

العنوان باللغة العربية

قياس النجاح في المشاريع الابتكارية في المملكة العربية السعودية: التوازن بين الأهداف التقليدية والنتائج النوعية

إعداد/

نوف احمد السهل

الرقم الجامعي/

242000231

إشراف/

أ.د/ الفیصل عبد الحمید محمد

أ.د/ فايز على جراد

العام الدراسي

2025

هذه هي قصص

فهرس المحتويات

5	قائمة الجداول
7	فهرس الأشكال
9	المستخلص Abstract
10	الفصل الأول
11	المقدمة
12	مشكلة الدراسة
14	أهمية الدراسة
16	أهداف الدراسة
17	تساؤلات الدراسة
18	فروض الدراسة
19	النظرية العلمية المتبعة لإعداد البحث
22	الفصل الثاني
22	الدراسات السابقة
23	المقدمة
25	المتغير التابع والمستقل
27	الدراسات السابقة
30	الإطار النظري
33	الفصل الثالث
33	منهجية الدراسة
34	المقدمة
36	المنهجية وطرق البحث
38	مجتمع البحث
41	محددات حجم العينة
44	خطوات جمع البيانات

47	 حدود البحث
49	 الفصل الرابع
49	 نتائج الدراسة
50	 المقدمة
52	 تحليل البيانات
96	 التوصيات
98	 المراجع
102	 الملاحق
105	 Abstract الملخص

قائمة الجداول

- جدول 1: الوصف الإحصائي للبيانات. 54
- جدول 2: الوصف الإحصائي لعمر المشاركين بالتجربة. 55
- جدول 3: الوصف الإحصائي لجنس المشاركين بالتجربة. 56
- جدول 4: الوصف الإحصائي للدرجة العلمية لدى المشاركين بالتجربة. 57
- جدول 5: الوصف الإحصائي لإلتزام الشركة بتطبيق معايير إدارة المشاريع في جميع مراحل العمل. 58
- جدول 6: الوصف الإحصائي لإتمام التخطيط الجيد للمشاريع قبل البدء في التنفيذ لضمان تحقيق الأهداف المالية. 60
- جدول 7: الوصف الإحصائي لاستخدام الشركة أدوات وتقنيات حديثة في إدارة المشاريع لتحسين الأداء. 61
- جدول 8: الوصف الإحصائي لإتمام تقييم أداء المشاريع بشكل دوري لضمان تحقيق العوائد المالية المتوقعة. 62
- جدول 9: الوصف الإحصائي لمساهمة مهارات مديري المشاريع في تحسين كفاءة التنفيذ وتقليل التكاليف. 64
- جدول 10: الوصف الإحصائي لمساهمة إدارة المشاريع الفعالة في تقليل التكاليف غير الضرورية. 65
- جدول 11: الوصف الإحصائي لمساعدة التخطيط الجيد على تقليل الهدر في الموارد المالية والمادية. 67
- جدول 12: الوصف الإحصائي لأنه يتم ضبط الميزانية للمشاريع وفقاً لخطط واضحة للحد من التكاليف الزائدة. 68
- جدول 13: الوصف الإحصائي لأنه يتم استخدام أنظمة محاسبية متقدمة لمراقبة التكاليف أثناء تنفيذ المشاريع. 69
- جدول 14: الوصف الإحصائي لأنه يؤثر تحسين إدارة الموارد على تقليل المصاريف التشغيلية وزيادة الربحية. 71
- جدول 15: الوصف الإحصائي لمساهمة الإدارة الجيدة للمشاريع في زيادة الإيرادات المالية للشركة. 72
- جدول 16: الوصف الإحصائي لمساعدة الالتزام بالجدول الزمنية المحددة للمشاريع على تحقيق عوائد أسرع. 73
- جدول 17: الوصف الإحصائي لتأدية المشاريع الناجحة إلى تحسين سمعة الشركة وزيادة الفرص الاستثمارية. 75
- جدول 18: الوصف الإحصائي لتأثير جودة تنفيذ المشاريع على زيادة رضا العملاء وبالتالي تحسين الأرباح. 76
- جدول 19: الوصف الإحصائي لتأدية استراتيجيات التسعير الفعالة إلى تحسين العائد المالي من المشاريع. 77
- جدول 20: الوصف الإحصائي لتأثير المخاطر المالية (مثل تقلبات الأسعار) على نجاح المشاريع الإنشائية. 79
- جدول 21: الوصف الإحصائي لاتخاذ تدابير لإدارة المخاطر المالية والتخفيف من تأثيرها على المشاريع. 80
- جدول 22: الوصف الإحصائي لاعتماد الشركة على تحليل مالي دقيق قبل الموافقة على تنفيذ المشاريع الجديدة. 82

- جدول 23: الوصف الإحصائي لإتمام تخصيص احتياطي مالي لمواجهة أي تحديات مالية غير متوقعة أثناء التنفيذ... 83
- جدول 24: الوصف الإحصائي لمساعدة التأمين على المشاريع في الحد من التأثير المالي للمخاطر المحتملة. 85
- جدول 25: ملخص تحليل البيانات. 86
- جدول 26: تحليل المصادقية والموثوقية 87
- جدول 27: اختبار كاي اسكوير لدور معايير إدارة المشاريع الابتكارية في تحقيق الأهداف المالية للشركات السعودية. 90
- جدول 28: اختبار كاي اسكوير لدور معايير إدارة المشاريع الابتكارية في تحسين الأداء للشركات السعودية. 91
- جدول 29: اختبار كاي اسكوير لدور معايير إدارة المشاريع الابتكارية في تقليل التكاليف للشركات السعودية. 93
- جدول 30: تحليل التباين الاحادى لمتغيرات الدراسة. 95
- جدول 31: ملخص نموذج عامل بايز أ، ب، 95

فهرس الأشكال

- رسم توضيحي 1: الإطار النظري للدراسة 30
- رسم توضيحي 2: التمثيل البياني لعمر المشاركين بالتجربة 55
- رسم توضيحي 3: التمثيل البياني لجنس المشاركين بالتجربة 56
- رسم توضيحي 4: التمثيل البياني للدرجة العلمية لدى لمشاركين بالتجربة 57
- رسم توضيحي 5: التمثيل البياني لإلتزام الشركة بتطبيق معايير إدارة المشاريع في جميع مراحل العمل 59
- رسم توضيحي 6: التمثيل البياني لإتمام التخطيط الجيد للمشاريع قبل البدء في التنفيذ لضمان تحقيق الأهداف المالية 60
- رسم توضيحي 7: التمثيل البياني لاستخدام الشركة أدوات وتقنيات حديثة في إدارة المشاريع لتحسين الأداء 61
- رسم توضيحي 8: التمثيل البياني لإتمام تقييم أداء المشاريع بشكل دوري لضمان تحقيق العوائد المالية المتوقعة 63
- رسم توضيحي 9: التمثيل البياني لمساهمة مهارات مديري المشاريع في تحسين كفاءة التنفيذ وتقليل التكاليف 64
- رسم توضيحي 10: التمثيل البياني لمساهمة إدارة المشاريع الفعالة في تقليل التكاليف غير الضرورية 66
- رسم توضيحي 11: التمثيل البياني لمساعدة التخطيط الجيد على تقليل الهدر في الموارد المالية والمادية 67
- رسم توضيحي 12: التمثيل البياني لأنه يتم ضبط الميزانية للمشاريع وفقاً لخطط واضحة للحد من التكاليف الزائدة 68
- رسم توضيحي 13: التمثيل البياني لأنه يتم استخدام أنظمة محاسبية متقدمة لمراقبة التكاليف أثناء تنفيذ المشاريع 70
- رسم توضيحي 14: التمثيل البياني لأنه يؤثر تحسين إدارة الموارد على تقليل المصاريف التشغيلية وزيادة الربحية 71
- رسم توضيحي 15: التمثيل البياني لمساهمة الإدارة الجيدة للمشاريع في زيادة الإيرادات المالية للشركة 72
- رسم توضيحي 16: التمثيل البياني لمساعدة الإلتزام بالجدول الزمنية المحددة للمشاريع على تحقيق عوائد أسرع 74
- رسم توضيحي 17: التمثيل لبياني لتأدية المشاريع الناجحة إلى تحسين سمعة الشركة وزيادة الفرص الاستثمارية 75
- رسم توضيحي 18: التمثيل البياني لتأثير جودة تنفيذ المشاريع على زيادة رضا العملاء وبالتالي تحسين الأرباح 76
- رسم توضيحي 19: التمثيل لبياني لتأدية استراتيجيات التسعير الفعالة إلى تحسين العائد المالي من المشاريع 78
- رسم توضيحي 20: التمثيل البياني لتأثير المخاطر المالية (مثل تقلبات الأسعار) على نجاح المشاريع الإنشائية 79
- رسم توضيحي 21: التمثيل البياني لاتخاذ تدابير لإدارة المخاطر المالية والتخفيف من تأثيرها على المشاريع 81
- رسم توضيحي 22: التمثيل البياني لاعتماد الشركة على تحليل مالي دقيق قبل الموافقة على تنفيذ المشاريع الجديدة 82

- رسم توضيحي 23: التمثيل البياني لإتمام تخصيص احتياطي مالي لمواجهة أي تحديات مالية غير متوقعة أثناء التنفيذ
84.....
- رسم توضيحي 24: التمثيل البياني لمساعدة التأمين على المشاريع في الحد من التأثير المالي للمخاطر المحتملة85
- رسم توضيحي 25: متغيرات الدراسة التابعة والمستقلة.....88
- رسم توضيحي 26: المقاييس المتماثلة في تحليل الجداول المتقاطعة لدور معايير إدارة المشاريع الابتكارية في تحقيق
الأهداف المالية للشركات السعودية90
- رسم توضيحي 27: المقاييس المتماثلة في تحليل الجداول المتقاطعة لدور معايير إدارة المشاريع الابتكارية في تحسين الأداء
للشركات السعودية92
- رسم توضيحي 28: المقاييس المتماثلة في تحليل الجداول المتقاطعة لدور معايير إدارة المشاريع الابتكارية في تقليل
التكاليف للشركات السعودية94

المستخلص Abstract

هدفت هذه الدراسة إلى قياس النجاح في المشاريع الابتكارية في المملكة العربية السعودية، من خلال تحليل التوازن بين الأهداف التقليدية مثل العوائد المالية وتقليل التكاليف، والنتائج النوعية مثل تحسين الأداء وزيادة الابتكار. اعتمدت الدراسة على المنهجية الكمية في جمع وتحليل البيانات باستخدام استبيان تم توزيعه على 167 مشاركاً يمثلون مختلف الشركات السعودية المشاركة في المشاريع الابتكارية. أظهرت النتائج أن هناك علاقة طردية بين تطبيق معايير إدارة المشاريع الابتكارية وتحقيق الأهداف المالية، مع وجود تحديات في تنفيذ بعض المعايير التي قد تؤثر على الأداء العام للمشاريع. كما بينت النتائج أن التخطيط الجيد واستخدام أنظمة محاسبية متقدمة يعدان من العوامل المهمة لتحسين الأداء وتقليل التكاليف. بناءً على النتائج، أوصت الدراسة بضرورة تحسين تدريب وتطوير الكوادر البشرية في مجال إدارة المشاريع الابتكارية، تعزيز تطبيق الأدوات الحديثة، وتبني استراتيجيات تسعير مرنة تتماشى مع طبيعة المشاريع الابتكارية. كما أوصت بضرورة تحسين التنسيق بين فرق العمل المختلفة لتفادي التحديات المالية التي قد تؤثر على نجاح المشاريع.

الكلمات المفتاحية: المشاريع الابتكارية، السعودية، الأهداف التقليدية، النتائج النوعية، إدارة المشاريع، العوائد المالية، تقليل التكاليف.

الفصل الأول

المقدمة

تعد المشاريع الابتكارية من أهم المحاور التي تساهم في دفع عجلة التنمية الاقتصادية والاجتماعية في مختلف دول العالم، بما فيها المملكة العربية السعودية. في ضوء رؤية المملكة 2030، التي تهدف إلى تنويع الاقتصاد وتعزيز قدرات القطاع الخاص، يبرز دور المشاريع الابتكارية باعتبارها أحد الأعمدة الأساسية التي تدعم هذه الرؤية. تسعى المملكة إلى أن تصبح مركزاً عالمياً للابتكار والتطوير التكنولوجي، مما يتطلب تبني طرق وأساليب جديدة لقياس النجاح في المشاريع التي تهدف إلى تحقيق هذه الأهداف (Fredberg، 2022).

تعتبر المشاريع الابتكارية هي تلك المشاريع التي تتميز بالقدرة على إيجاد حلول جديدة وأفكار مبتكرة تساهم في تحسين الأداء وتحقيق نتائج غير تقليدية، سواء على مستوى المنتج أو الخدمة أو العملية. ومع تزايد الإقبال على هذه المشاريع في المملكة، تزداد الحاجة إلى أدوات فعالة لقياس النجاح ومدى تأثير هذه المشاريع في تحقيق أهدافها المحددة. وبالتالي، أصبح من الضروري إيجاد مقياس شامل يوازن بين الأهداف التقليدية مثل الجدول الزمني، الميزانية، الجودة، وبين النتائج النوعية التي قد لا تكون دائماً قابلة للقياس الكمي، مثل الإبداع، التأثير الاجتماعي، والقدرة على تغيير نمط التفكير (Dziallas، 2019).

يشكل التوازن بين الأهداف التقليدية والنتائج النوعية تحدياً في كثير من الأحيان، حيث تركز المعايير التقليدية لقياس النجاح على عناصر مثل التكاليف، الوقت، والموارد، بينما تعنى النتائج النوعية بالجوانب غير الملموسة التي تصعب قياسها باستخدام الأدوات التقليدية. هذا التحدي يزداد تعقيداً في المملكة العربية السعودية، حيث أن مشاريع الابتكار في ظل التحول الكبير الذي تشهده المملكة قد تحتاج إلى أدوات قياس مرنة تراعي هذه الفروق الجوهرية. وبالتالي، تبرز أهمية البحث في كيفية تطوير وتبني مقاييس جديدة تتناسب مع خصوصية المشاريع الابتكارية في المملكة.

إن الحاجة إلى قياس النجاح في المشاريع الابتكارية في المملكة العربية السعودية لا تقتصر فقط على تقييم الأداء داخل المؤسسات والشركات، بل تتجاوز ذلك إلى تأثير هذه المشاريع على المجتمع ككل. إذ يتعين أن تتجاوز مقاييس النجاح في المشاريع الابتكارية مجرد الأداء المالي إلى قياس التأثير طويل المدى لهذه المشاريع على الاقتصاد الوطني، بالإضافة إلى دورها في تحسين نوعية الحياة في المجتمع السعودي، وتعزيز قدرة المملكة على التنافس على مستوى العالم في مجالات الابتكار (Anderson، 2024).

تسعى هذه الدراسة إلى استكشاف الطرق التي يتم بها قياس النجاح في المشاريع الابتكارية في المملكة العربية السعودية، مع التركيز على إيجاد توازن فعال بين الأهداف التقليدية والنتائج النوعية. كما تتناول الدراسة كيفية تطوير الأدوات والأساليب التي تساهم في قياس النجاح في هذه المشاريع بما يتناسب مع خصوصيات المملكة وظروفها الاقتصادية والاجتماعية الحالية (Serdyukov، 2017).

مشكلة الدراسة

تتسم المشاريع الابتكارية بتنوع وتعدد أبعادها، حيث تجمع بين الأهداف المالية والتجارية مع الأهداف النوعية التي تتعلق بالتغيير الاجتماعي والتكنولوجي. في المملكة العربية السعودية، وبالنظر إلى التوجهات الحالية نحو تعزيز الابتكار وتحقيق التنمية المستدامة في مختلف القطاعات، يبرز دور هذه المشاريع كعوامل رئيسية في تحقيق رؤية المملكة 2030. إلا أن قياس النجاح في هذه المشاريع يمثل تحديًا كبيرًا، إذ يصعب دمج المعايير التقليدية لقياس النجاح مثل الوقت والتكلفة مع المعايير النوعية التي ترتبط بالإبداع، التأثير الاجتماعي، والتغيير الدائم في السوق أو المجتمع.

- المشكلة الرئيسية للدراسة:

المشكلة الرئيسية التي تركز عليها هذه الدراسة هي غياب إطار شامل وموحد لقياس النجاح في المشاريع الابتكارية في المملكة العربية السعودية. على الرغم من تزايد عدد المشاريع الابتكارية التي تم إطلاقها في المملكة، إلا أن أدوات قياس النجاح المستخدمة في معظم هذه المشاريع تعتمد بشكل أساسي على المعايير التقليدية التي تركز على الأهداف الكمية مثل التكاليف، الجدول الزمني، والجودة. هذه المعايير، وإن كانت فعّالة في تقييم المشاريع التقليدية، إلا أنها لا تأخذ في الاعتبار الأبعاد النوعية التي تميز المشاريع الابتكارية مثل مستوى الابتكار، التأثير الاجتماعي، أو القدرة على إحداث تغيير في السوق أو تطوير تكنولوجيا جديدة.

تسبب هذه الفجوة في العديد من المشاكل التي تواجه الشركات والمنظمات في تقييم مدى نجاح مشاريعها الابتكارية. فغياب مقياس موثوق لتقييم المشاريع الابتكارية يؤدي إلى عدم وضوح الرؤية بشأن الأثر الفعلي لهذه المشاريع على الاقتصاد الوطني والمجتمع بشكل عام. هذا يجعل من الصعب اتخاذ قرارات استراتيجية مستنيرة بشأن الاستثمار في المشاريع الابتكارية، مما يعوق تقدم المشاريع ويحد من قدرتها على إحداث تأثير إيجابي.

- المشاكل المترتبة على المشكلة الرئيسية:

- المشاريع الابتكارية تتميز بأنها تتعامل مع مفاهيم وأفكار جديدة قد لا تكون موجودة في السوق من قبل. ولذلك، فإن استخدام معايير تقليدية لقياس النجاح مثل التكلفة والوقت قد يحد من القدرة على تقييم الفوائد طويلة الأجل التي قد لا تكون واضحة في البداية. مثلاً، قد يكون الابتكار في حل مشكلة اجتماعية أو بيئية هو المعيار الأهم في مشروع ابتكاري، لكن من الصعب قياسه باستخدام أدوات قياس التقليدية.
- نظرًا لغياب منهج موحد لقياس النجاح، يعاني العديد من المشاريع الابتكارية من غموض حول كيفية تقييم أدائها. تختلف المؤسسات في الطريقة التي تتبعها لتقييم مشاريعها، ما يؤدي إلى تناقضات في النتائج. في بعض الأحيان، يتم التركيز على الأهداف قصيرة الأمد مثل تحقيق الأرباح أو التسليم في الوقت المحدد، مما يخلق صورة مغلوطة حول مدى نجاح المشروع بشكل عام.
- من دون وجود معايير دقيقة وموحدة لقياس النجاح، قد يشعر المستثمرون بالقلق من وضع أموالهم في مشاريع ابتكارية لأنها قد تفتقر إلى المؤشرات الواضحة التي توضح إمكانات العوائد. قد يفضل المستثمرون الاستثمار في المشاريع التقليدية التي تتمتع بتقييمات أداء واضحة وأكثر موثوقية. وبالتالي، يمكن أن يؤدي غياب نظام تقييم مناسب إلى نقص في الاستثمارات التي تحتاجها المشاريع الابتكارية لتحقيق النجاح المستدام.
- في إطار تحقيق رؤية المملكة 2030، تركز المملكة بشكل كبير على تعزيز الابتكار وزيادة قدرة القطاع الخاص على المشاركة في المشاريع الابتكارية. لكن بدون أدوات قياس واضحة توازن بين الأهداف التقليدية والنتائج النوعية، قد يكون من الصعب قياس مدى تحقيق هذه الأهداف بشكل فعال. وهذا قد يؤدي إلى صعوبة في تحديد العوامل التي ساهمت في نجاح المشاريع الابتكارية، وبالتالي قد يؤثر سلبًا على تنفيذ السياسات الحكومية الرامية إلى دعم الابتكار في المملكة.
- من بين الأبعاد التي يصعب قياسها باستخدام المعايير التقليدية هي التأثيرات الاجتماعية والاقتصادية للمشاريع الابتكارية. فالمشاريع التي تهدف إلى تحسين التعليم، الصحة، أو البيئة قد لا تترك آثارًا فورية ولكن تأثيرها يظهر على المدى الطويل. لذا، فإن عدم وجود أداة تقييم تأخذ هذه الجوانب بعين الاعتبار يعني أن الفوائد الحقيقية لهذه المشاريع قد لا تكون مرئية أو محققة بالكامل (Sascha Kraus، 2021).

وبناء على ما سبق يمكن طرح سؤال الدراسة الرئيسي: كيف يمكن قياس النجاح في المشاريع الابتكارية في المملكة العربية السعودية مع التوازن بين الأهداف التقليدية (مثل الوقت، التكلفة، الجودة) والنتائج النوعية (مثل الابتكار، التأثير الاجتماعي، وإحداث التغيير في السوق)؟

أهمية الدراسة

تعد المشاريع الابتكارية واحدة من الدعائم الأساسية التي تقوم عليها رؤية المملكة 2030، والتي تهدف إلى تحفيز الابتكار والنمو الاقتصادي من خلال تحويل المملكة إلى مركز عالمي في مجالات التكنولوجيا والابتكار. مع زيادة الاهتمام بهذه المشاريع على مستوى القطاعين العام والخاص، أصبح من الضروري تبني أدوات ومناهج قياس دقيقة تمكن من تقييم النجاح في هذه المشاريع. ومن هنا تأتي أهمية هذه الدراسة في دراسة وتحليل كيفية قياس النجاح في المشاريع الابتكارية في المملكة العربية السعودية مع التركيز على التوازن بين الأهداف التقليدية والنتائج النوعية، التي تميز المشاريع الابتكارية عن المشاريع التقليدية.

- الأهمية العلمية:

- على الصعيد العلمي، تقدم هذه الدراسة إضافة كبيرة إلى الأدبيات المتعلقة بإدارة المشاريع الابتكارية وطرق قياس النجاح، خصوصًا في السياق السعودي. إذ تُعد هذه الدراسة واحدة من الدراسات القليلة التي تعالج موضوع قياس النجاح في المشاريع الابتكارية في المملكة، وتبحث في العلاقة بين الأهداف التقليدية مثل التكلفة، الوقت، والجودة، وبين النتائج النوعية مثل الابتكار، التأثير الاجتماعي، والتحول التكنولوجي.
- هذه الدراسة تساهم في تطوير مفاهيم جديدة حول كيفية دمج المعايير التقليدية مع تلك النوعية لتحقيق تقييم شامل للمشاريع الابتكارية. وفي الوقت الذي تركز فيه معظم الدراسات على تقييم المشاريع التقليدية باستخدام معايير ثابتة، فإن هذه الدراسة تطرح أفكارًا جديدة تدمج بين الأبعاد المالية والفنية مع الأبعاد الإبداعية والاجتماعية التي تميز المشاريع الابتكارية.
- تعتبر نتائج هذه الدراسة إضافة علمية مهمة في ميدان تطوير أدوات القياس التي يمكن أن تستخدمها الحكومات، المؤسسات الأكاديمية، والمنظمات الدولية لتقييم المشاريع الابتكارية، مما يعزز من فعالية هذه المشاريع في تحقيق أهداف التنمية المستدامة. كما أن هذه الدراسة توفر قاعدة معرفية تمكن الباحثين

والممارسين من تطوير مناهج جديدة وأدوات قياس تتماشى مع طبيعة المشاريع الابتكارية في بيئات مختلفة (Robertson، 2023).

- الأهمية العملية:

- على الصعيد العملي، فإن هذه الدراسة تكتسب أهمية خاصة في ظل التحولات الاقتصادية والاجتماعية التي تشهدها المملكة العربية السعودية في إطار رؤية 2030. تسعى المملكة إلى تعزيز الابتكار في العديد من القطاعات الحيوية مثل التقنية، الطاقة، والصحة، مما يقتضي ضرورة تطوير آليات قياس دقيقة لنجاح هذه المشاريع. وتُعد هذه الدراسة خطوة هامة نحو إيجاد حلول عملية لهذه الإشكالية، إذ يمكن أن تساهم في تطوير أدوات قياس تساعد الحكومة والقطاع الخاص على تقييم المشاريع الابتكارية بشكل شامل ودقيق، ما يساعد في اتخاذ قرارات استراتيجية مستنيرة تدعم الابتكار بشكل أكبر.
- من خلال تقديم مقياس موحد لقياس النجاح في المشاريع الابتكارية، تتيح هذه الدراسة للمؤسسات والشركات فهماً أعمق لتقييم أدائها على المدى القصير والطويل. فعلى سبيل المثال، إذا تم اعتماد مزيج من المعايير التقليدية والنوعية، يمكن للمؤسسات أن تحدد بوضوح مدى تأثير مشروع معين على المجتمع، الاقتصاد، أو البيئة. وهذا يساهم في توفير موارد أفضل وتحقيق استفادة أكبر من المشاريع الابتكارية التي تُنفذ.
- كما تكتسب الدراسة أهمية عملية في مجال تطوير السياسات الحكومية، خاصة في إطار رؤية 2030. فإن نتائج البحث قد تكون مفيدة لصانعي القرار في تحديد الاستراتيجيات المستقبلية التي يمكن أن تساهم في نجاح المشاريع الابتكارية، وبالتالي تعزيز القدرة التنافسية للمملكة على المستوى العالمي. علاوة على ذلك، فإن فحص هذه العلاقة بين الأهداف التقليدية والنتائج النوعية يمكن أن يساعد في تحسين بيئة العمل داخل المؤسسات الحكومية والخاصة المعنية بالمشاريع الابتكارية، مما يخلق بيئة تنظيمية أكثر توافقاً مع احتياجات المشاريع الحديثة (Mani، 2024).

تساهم هذه الدراسة في تعزيز التعاون بين القطاعين العام والخاص في المملكة العربية السعودية، حيث يمكن أن تساعد الحكومات والمستثمرين في تحديد المشاريع التي تتوافق مع الأهداف الوطنية طويلة الأمد، والتي تحقق قيمة حقيقية للمجتمع من خلال الابتكار والتحول التكنولوجي.

أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى فهم كيفية قياس النجاح في المشاريع الابتكارية في المملكة العربية السعودية، مع التركيز على التوازن بين الأهداف التقليدية والنتائج النوعية. يمكن تلخيص الهدف الرئيسي للدراسة، وتفرعه إلى أهداف فرعية، على النحو التالي:

- الهدف الرئيسي:

- قياس النجاح في المشاريع الابتكارية في المملكة العربية السعودية من خلال تحقيق توازن بين الأهداف التقليدية (مثل التكلفة، الوقت، الجودة) والنتائج النوعية (مثل الابتكار، التأثير الاجتماعي، والتغيير في السوق).

- الأهداف الفرعية:

1. تحليل دور الأهداف التقليدية في تقييم نجاح المشاريع الابتكارية في المملكة:

يهدف هذا الهدف إلى استكشاف الأبعاد التقليدية لقياس النجاح، مثل التكلفة والوقت والجودة، وكيفية تأثير هذه الأبعاد على تقييم المشاريع الابتكارية. يتضمن ذلك فهم كيفية تطبيق هذه الأهداف في السياق المحلي وكيفية قياس فاعليتها في مشاريع الابتكار التي تتسم بطابع غير تقليدي. يسعى هذا الهدف أيضاً إلى تحليل أهمية هذه الأهداف في سياق المشاريع التي تركز على الابتكار والتغيير، والتي قد تواجه تحديات إضافية في التقويم بالمقارنة مع المشاريع التقليدية.

2. استكشاف أهمية النتائج النوعية في تقييم النجاح:

يركز هذا الهدف على كيفية قياس النتائج النوعية مثل الابتكار والتأثير الاجتماعي والتغيرات التي قد تحدث في السوق أو البيئة. تهدف الدراسة إلى توضيح مدى أهمية هذه الأبعاد غير الكمية في تحقيق النجاح الفعلي للمشاريع الابتكارية، خصوصاً في المشاريع التي تركز على تقديم حلول جديدة للمجتمع أو القطاعات الاقتصادية. كما يتناول كيفية قياس هذه النتائج التي يصعب تحديدها باستخدام المعايير التقليدية.

3. تحليل العلاقة بين الأهداف التقليدية والنتائج النوعية في تحقيق النجاح:

يسعى هذا الهدف إلى فهم العلاقة التكاملية بين الأهداف التقليدية والنتائج النوعية. يتمثل الهدف في الكشف عن كيفية تفاعل هذين البعدين معاً في المشاريع الابتكارية. على الرغم من أن الأهداف التقليدية توفر معايير مبدئية لقياس

النجاح، فإن الأبعاد النوعية تقدم قيمًا غير مرئية بوضوح في المراحل الأولى من المشروع. يهدف هذا الهدف إلى توفير رؤية شاملة حول كيفية توازن هذه الأبعاد لتحقيق نجاح طويل الأمد ومستدام في المشاريع الابتكارية.

4. تقديم إطار عمل لتطوير أدوات قياس النجاح في المشاريع الابتكارية في المملكة:

يهدف هذا الهدف إلى تقديم إطار عمل يساعد المؤسسات على تطوير أدوات قياس متكاملة تأخذ في اعتبارها الأهداف التقليدية والنوعية. كما يسعى إلى بناء نظام تقييم شامل يدمج بين الأبعاد المالية والتجارية والأبعاد النوعية التي تركز على الابتكار والتغيير الاجتماعي. يساهم هذا الهدف في تطوير منهجيات وأدوات تقييم تساهم في تعزيز فهم كيفية قياس نجاح المشاريع الابتكارية في المملكة بشكل شامل وموثوق.

5. تحديد التحديات والمعوقات التي تواجه المؤسسات في قياس نجاح المشاريع الابتكارية:

يسعى هذا الهدف إلى تحديد وتوثيق التحديات التي تواجهها المؤسسات عند محاولة قياس نجاح المشاريع الابتكارية باستخدام مزيج من الأهداف التقليدية والنتائج النوعية. من خلال تحليل هذه التحديات، تهدف الدراسة إلى تقديم توصيات عملية للتغلب عليها. تشمل هذه التحديات جوانب مثل عدم وضوح معايير القياس، وصعوبة جمع البيانات النوعية، وعدم وجود تنسيق كاف بين الأطراف المعنية، بالإضافة إلى التحديات المتعلقة بتطبيق هذه المعايير في سياقات العمل المختلفة.

تساؤلات الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى استكشاف كيفية قياس النجاح في المشاريع الابتكارية في المملكة العربية السعودية مع التوازن بين الأهداف التقليدية والنتائج النوعية. بناءً على ذلك، يتم صياغة التساؤلات الرئيسية والفرعية للدراسة على النحو التالي:

- السؤال الرئيسي:

- كيف يمكن قياس النجاح في المشاريع الابتكارية في المملكة العربية السعودية مع التوازن بين الأهداف التقليدية (مثل الوقت، التكلفة، الجودة) والنتائج النوعية (مثل الابتكار، التأثير الاجتماعي، وإحداث التغيير في السوق)؟

- الأسئلة الفرعية:

1. ما هي الأهداف التقليدية التي يتم الاعتماد عليها لقياس نجاح المشاريع الابتكارية في المملكة العربية السعودية؟
2. ما هي النتائج النوعية التي يجب أخذها في الاعتبار عند قياس نجاح المشاريع الابتكارية؟
3. كيف يؤثر التوازن بين الأهداف التقليدية والنتائج النوعية على تحقيق النجاح في المشاريع الابتكارية؟
4. ما هي المعايير والتقنيات المستخدمة حاليًا في قياس نجاح المشاريع الابتكارية في المملكة العربية السعودية؟
5. ما هي التحديات التي تواجه المؤسسات السعودية في قياس نجاح المشاريع الابتكارية بشكل شامل وموضوعي؟

فروض الدراسة

تستند هذه الدراسة إلى فرضيات تستهدف قياس النجاح في المشاريع الابتكارية في المملكة العربية السعودية مع التوازن بين الأهداف التقليدية والنتائج النوعية. بناءً على تساؤلات الدراسة، يتم صياغة الفرضيات على النحو التالي:

- الفرضية الرئيسية:

- النجاح في المشاريع الابتكارية في المملكة العربية السعودية يمكن قياسه بشكل أكثر دقة وفعالية عندما يتم التوازن بين الأهداف التقليدية (مثل الوقت، التكلفة، الجودة) والنتائج النوعية (مثل الابتكار، التأثير الاجتماعي، وإحداث التغيير في السوق).

- الفرضيات الفرعية:

1. هناك علاقة إيجابية بين الأهداف التقليدية (مثل التكلفة، الوقت، الجودة) وقياس نجاح المشاريع الابتكارية في المملكة العربية السعودية.
2. النتائج النوعية (مثل الابتكار، التأثير الاجتماعي، وإحداث التغيير في السوق) تلعب دورًا رئيسيًا في تقييم نجاح المشاريع الابتكارية في المملكة.
3. تتأثر قدرة المؤسسات السعودية على قياس نجاح المشاريع الابتكارية بشكل أكبر عندما يتم دمج الأهداف التقليدية مع الأبعاد النوعية.
4. المشاريع الابتكارية التي تحقق توازنًا بين الأهداف التقليدية والنتائج النوعية تحقق نتائج أفضل في مجال الاستدامة والتوسع في المملكة العربية السعودية.

5. هناك تحديات كبيرة تواجه المؤسسات السعودية في تطبيق مزيج من المعايير التقليدية والنوعية لقياس نجاح المشاريع الابتكارية.

النظرية العلمية المتبعة لإعداد البحث

إعداد هذا البحث يعتمد على مجموعة من النظريات العلمية والمفاهيم المرتبطة بقياس النجاح في المشاريع الابتكارية. يتم استخدام هذه النظريات لتحليل وتفسير كيفية قياس نجاح المشاريع الابتكارية في المملكة العربية السعودية، مع التركيز على التوازن بين الأهداف التقليدية (مثل التكلفة، والوقت، والجودة) والنتائج النوعية التي تتعلق بالتجديد والإبداع. في هذا الإطار، يتبع البحث أسلوبًا متكاملًا يجمع بين النظريات الإدارية، والاقتصادية، والاجتماعية.

1. نظرية المشاريع الابتكارية (Innovation Project Theory)

تعتبر المشاريع الابتكارية من بين الأنواع المعقدة من المشاريع التي تتطلب نهجًا فريدًا في الإدارة والقياس. وفقًا لنظرية المشاريع الابتكارية، فإن النجاح لا يمكن قياسه فقط باستخدام الأهداف التقليدية مثل الجدول الزمني والتكلفة. بدلاً من ذلك، يجب أن تتضمن عملية القياس أيضًا معايير النوعية التي تتعلق بإدخال الجديد والمبتكر في السوق أو تحسين العمليات الحالية بشكل ملحوظ. من خلال هذه النظرية، يتم التركيز على مخرجات الابتكار، مثل الفوائد الاقتصادية، والإجتماعية، والتكنولوجية، ومدى تحقيق القيمة المضافة للمجتمع (Zaman، 2020).

2. نظرية التوازن بين الأهداف التقليدية والنتائج النوعية

تستند هذه النظرية إلى فكرة أنه في المشاريع الابتكارية، لا يمكن تجاهل الأهداف التقليدية، مثل الانتهاء في الوقت المحدد وبالتكلفة المتوقعة. في نفس الوقت، لا يمكن قياس النجاح فقط باستخدام هذه المعايير التقليدية. ولذلك، تشير النظرية إلى ضرورة وجود توازن بين الأهداف التقليدية والنتائج النوعية التي تتعلق بالإبداع والتجديد. هذا التوازن يعد من الأساسيات التي يحتاج الباحثون إلى فهمها عند قياس نجاح المشاريع الابتكارية في المملكة العربية السعودية. وفقًا لهذه النظرية، يعتبر الابتكار عملية طويلة الأمد، وليس مجرد تحقق نتائج قصيرة المدى، وبالتالي يحتاج الباحثون إلى وضع موازين دقيقة بين التحليل الكمي والنوعي (Aguilera، 2023).

3. نظرية القيادة الإبداعية في المشاريع

في سياق المشاريع الابتكارية، تلعب القيادة دورًا حاسمًا في تحديد النجاح. يعتمد نجاح المشاريع الابتكارية على القدرة القيادية على خلق بيئة تشجع على التفكير الإبداعي والتجريب. تشير نظرية القيادة الإبداعية إلى أن القائد في المشروع الابتكاري يجب أن يكون قادرًا على تحفيز فريق العمل على تجاوز المألوف والتفكير خارج الصندوق. في هذا البحث، يُعتبر أن القيادة لها دور كبير في دفع الأهداف النوعية للأمام، مع الحفاظ على الانضباط والالتزام بالأهداف التقليدية (Huang، 2022).

4. نظرية قيمة الابتكار والتغيير (Innovation Value and Change Theory)

تستند هذه النظرية إلى فكرة أن المشاريع الابتكارية لا تؤثر فقط على المنتج النهائي، ولكن أيضًا على الطريقة التي يتم بها تنفيذ العمليات داخل المشروع. يتم قياس النجاح هنا بناءً على القدرة على إحداث تغييرات إيجابية مستدامة في السوق أو في طريقة العمل. في المملكة العربية السعودية، يُمكن لهذا النموذج أن يكون مفيدًا جدًا لأنه يعكس تطور قطاع الأعمال المحلي بشكل يتماشى مع رؤية السعودية 2030 التي تسعى إلى الابتكار والتغيير المستدام. فنجاح المشروع الابتكاري لا يُقاس فقط من خلال النتائج الملموسة مثل الأرباح أو النمو، بل أيضًا من خلال التأثير طويل المدى الذي يحدثه في الصناعات والمجتمع (Schot، 2018).

5. النظرية الاجتماعية للابتكار (Social Innovation Theory)

يتم تحديد النجاح أيضًا من خلال التأثير الاجتماعي للمشاريع الابتكارية. وفقًا لهذه النظرية، يتضمن النجاح الابتكاري أكثر من مجرد العوائد المالية أو النمو السوقي. بل يشمل تأثير المشروع على تحسين نوعية الحياة، وتعزيز رفاهية المجتمع، والمساهمة في التنمية المستدامة. في المملكة العربية السعودية، يمكن أن يتجسد هذا في كيفية تأثير المشاريع الابتكارية على المجتمع المحلي، وتحسين بيئة العمل، والمساهمة في تنمية المهارات وتطوير رأس المال البشري. لذا فإن نجاح المشاريع الابتكارية يجب أن يُقاس أيضًا بما تتركه من تأثير اجتماعي إيجابي (Soma، 2018).

6. نظرية الاستدامة والابتكار (Sustainability and Innovation Theory)

تعتبر الاستدامة أحد العوامل الأساسية التي ترتبط بالابتكار في المشاريع الحديثة. يرتبط النجاح في المشاريع الابتكارية بقدرتها على الاستمرار في السوق وتحقيق نتائج إيجابية على المدى الطويل. تهدف هذه النظرية إلى تأكيد أن المشاريع

الابتكارية الناجحة يجب أن تساهم في تحسين الكفاءة البيئية، واستخدام الموارد بشكل مستدام، والمساهمة في تحسين الظروف الاقتصادية والاجتماعية. بالنسبة للمملكة العربية السعودية، فإن الابتكار الذي يحقق الاستدامة يمكن أن يكون أساساً لقياس النجاح، خاصة في ظل اهتمام المملكة بقضايا الاستدامة في إطار رؤية 2030 (Luqmani، 2017).

7. المنهجية الكمية والنوعية في القياس

يتم تبني منهجية مختلطة تضم أدوات البحث الكمية والنوعية لقياس نجاح المشاريع الابتكارية. تستخدم المنهجية الكمية لتحليل الأهداف التقليدية للمشاريع (مثل التكلفة، والوقت، والجودة)، بينما يتم استخدام المنهجية النوعية لتحليل الابتكار والإبداع والتأثير الاجتماعي والثقافي لهذه المشاريع. في هذا البحث، سيتم جمع البيانات باستخدام استبيانات ومقابلات مع مديري المشاريع والمستفيدين لتحديد مدى نجاح المشاريع الابتكارية استناداً إلى هذه المعايير المتنوعة (Ussif، 2020).

الفصل الثاني

الدراسات السابقة

المقدمة

الفصل الثاني من هذه الدراسة يُعد أحد الفصول المحورية التي تساهم في بناء الفهم الشامل للموضوع الرئيس، ألا وهو قياس النجاح في المشاريع الابتكارية في المملكة العربية السعودية. هذا الفصل يركز على شرح عدة عناصر أساسية تساهم في وضع إطار فكري وعلمي يساعد في تحليل العلاقة بين الأهداف التقليدية والنتائج النوعية لهذه المشاريع. سوف يتناول الفصل بالشرح المتغيرات التي تؤثر في نجاح هذه المشاريع، سواء كانت متغيرات مستقلة أو تابعة، كما سيتعرض بشكل موسع للمراجعات الأدبية المتعلقة بالدراسات السابقة التي تناولت هذا الموضوع. كذلك، سيكون هناك تسليط للضوء على الإطار النظري الذي يعين في تفسير كيف يمكن تطبيق هذه المعايير في السياق السعودي.

إن أهمية هذا الفصل تكمن في أنه يضع القارئ في قلب المفاهيم الأساسية التي تُستخدم لقياس النجاح في المشاريع الابتكارية، ويعزز من فهم السياق الذي تتطور فيه هذه المشاريع في المملكة. بداية، من خلال تناول المتغيرات المستقلة والتابعة، سيتم شرح العلاقة التي تربط بين مجموعة من العوامل المؤثرة، مثل التمويل، القيادة، الدعم الحكومي، والمكونات الثقافية والاجتماعية في المملكة. هذه العوامل تُعتبر أساسية في تحديد إذا ما كانت المشاريع الابتكارية ستنتج أم لا، أو إذا كانت ستحقق أهدافها التقليدية مثل الربحية، وتوسيع نطاق العمل، أم إذا كانت ستحقق نتائج نوعية يصعب قياسها باستخدام المعايير التقليدية.

ومن ناحية أخرى، الفصل سيعمل على تسليط الضوء على الدراسات السابقة التي تناولت موضوع الابتكار في المملكة العربية السعودية. حيث سيتناول مجموعة من الأبحاث والتقارير التي أُجريت في السنوات الأخيرة والتي استعرضت تجارب مختلفة من المؤسسات الحكومية والخاصة. هذه الدراسات السابقة ستكون مفيدة في فهم التوجهات الحديثة التي اعتمدتها المملكة في تشجيع الابتكار ودعمه، بالإضافة إلى التحديات التي تواجهها المشاريع الابتكارية في مختلف القطاعات. ستكون هذه المراجعة الأدبية مهمة جداً لأنها ستساعد في تحديد الثغرات البحثية التي قد تكون موجودة في الأدبيات السابقة، مما يساهم في إضافة قيمة علمية جديدة لهذه الدراسة.

أما فيما يتعلق بالإطار النظري، فسيتم تحليل النظريات التي تفسر كيفية تحقيق النجاح في المشاريع الابتكارية. سيتطرق هذا الجزء إلى فهم الأدوات والنماذج النظرية التي تم استخدامها في دراسات سابقة لقياس نجاح الابتكار. وسوف يوضح كيف يمكن تكييف هذه النظريات مع الخصائص الثقافية والاجتماعية في المملكة العربية السعودية. هذا الإطار النظري

ليس فقط ضروريًا لفهم العوامل التي تؤثر في نجاح المشاريع الابتكارية، ولكنه أيضًا يشكل قاعدة معرفية تساعد في تصميم استراتيجيات تطبيقية للتعامل مع التحديات التي قد تواجه المشاريع في المملكة.

إن هذا الفصل يتسم بأهمية بالغة لأنه يوفر الأساس النظري والعملي الذي سيُبنى عليه التحليل في باقي فصول الدراسة. فهو يساعد في تحديد العلاقة بين الأهداف التقليدية (مثل تحقيق الربحية والاستدامة المالية) والنتائج النوعية (مثل تعزيز الابتكار المجتمعي، تحسين جودة الحياة، وتعزيز البيئة المحلية). كما أنه يساهم في تزويد القارئ بأدوات علمية تُمكنه من تقييم المشاريع الابتكارية بشكل شامل، مع مراعاة كافة العوامل المؤثرة في نجاح أو فشل هذه المشاريع. بناءً على ذلك، يُعد هذا الفصل خطوة أساسية نحو فهم أعمق لكيفية قياس النجاح في المشاريع الابتكارية في المملكة العربية السعودية.

المتغير التابع والمستقل:

في الدراسة يتم تحليل العلاقة بين المتغيرات التابعة والمستقلة بغية فهم كيفية قياس نجاح المشاريع الابتكارية بشكل شامل. تتضمن الدراسة متغيرات متعددة يتم من خلالها التفاعل بين الأهداف المالية والتقليدية من جهة، وبين النتائج النوعية التي تهتم بالابتكار من جهة أخرى. في هذا السياق، يشمل الفصل المتغير التابع وهو "معايير إدارة المشاريع الابتكارية" والمتغيرات المستقلة مثل "تحقيق الأهداف المالية"، "تحسين الأداء"، و"تقليل التكاليف". هذا التفاعل بين المتغيرات يساعد على فهم كيفية تقييم المشاريع الابتكارية في المملكة ومدى تأثيرها في الأهداف المستدامة.

- المتغير التابع: معايير إدارة المشاريع الابتكارية

المتغير التابع في هذه الدراسة هو "معايير إدارة المشاريع الابتكارية". هذه المعايير تمثل مجموعة المعايير والأنظمة التي يتم من خلالها قياس نجاح المشروع الابتكاري من جوانب متعددة. في مشاريع الابتكار، لا تقتصر المعايير على الأداء المالي أو الربحي فحسب، بل تشمل أيضًا الجوانب النوعية التي تعكس مدى تأثير المشروع في المجتمع، مثل التحسينات التي طرأت على البيئة المحيطة، تأثير المشروع على جودة الحياة، أو مساهماته في إحداث تغييرات اجتماعية وثقافية. هذه المعايير تكون أكثر تعقيدًا في المشاريع الابتكارية، حيث أن النتائج التي يتم قياسها لا تقتصر فقط على المكاسب المالية التقليدية ولكن تتضمن أيضًا أبعادًا مبتكرة قد تتطلب أدوات تقييم جديدة، مثل قياس الابتكار في الحلول المقدمة أو تقييم التغيير الإيجابي الذي يحدثه المشروع في المجتمع أو في القطاع المعني. لذا، فإن معايير إدارة المشاريع الابتكارية تمثل جوهر تقييم نجاح هذه المشاريع، وهي المتغير الذي يتم اختباره بناءً على تأثير المتغيرات المستقلة (Idris, 2021).

- المتغيرات المستقلة: تحقيق الأهداف المالية، تحسين الأداء، وتقليل التكاليف

المتغيرات المستقلة في هذه الدراسة هي ثلاثة جوانب رئيسية تؤثر على نجاح المشاريع الابتكارية. أولاً، تحقيق الأهداف المالية يعتبر من أهم المتغيرات المستقلة. المشاريع الابتكارية في المملكة العربية السعودية لا يمكن أن تنجح في استمرارياتها إذا لم تحقق أهدافًا مالية واضحة، مثل زيادة الإيرادات أو تحقيق العوائد على الاستثمار. نجاح المشاريع الابتكارية يتطلب القدرة على جلب تمويل مستدام، سواء من خلال الاستثمارات أو الإيرادات الناتجة عن الابتكار. تحقيق الأهداف المالية يساهم بشكل مباشر في توفير الموارد اللازمة لدعم الابتكار والاستدامة في المشروع.

ثانيًا، تحسين الأداء يمثل أحد العوامل التي يمكن أن تعزز نجاح المشاريع الابتكارية. تحسين الأداء في المشاريع الابتكارية ليس مقتصرًا على تحسين الكفاءة التشغيلية فحسب، بل يشمل أيضًا تعزيز جودة المنتجات أو الخدمات التي يتم تقديمها، وتوظيف التقنيات الحديثة لتحسين سير العمل. في المشاريع الابتكارية، يتم تحسين الأداء من خلال الابتكار في العمليات أو في الحلول التقنية التي يتم تقديمها. تحسين الأداء في هذا السياق يعد عنصرًا حاسمًا لأنه يرتبط ارتباطًا وثيقًا بجودة المشروع وتقديم قيمة مضافة للعملاء والمجتمع.

أما المتغير الثالث المستقل، فهو تقليل التكاليف. تقليل التكاليف في المشاريع الابتكارية يعتبر هدفًا أساسيًا لضمان استدامة المشروع على المدى الطويل. في العديد من المشاريع الابتكارية، يتم التركيز على تحسين استخدام الموارد وتقليل الفاقد والنفقات غير الضرورية. التقليل من التكاليف لا يعني فقط تقليص النفقات التشغيلية، بل يعني أيضًا تحسين استثمار الموارد المتاحة في ابتكار حلول جديدة أو تحسين كفاءة العمليات. تقليل التكاليف يساعد المشاريع في تقديم حلول مبتكرة بأسعار تنافسية، ويزيد من القدرة على المنافسة في الأسواق المحلية والدولية (Hassan، 2024).

- العلاقة بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع

العلاقة بين المتغيرات المستقلة "تحقيق الأهداف المالية"، "تحسين الأداء"، و"تقليل التكاليف" من جهة، و"معايير إدارة المشاريع الابتكارية" من جهة أخرى، تعد علاقة وثيقة ومتشابكة. إن تحقيق الأهداف المالية يعزز من قدرة المشاريع الابتكارية على تنفيذ الابتكارات وتحقيق معايير إدارة المشاريع التي تتجاوز الأهداف التقليدية. عندما تحقق المشاريع الابتكارية أهدافها المالية، تزداد الموارد المتاحة للبحث والتطوير، مما يساهم في تحسين جودة الابتكار ورفع معايير إدارة المشاريع.

أما تحسين الأداء في المشاريع الابتكارية فيرتبط ارتباطًا وثيقًا مع معايير الإدارة، حيث إن تحسين الأداء لا يقتصر فقط على تحسين الكفاءة الإنتاجية ولكن يمتد إلى تحسين جودة المنتج أو الخدمة المقدمة، ما يساهم في تعزيز قدرة المشروع على الابتكار المستمر. تحسين الأداء في المشاريع الابتكارية يعزز من قدرتها على التكيف مع التحديات الجديدة في الأسواق المختلفة، مما يساهم في تحقيق معايير الجودة والابتكار التي تعد جزءًا لا يتجزأ من معايير إدارة المشاريع الابتكارية.

من جانب آخر، تقليل التكاليف يعزز من القدرة على تقديم مشاريع مبتكرة بتكلفة أقل ولكن بجودة عالية، مما يساهم في تحسين معايير الإدارة الابتكارية. تقليل التكاليف يمكن أن يوفر الموارد التي يمكن استخدامها في زيادة الاستثمارات في الابتكار والتطوير، وبالتالي تحسين القدرة على إدارة المشروع بفعالية أكبر.

النتيجة النهائية هي أن هذه المتغيرات المستقلة تتكامل مع بعضها البعض بشكل يساهم في تحسين معايير إدارة المشاريع الابتكارية. التوازن بين تحقيق الأهداف المالية، تحسين الأداء، وتقليل التكاليف يساهم في إيجاد مشاريع ابتكارية قادرة على التكيف مع التحديات، تقديم حلول مبتكرة، وفي ذات الوقت تحقيق النتائج النوعية التي تساهم في التطور المستدام للمجتمع المحلي والإقليمي (Raman، 2023).

الدراسات السابقة:

إن مؤشرات الأداء الرئيسية تشكل جزءاً مهماً من كل مشروع بناء ناجح. إن وضع مؤشرات الأداء الرئيسية التي توفر معايير موضوعية لقياس نجاح المشروع أمر شائع في قياس الأداء في مشاريع البناء. يُفترض أن المشروع ناجح إذا تم الانتهاء منه في الوقت المحدد، وفي حدود الميزانية المتفق عليها، وبالجودة المطلوبة، والمعروف غالباً باسم "المثلث الحديدي". ووفقاً للأدلة، فإن هذا بعيد كل البعد عن الحقيقة. بالإضافة إلى المثلث الحديدي، يجب على صناعة البناء التركيز على عوامل نجاح حاسمة أخرى. لذلك، تبحث هذه الدراسة في مؤشرات الأداء الرئيسية الأساسية لمشاريع البناء في المملكة العربية السعودية. استخدم هذا البحث استبياناً كمصدر رئيسي للبيانات لتحديد مؤشرات الأداء الرئيسية الأكثر أهمية لمشاريع البناء. تم جمع البيانات الثانوية من مراجعة شاملة للأدبيات ذات الصلة، وتم اختيار مؤشرات الأداء المهمة لمشاريع البناء في المملكة العربية السعودية ثم تقييمها باستخدام استبيان. وجدت الدراسة أن أهم مؤشرات الأداء الرئيسية هي الوقت والتكلفة والجودة والسلامة والبناء المستدام ورضا العميل ورضا المستخدم النهائي، وإدارة المخاطر، وإنتاجية العمالة، والربحية. تضاف هذه الدراسة إلى مجموعة المعرفة المتوفرة حول مؤشرات الأداء الرئيسية لمشاريع البناء في المملكة العربية السعودية (Hussain، 2022).

لقد شهدت صناعة البناء في المملكة العربية السعودية ابتكاراً ملحوظاً في الممارسات المستدامة في شكل نمذجة معلومات البناء (BIM). في السابق، تناولت بعض الدراسات إما فوائد وعوائق BIM أو الاستدامة. ومع ذلك، هناك قيود في هذه الدراسات من حيث اكتشاف فوائد وعوائق BIM في مشاريع البناء المستدامة، وخاصة في سياق المملكة العربية

السعودية. لذلك، هدفت الدراسة الحالية إلى فحص العوامل التي تؤثر على اعتماد BIM في صناعة البناء في المملكة العربية السعودية. تم إجراء فحص شامل للأدبيات الموجودة من أجل تحديد العوامل المختلفة التي تساهم في فوائد وعوائق BIM. استخدم البحث استبيانًا لـ 152 من محترفي هندسة البناء من المملكة العربية السعودية. تؤكد نتائج الاستبيان على العوامل الرئيسية الضرورية لتنفيذ BIM المستدام. في البداية، تم تحديد أولوية العوائق والفوائد وفقًا لمؤشر الأهمية النسبية (RII). بالإضافة إلى ذلك، استخدمت الدراسة الأساليب الإحصائية لتحديد أهم خمسة عوائق اعتبرت الأكثر أهمية. وقد أكد اختبار ألفا كرونباخ وجود مستوى مهم إحصائيًا من الاتساق في الاستجابات المقدمة من أصحاب المصلحة. وعلاوة على ذلك، أظهر اختبار ارتباط سبيرمان عدم وجود تباين مهم إحصائيًا بين المجموعات في استجاباتهم. وأشارت النتائج إلى أنه من بين عوامل الفائدة البالغ عددها 28، كانت "تحسين كفاءة التصميم ($RII = 0.788$)"، و"تشجيع استخدام التكنولوجيا النظيفة الموفرة للطاقة ($RII = 0.786$)"، و"تعزيز تصميم المباني الخضراء والبناء والإدارة" هي الفوائد الثلاثة الأولى من تنفيذ BIM في مشاريع البناء المستدامة. من ناحية أخرى، كانت "الطلب المتكرر على زيادة الموارد، جنبًا إلى جنب مع التكاليف المرتفعة ($RII = 0.720$)"، و"غياب طريقة محددة جيدًا لتبادل بيانات الإدارة التشغيلية ($RII = 0.713$)"، و"نقص الموظفين المهرة ($RII = 0.708$)" هي العوائق الخمسة الأولى أمام دمج BIMs في صناعة البناء المستدام في المملكة العربية السعودية. يمكن أن توفر هذه الدراسة إرشادات قيمة لصناع السياسات في البلدان النامية الذين يسعون إلى إكمال مشاريع البناء المستدامة بنجاح من خلال تشجيع العوامل التي تدفع تنفيذ BIM وتعزيز أداء المشروع من خلال الاستفادة من فوائد BIM (Alghuried, 2023).

يعتبر قطاع الإنشاءات من أكبر وأهم القطاعات في العديد من دول العالم، ويهدف هذا البحث إلى تحديد أهم مؤشرات الأداء لتقييم أداء شركات الإنشاءات من وجهة نظر الملاك والمستشارين، ولتحقيق هدف هذه الدراسة تم توزيع 107 استبانة على الملاك من الوزارات والبلديات والمؤسسات غير الحكومية بالإضافة إلى المكاتب الاستشارية التي أشرفت على تنفيذ عدد من مشاريع الإنشاءات في قطاع غزة، وتم تحليل البيانات المجمعة باستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية IBM (SPSS) الإصدار 22، وقد أظهرت نتائج هذا البحث أن أهم مؤشرات تقييم أداء شركات الإنشاءات في قطاع غزة هي الوقت اللازم لأعمال الإنشاءات، والالتزام بالموصفات الفنية، وجودة الصنعة، والوقت الإجمالي لإنجاز جميع أعمال المشروع، والجودة المقبولة، والتكلفة الإجمالية، والوقت اللازم لإعداد الرسومات التنفيذية، وفهم العمل، وتكلفة أعمال الإنشاءات، وتوافر نظام مراقبة الجودة. وقد تساعد هذه الدراسة مستقبلاً في وضع إطار شامل لتقييم

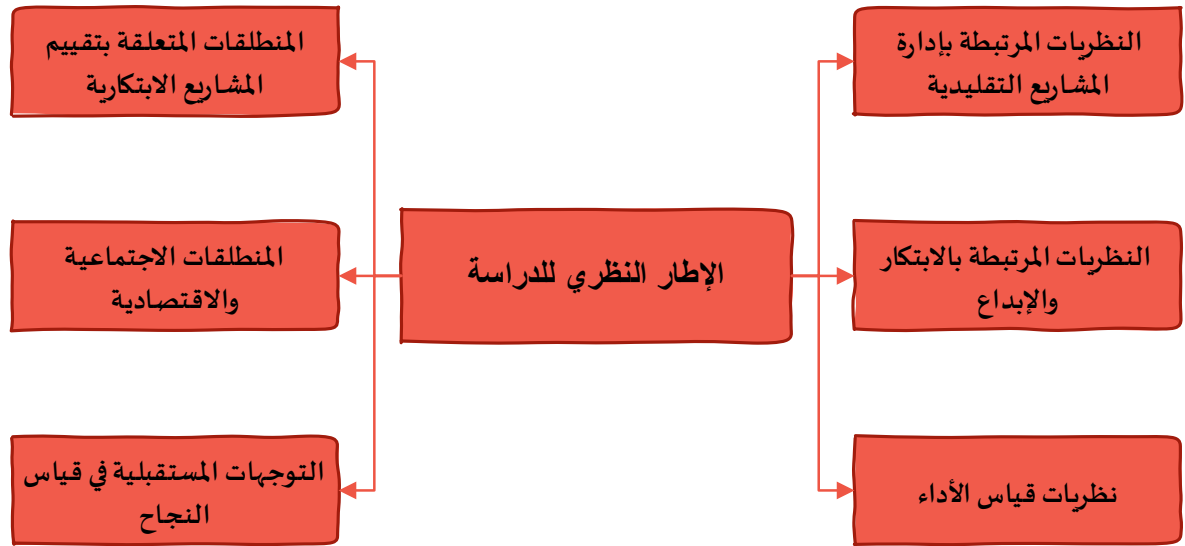
أداء شركات المقاولات قد يكون بمثابة معيار مقارنة بالمنافسين في هذا المجال، وتحديد نقاط الضعف ومعالجتها، وتطوير نقاط القوة من أجل تحسين الأداء بشكل مستمر للوصول إلى الأداء الأمثل من أجل إرضاء توقعات العملاء وتحقيق النتائج المرجوة (Oda، 2022).

الهدف الرئيسي لدراسة (Sharaf-Addin، 2021) هو تطوير نموذج بطاقة الأداء المتوازن (BSC) كنظام لإدارة الأداء لجامعة بيشة بالمملكة العربية السعودية. تهدف الدراسة إلى وصف كيف يمكن للجامعة الانتقال من الرسالة إلى الرؤية باستخدام الأهداف والغايات المنصوص عليها في خطتها الاستراتيجية 2017-2022. تستخدم الدراسة نهجًا بحثيًا نوعيًا. وهي تتألف من مراجعة شاملة للأدبيات ذات الصلة، وتحليل متعمق لتوثيق الخطة الاستراتيجية للجامعة 2017-2022، ومناقشة شاملة ومقابلة وجهًا لوجه مع المسؤولين التنفيذيين المعنيين. تم تطوير إطار عمل بطاقة الأداء المتوازن كعملية تكميلية للخطة الاستراتيجية للجامعة 2017-2022. بالإضافة إلى ذلك، تم تصميم خريطة استراتيجية بناءً على نموذج بطاقة الأداء المتوازن. يمكن استخدام إطار عمل بطاقة الأداء المتوازن وخريطة الاستراتيجية لتقييم ومراقبة أداء الجامعة نحو تحقيق حالة "التميز التعليمي والبحثي" من خلال ترجمة أهدافها الاستراتيجية إلى خطط عمل.

تستخدم العديد من البلدان التحول الرقمي لزيادة إنتاجيتها وأدائها التنظيمي. في المملكة العربية السعودية، يعد التحول الرقمي جزءًا أساسيًا من خطتها لرؤية السعودية 2030، لكنه لا يزال في مراحله المبكرة. لفهم العوامل التي تؤثر على تبني التحول الرقمي. استخدمت الدراسة مقابلة نوعية لتحديد عوامل النجاح والتحديات الحاسمة في تبني التحول الرقمي في وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية. تظهر النتائج الرئيسية للدراسة، أولاً، أن عوامل النجاح السبعة الرئيسية تشمل التكنولوجيا، وإشراك الموظفين، وشراكات البائعين، والميزانية، ودعم الإدارة العليا، والثقافة، والاستراتيجية. ثانياً، تشمل التحديات السبعة الرئيسية المخاطر التنظيمية والاستراتيجية، ومقاومة التغيير، والحوكمة، والبيانات، والتكلفة، والبنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات. طورت الدراسة إطاراً يوضح عوامل النجاح والتحديات الرئيسية التي تؤثر على تبني التحول الرقمي في وزارة التعليم. يمكن أن تفيد هذه النتائج العديد من الأفراد والمجموعات، مثل الأكاديميين ورجال الأعمال والجمهور، ويمكن تطبيق هذا البحث في سياقات أخرى. هدفت هذه الدراسة إلى تحديد العوامل الأساسية المساهمة في نجاح التحول الرقمي في وزارة التعليم والتحديات التي تنشأ عند تطبيقه وتحديدًا داخل وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية (Alojail، 2017).

الإطار النظري:

تستند هذه الدراسة إلى مجموعة من المنطلقات النظرية التي تهدف إلى فهم كيفية قياس النجاح في المشاريع الابتكارية في المملكة العربية السعودية، مع التركيز على التوازن بين الأهداف التقليدية والنتائج النوعية. يتمثل المنطلق النظري الرئيسي في تطبيق وتطوير مفاهيم ونظريات قياس النجاح في المشاريع الابتكارية، مما يساهم في تقديم أدوات وأساليب قياس تكون ملائمة للبيئة السعودية. تدمج هذه الدراسة بين النظريات الخاصة بإدارة المشاريع التقليدية والنظريات المرتبطة بالإبداع والابتكار، بما يتيح لها فحص العلاقة بين المعايير التقليدية لقياس النجاح والتحديات المرتبطة بقياس الأبعاد النوعية في المشاريع الابتكارية.



رسم توضيحي 1: الإطار النظري للدراسة

- النظريات المرتبطة بإدارة المشاريع التقليدية:

أحد الأسس النظرية التي تعتمد عليها الدراسة هي نظريات إدارة المشاريع التقليدية التي تركز على الأبعاد الكمية مثل الوقت، التكلفة، والجودة. إذ يتم استخدام هذه الأبعاد لتحديد ما إذا كان المشروع قد تم تنفيذه بنجاح أو لا. تشكل هذه المعايير أساساً لتقييم النجاح في المشاريع التقليدية، ولكنها تواجه تحديات كبيرة عندما يتم تطبيقها على المشاريع الابتكارية التي تتسم بعدم اليقين والتغير المستمر.

من أهم النظريات التي تركز عليها هذه الدراسة هي نظرية مثلث المشروع (Triple Constraint Theory)، التي تشير إلى أن هناك ثلاث أبعاد أساسية يجب أن يتم تحقيق التوازن بينها لضمان نجاح المشروع: الوقت، التكلفة، والجودة. وفي

المشاريع الابتكارية، تتعقد هذه المعايير بسبب التأثيرات غير الملموسة التي قد تشمل الابتكار والتغيير الاجتماعي والتقني، مما يتطلب دمج أبعاد نوعية إضافية إلى هذا المثلث (Agbejule، 2022).

- النظريات المرتبطة بالابتكار والإبداع:

منطلق آخر أساسي في هذه الدراسة هو نظريات الابتكار والإبداع التي تتعامل مع المشاريع التي تهدف إلى تقديم حلول جديدة ومبتكرة تتجاوز الحلول التقليدية. تشير نظرية الابتكار المفتوح (Open Innovation Theory) إلى أن المؤسسات يجب أن تفتح أفقها وتستفيد من الأفكار الخارجية والداخلية لتنفيذ مشاريع ابتكارية. وتعزز هذه النظرية من أهمية النتائج النوعية مثل الابتكار والتغيير التكنولوجي والتأثير الاجتماعي في قياس نجاح المشاريع الابتكارية.

بالإضافة إلى ذلك، يمكن استحضار نظريات الإبداع المؤسسي (Organizational Creativity Theories) التي تركز على تعزيز بيئة العمل التي تشجع على الابتكار، مثل تزويد العاملين بالمساحة والموارد التي تسمح لهم بالإبداع، مما يساهم في تحسين مستوى النتائج النوعية مثل القدرة على التكيف مع التغيير والتطور التكنولوجي، وهي معايير رئيسية في قياس نجاح المشاريع الابتكارية (Broekhuizen، 2023).

- نظريات قياس الأداء:

من النظريات الأساسية التي تركز عليها هذه الدراسة أيضًا هي نظريات قياس الأداء مثل نموذج بطاقة الأداء المتوازن (Balanced Scorecard)، الذي يقدم نهجًا متعدد الأبعاد لقياس نجاح المشاريع. على الرغم من أن هذا النموذج كان يستخدم بشكل أساسي في قياس الأداء داخل المنظمات، إلا أن تطبيقه في قياس نجاح المشاريع الابتكارية يمكن أن يكون فعالاً. يعتمد نموذج بطاقة الأداء المتوازن على أربعة أبعاد رئيسية: المالية، العملاء، العمليات الداخلية، والتعلم والنمو. في سياق المشاريع الابتكارية، يتم توسيع هذه الأبعاد لتشمل الابتكار والتحول التكنولوجي كجزء من الأبعاد النوعية الهامة التي يجب أخذها في الاعتبار عند قياس النجاح (Gawankar، 2015).

- المنطلقات المتعلقة بتقييم المشاريع الابتكارية:

من جانب آخر، تركز المنطلقات النظرية في هذه الدراسة أيضًا على الأبعاد النوعية التي يصعب قياسها باستخدام المعايير التقليدية. تمثل نظريات تقييم المشاريع الابتكارية الأساس لفهم كيفية دمج الأهداف التقليدية مع النتائج النوعية. تتطرق هذه النظريات إلى تقييم التأثيرات الاجتماعية، التكنولوجية، والبيئية للمشاريع الابتكارية، والتي تكون

محورية في تطوير بيئة أعمال تتسم بالابتكار المستدام. كما تشمل هذه المنطلقات النظرية نظريات التغيير الاجتماعي (Social Change Theories) التي تسعى إلى تقييم كيفية تأثير المشاريع الابتكارية في تحسين جودة الحياة، النمو الاقتصادي، وتحقيق أهداف التنمية المستدامة (Naeem، 2023).

- المنطلقات الاجتماعية والاقتصادية:

منطلقات هذه الدراسة أيضًا ترتبط بالمفاهيم الاقتصادية والاجتماعية التي تؤثر بشكل مباشر على النجاح في المشاريع الابتكارية. تعتبر نظرية رأس المال البشري (Human Capital Theory) إحدى المنطلقات الأساسية التي يمكن من خلالها فهم كيفية تأثير المهارات والقدرات البشرية في نجاح المشاريع الابتكارية. في السياق السعودي، تلعب هذه النظرية دورًا مهمًا في فهم كيفية تأثير التنمية البشرية وتطوير المهارات على تعزيز الابتكار وتحقيق نتائج نوعية في المشاريع. علاوة على ذلك، تلعب نظرية الاستدامة (Sustainability Theory) دورًا مهمًا في توجيه المشاريع الابتكارية نحو تحقيق التوازن بين الأهداف الاقتصادية والاجتماعية، مما يساهم في تعزيز نجاح المشاريع على المدى الطويل (Annamalah، 2023).

- التوجهات المستقبلية في قياس النجاح:

أخيرًا، تشير المنطلقات النظرية إلى ضرورة تبني أدوات تقييم جديدة ومتطورة يمكنها دمج الأبعاد التقليدية والنتائج النوعية بشكل أفضل. هناك اتجاهات نحو استخدام الذكاء الاصطناعي وتحليل البيانات الكبيرة (Big Data Analysis) في قياس نجاح المشاريع الابتكارية، وهو ما يوفر أدوات أكثر دقة وفعالية لتحليل أداء المشاريع. هذه التوجهات تتماشى مع رؤية المملكة 2030 التي تشجع على تبني التكنولوجيا الحديثة في مختلف المجالات بما في ذلك إدارة المشاريع (Yang، 2024).

الفصل الثالث

منهجية الدراسة

المقدمة

الفصل الثالث في هذه الدراسة يعد أحد الفصول الجوهرية التي تساهم في تزويد القارئ بأدوات البحث الضرورية لفهم كيفية تنفيذ هذه الدراسة بشكل منهجي ومدرّس. إذ سيتم تخصيص هذا الفصل لشرح المنهجية المتبعة في البحث، والتي تشمل طرق البحث المختلفة التي سيتم استخدامها للوصول إلى نتائج دقيقة وموثوقة. من خلال هذا الفصل، سيتم استعراض الأسس التي يتم من خلالها جمع البيانات وتحليلها، مع التركيز على تحديد المجتمع المستهدف، تحديد العينة المناسبة، وكذلك تحديد الآليات المستخدمة لضمان دقة وموثوقية المعلومات.

تكمن أهمية هذا الفصل في أنه يوفر القارئ فكرة واضحة عن كيفية جمع وتحليل البيانات، وبالتالي يساعد في فهم كيفية الوصول إلى الاستنتاجات التي ستمثل جزءاً أساسياً في الإجابة على تساؤلات البحث. حيث يتم في هذا الفصل تحديد الطرق المناسبة لدراسة النجاح في المشاريع الابتكارية في المملكة العربية السعودية، مع مراعاة الفروق بين الأهداف التقليدية والنتائج النوعية. يتضمن ذلك شرح المنهجيات التي سيتم تبنيها، سواء كانت منهجية كمية أو نوعية، أو ربما خليط من المنهجين لتحقيق تحليل دقيق وواسع. هذه المنهجية تهدف إلى تقديم أفضل الأدوات التي تتيح لنا قياس مدى التوازن بين الأهداف التقليدية للابتكار (مثل الأرباح المالية أو الكفاءة التشغيلية) وبين النتائج النوعية التي قد تكون أكثر تعقيداً في قياسها، مثل تأثير الابتكار على المجتمع أو تعزيز الثقافة المحلية.

كما سيتناول هذا الفصل الشرح المفصل لمجتمع البحث، وهو الجانب الذي يتضمن تحديد الفئة أو المجموعة التي سيتم استهدافها في الدراسة. سيكون من الضروري توضيح مكونات المجتمع المستهدف، سواء كانت مؤسسات حكومية أو خاصة، أو قد تكون هذه المؤسسات في القطاعات المتنوعة مثل التكنولوجيا، التعليم، الصحة، أو غيرها من المجالات ذات الصلة بالابتكار. كما سيتم مناقشة كيف سيتم اختيار المشاركين بناءً على معايير معينة لضمان تمثيل مناسب للأطراف المختلفة التي تؤثر في عملية الابتكار.

كما، سيتعرض هذا الفصل للحديث عن حجم العينة التي سيتم اختيارها للدراسة. حيث سيتم تحديد المعايير التي ستُستخدم لاختيار العينة المناسبة وفقاً لمجموعة من العوامل مثل نطاق الدراسة وهدفها، وكذلك المتغيرات التي يرغب الباحث في فحصها. أهمية هذا الجزء تكمن في أنه يضمن تمثيلاً دقيقاً للمجتمع المستهدف ويعزز من مصداقية النتائج التي سيتم التوصل إليها. كما أن تحديد حجم العينة بشكل دقيق يُعد أمراً أساسياً للحصول على نتائج قابلة للتعميم والتطبيق على أوسع نطاق ممكن.

ستتم كذلك مناقشة خطوات جمع البيانات، وهي مرحلة أساسية في أي دراسة بحثية. في هذا الجزء، سيتم شرح الأساليب والأدوات التي سيتم استخدامها لجمع البيانات، سواء كانت استبيانات، مقابلات، أو بيانات رقمية أخرى، مع توضيح كيفية ضمان صحة وموثوقية هذه البيانات. سيتم التأكيد على أن جمع البيانات بشكل منهجي ودقيق هو ما يضمن الاستنتاجات الصائبة حول كيفية قياس النجاح في المشاريع الابتكارية، سواء من خلال المخرجات الكمية أو النوعية.

في نهاية هذا الفصل، سيتم تحديد حدود البحث، وهي تلك القيود التي قد تؤثر في تطبيق الدراسة أو في تعميم النتائج. قد تتضمن هذه الحدود القيود الزمنية، الجغرافية، أو حتى القيود المتعلقة بالموارد المتاحة لتنفيذ الدراسة. سيتم توضيح كيف أن هذه الحدود قد تؤثر في نتائج الدراسة، مع تقديم حلول أو بدائل لتقليل تأثير هذه القيود.

إن أهمية الفصل الثالث تكمن في أنه يوفر القارئ فهماً شاملاً للطرق التي سيتم استخدامها لجمع وتحليل البيانات، كما أنه يحدد نطاق البحث وطبيعته. من خلاله، يصبح القارئ قادراً على تقييم مدى صحة وموثوقية النتائج التي سيتم الوصول إليها في الفصول القادمة، حيث أنه يشكل العمود الفقري الذي يعتمد عليه الباحث للحصول على بيانات دقيقة وموضوعية. كما يساهم في تأكيد مصداقية البحث من خلال التوضيح الدقيق لكافة الخطوات التي تم اتخاذها أثناء تنفيذ الدراسة.

المنهجية وطرق البحث:

تهدف الدراسة إلى قياس النجاح في المشاريع الابتكارية في المملكة العربية السعودية من خلال تحقيق التوازن بين الأهداف التقليدية (مثل التكلفة، الوقت، الجودة) والنتائج النوعية (مثل الابتكار، التأثير الاجتماعي، والتغيير في السوق). ولتحقيق هذا الهدف، تم اعتماد المنهجية الكمية كأسلوب رئيسي لجمع وتحليل البيانات، وذلك لما تتمتع به هذه المنهجية من دقة وموضوعية في قياس العوامل المؤثرة على نجاح المشاريع الابتكارية. من خلال هذا المنهج، سيتم استخدام الأدوات والإجراءات الكمية لقياس مختلف أبعاد النجاح وتحديد العلاقات بين الأبعاد التقليدية والنوعية.

- أولاً: المنهجية الكمية

المنهجية الكمية تعتمد على جمع البيانات الرقمية واستخدام الأساليب الإحصائية لتحليل النتائج. تهدف هذه المنهجية إلى اختبار الفرضيات المتعلقة بعوامل النجاح في المشاريع الابتكارية وقياس مدى تأثير الأهداف التقليدية والنتائج النوعية على ذلك النجاح. إن استخدام المنهجية الكمية يساهم في تقديم نتائج دقيقة وقابلة للتكرار، وهو ما يتناسب مع هدف الدراسة في تقديم تقييم موضوعي وموثوق لقياس النجاح في المشاريع الابتكارية.

يتطلب هذا النوع من البحث جمع بيانات كمية محددة تتعلق بالأهداف التقليدية للمشروع مثل التكلفة والوقت والجودة، إضافة إلى البيانات المتعلقة بالأبعاد النوعية مثل الابتكار والتأثير الاجتماعي والتغيير في السوق. يتم جمع هذه البيانات من خلال استبيانات أو استمارات مقننة تحتوي على أسئلة موجهة تهدف إلى قياس كل من الأبعاد التقليدية والنتائج النوعية للمشاريع الابتكارية في المملكة العربية السعودية.

- ثانياً: أدوات الدراسة

في هذه الدراسة، سيتم استخدام الاستبيانات كأداة رئيسية لجمع البيانات. يشمل الاستبيان مجموعة من الأسئلة التي تم تصميمها بعناية لقياس الأبعاد المختلفة للنجاح في المشاريع الابتكارية. هذه الأسئلة ستعتمد على مقياس ليكرت (Likert scale) الذي يتيح تقييم مدى موافقة المشاركين على مجموعة من العبارات المتعلقة بالأهداف التقليدية والنتائج النوعية. يتراوح مقياس ليكرت عادةً بين خمس درجات، حيث يختار المشاركون الدرجة التي تعكس رأيهم بالنسبة لكل عبارة.

يتضمن الاستبيان أسئلة مقسمة إلى عدة محاور رئيسية:

1. المحور الأول: الأهداف التقليدية (التكلفة، الوقت، الجودة)

هذا المحور يهدف إلى قياس مدى تحقيق المشاريع الابتكارية للأهداف التقليدية مثل إنجاز المشروع في الوقت المحدد، الالتزام بالميزانية المحددة، والجودة المطلوبة. يمكن استخدام أسئلة مثل "إلى أي مدى تعتبر تكلفة المشروع ضمن الحدود المحددة؟" أو "هل تم الانتهاء من المشروع في الوقت المحدد؟".

2. المحور الثاني: النتائج النوعية (الابتكار، التأثير الاجتماعي، والتغيير في السوق)

يركز هذا المحور على قياس النتائج النوعية التي يصعب قياسها باستخدام الأساليب التقليدية. يتضمن هذا قياس الابتكار الذي أضافته المشاريع إلى السوق، وتأثير المشروع في المجتمع، ومدى التغيير الذي أحدثته المشاريع في السوق. من الأسئلة التي قد تستخدم في هذا المحور: "إلى أي مدى ترى أن المشروع قد قدم حلولاً مبتكرة جديدة؟" أو "هل كان للمشروع تأثير اجتماعي إيجابي على المجتمع المحلي؟".

- ثالثاً: عينة الدراسة

تم اختيار العينة بناءً على أساس منهجي لتكون تمثيلية للمشاريع الابتكارية في المملكة العربية السعودية. سيتم التركيز على **المؤسسات والشركات** التي تنفذ مشاريع ابتكارية في مختلف القطاعات الصناعية والتكنولوجية. يشمل ذلك الشركات الناشئة والمشاريع التي تسعى إلى تحقيق أهداف مبتكرة تساهم في تحسين العمليات أو تقديم حلول جديدة في السوق.

تعتمد العينة على المنهج العشوائي الطبقي حيث يتم اختيار المشاركين من مختلف فئات المشاريع الابتكارية لضمان تمثيل جيد للقطاعات المختلفة مثل التكنولوجيا، والتعليم، والطاقة المتجددة. العدد المستهدف للمشاركين في هذه الدراسة سيكون كافياً لضمان أن النتائج التي سيتم التوصل إليها يمكن تعميمها على المشاريع الابتكارية في المملكة.

- رابعاً: طرق تحليل البيانات

بعد جمع البيانات من الاستبيانات، سيتم استخدام الأساليب الإحصائية المتقدمة لتحليل البيانات واختبار فرضيات الدراسة. سيتم تطبيق التحليل الوصفي للحصول على معلومات حول توزيع الإجابات، مثل حساب المتوسطات

والانحرافات المعيارية لمختلف الأبعاد (مثل التكلفة، الوقت، الجودة، الابتكار، التأثير الاجتماعي). كما سيتم استخدام التحليل الاستنتاجي لاختبار العلاقات بين الأبعاد التقليدية والنوعية لقياس النجاح في المشاريع الابتكارية.

أحد الأساليب المستخدمة في التحليل الاستنتاجي سيكون التحليل العاملي (Factor Analysis)، الذي يهدف إلى تقليل الأبعاد الكثيرة في البيانات إلى مجموعة من العوامل الأساسية التي تساهم في تفسير النجاح في المشاريع الابتكارية. كما سيتم استخدام التحليل المتعدد (Multiple Regression Analysis) لاختبار تأثير العوامل المختلفة (مثل الأهداف التقليدية والنتائج النوعية) على النجاح العام للمشاريع.

- خامساً: المصدقية والموثوقية

من أجل ضمان مصداقية وموثوقية النتائج، سيتم اتباع خطوات دقيقة للتحقق من صدق الأداة وثباتها. سيتم تقييم صدق الأداة عن طريق الصدق الظاهري والصدق التلازم باستخدام استبيانات تجريبية مبدئية مع مجموعة من المتخصصين في مجال إدارة المشاريع. أما بالنسبة للثبات، سيتم تطبيق اختبار كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha) لتحديد درجة الاتساق الداخلي للأداة.

مجتمع البحث:

يعتبر تعريف المجتمع المستهدف جزءاً أساسياً من تصميم أي دراسة بحثية، حيث يوفر الفهم الكامل للكيانات أو الفئات التي سيتم جمع البيانات منها، وبالتالي تحديد نطاق التحليل وصحة الاستنتاجات. في دراسة "قياس النجاح في المشاريع الابتكارية في المملكة العربية السعودية: التوازن بين الأهداف التقليدية والنتائج النوعية"، يُعد "مجتمع البحث" من العناصر المحورية لفهم نطاق التطبيق العملي للمشاريع الابتكارية في المملكة. هذا المجتمع يمثل فئة أو مجموعة من الأفراد أو الكيانات التي يتم جمع البيانات منها، وبالتالي تمثل هذه الفئة البيئة الفعلية التي ستخضع للدراسة والقياس. في هذه الدراسة، يتم تحديد مجتمع البحث على أنه يشمل المؤسسات الحكومية والخاصة التي تشارك في تنفيذ المشاريع الابتكارية في المملكة العربية السعودية. ويشمل ذلك مجموعة من المؤسسات التي تختلف في حجمها وطبيعة عملها، من الشركات الكبرى التي تنفذ مشاريع ضخمة في مجالات الابتكار والتكنولوجيا، إلى المؤسسات الصغيرة والمتوسطة التي قد تكون أكثر مرونة في تنفيذ الحلول الابتكارية على نطاق محلي أو إقليمي. يشمل المجتمع أيضاً المؤسسات التعليمية التي

تركز على التعليم والتدريب في مجالات الابتكار وريادة الأعمال، إضافة إلى المنظمات غير الربحية أو تلك التي تعمل في مجالات تطوير الابتكار المجتمعي مثل الجمعيات التقنية والمراكز البحثية.

- تنوع المجتمع البحثي في المشاريع الابتكارية

من أهم الخصائص التي تميز مجتمع البحث في هذه الدراسة هو التنوع الكبير في مجالات الابتكار التي يتبناها المشاركون. في المملكة العربية السعودية، تسهم القطاعات المختلفة مثل التكنولوجيا، الصحة، الطاقة المتجددة، التعليم، النقل، والتصنيع في تطوير مشاريع ابتكارية. على سبيل المثال، يمكن أن تركز بعض المشاريع الابتكارية على تحسين تقنيات الطاقة المتجددة، بينما قد تركز مشاريع أخرى على تطوير حلول تكنولوجية في القطاع الصحي أو تحسين أساليب التعليم باستخدام الذكاء الاصطناعي. لذا، فإن دراسة هذا التنوع في المجتمع تساهم في تقديم صورة شاملة حول كيفية تطبيق الابتكار في مختلف القطاعات في المملكة ومدى التحديات والفرص التي قد تواجهها.

- المؤسسات الحكومية والخاصة

المؤسسات الحكومية في المملكة العربية السعودية تلعب دورًا محوريًا في دعم الابتكار، سواء من خلال السياسات الحكومية أو من خلال المبادرات المختلفة مثل "رؤية المملكة 2030"، التي تسعى إلى تطوير الابتكار وتحفيز القطاعات الجديدة. وهذه المؤسسات تمثل جزءًا رئيسيًا من المجتمع الذي يخضع للدراسة، حيث إن المشاريع التي تمولها الحكومة أو تديرها تتضمن مجموعة من الأهداف التقليدية والنتائج النوعية التي تهدف إلى تطوير الاقتصاد الوطني ورفع جودة الحياة. من ناحية أخرى، تشارك المؤسسات الخاصة في مشاريع ابتكارية من خلال الاستثمارات الخاصة والشراكات مع القطاع العام أو في مشاريع فردية تهدف إلى تحسين أداء السوق وزيادة الأرباح. يتمثل دور هذه المؤسسات في دعم وتحفيز ريادة الأعمال وتقديم الحلول الابتكارية بما يتماشى مع احتياجات السوق المحلي والعالمي.

- المؤسسات التعليمية والتدريبية

علاوة على ذلك، تشكل المؤسسات التعليمية جزءًا مهمًا من مجتمع البحث، خاصة في ما يتعلق بتطوير المهارات المرتبطة بالابتكار وريادة الأعمال. الجامعات والمراكز البحثية في المملكة أصبحت مركزًا للابتكار والإبداع، حيث يقوم العديد من الأكاديميين والباحثين بتطوير حلول مبتكرة في مختلف المجالات. كما تُعد هذه المؤسسات مصدرًا رئيسيًا للأبحاث والدراسات التي تدعم الابتكار في القطاعات المختلفة، بما يساهم في تزويد السوق المحلي بعناصر بشرية مبدعة وذات

كفاءة عالية. في هذا السياق، تُعتبر دراسة دور هذه المؤسسات في دعم المشاريع الابتكارية في المملكة ذا أهمية كبيرة لفهم الآليات التي يمكن من خلالها تحسين الأداء العام للمشاريع الابتكارية.

- الشركات الصغيرة والمتوسطة والابتكار المحلي

من خلال تضمين الشركات الصغيرة والمتوسطة في مجتمع البحث، يمكن تسليط الضوء على الابتكار على مستوى أقل تنظيميًا ولكن له تأثير عميق على المجتمع المحلي. الشركات الصغيرة والمتوسطة في المملكة، على الرغم من مواردها المحدودة مقارنة بالمؤسسات الكبرى، تمثل محركًا رئيسيًا للابتكار في السوق المحلي، حيث تتسم بالمرونة والقدرة على التكيف مع التغيرات السريعة في بيئات الأعمال. غالبًا ما تكون هذه الشركات أكثر استعدادًا لتبني حلول جديدة ومبتكرة لمواجهة التحديات المحلية، مما يساهم في تعزيز الابتكار على نطاق أوسع.

- المنظمات غير الربحية والمراكز البحثية

المنظمات غير الربحية تلعب دورًا مهمًا في المجتمع الابتكاري من خلال دعم المشاريع التي تركز على تطوير الحلول المجتمعية المبتكرة، مثل المشاريع التي تهدف إلى تحسين نوعية الحياة في المجتمعات الفقيرة أو تطوير حلول للمشاكل البيئية. تساهم هذه المنظمات بشكل رئيسي في تقديم مشاريع ابتكارية تهدف إلى تحسين حياة الأفراد والمجتمعات المستهدفة، بعيدًا عن الأرباح التجارية التقليدية. بينما تسهم المراكز البحثية في إنتاج وتطبيق الأبحاث العلمية لتطوير الحلول المبتكرة في القطاعات الصناعية والتكنولوجية، مما يعزز بدوره من فاعلية المشاريع الابتكارية في المملكة.

- تحديات ومتطلبات الدراسة في مجتمع البحث

يشمل مجتمع البحث في هذه الدراسة مجموعة من الفئات المختلفة التي تعمل في بيئة حافلة بالتحديات والفرص. التحديات التي قد تواجه الدراسة تتمثل في تنوع القطاعات وصعوبة قياس النتائج النوعية بشكل دقيق، كما أن الطبيعة الابتكارية للمشاريع قد تعني أن بعض النتائج لا تكون واضحة في المدى القصير. لذا، كان من الضروري تضمين مجموعة متنوعة من المشاركين الذين يمثلون مختلف جوانب الابتكار في المملكة، مما يضمن تنوع البيانات والآراء المستخلصة من هذه الدراسة.

من جهة أخرى، يعكس مجتمع البحث في المملكة التطور السريع الذي تشهده المشاريع الابتكارية في إطار رؤية المملكة 2030، حيث تحظى المشاريع الابتكارية بدعم كبير من قبل الحكومة والشركات الخاصة. تمثل هذه البيئة البحثية فرصة

ذهبية لاستكشاف كيفية دمج الأهداف المالية التقليدية مع النتائج النوعية المتمثلة في التأثير المجتمعي والثقافي. من خلال دراسة هذا المجتمع المتنوع، ستتمكن هذه الدراسة من تسليط الضوء على أبعاد جديدة لقياس النجاح في المشاريع الابتكارية.

محددات حجم العينة:

تعد تحديد حجم العينة أحد الجوانب الحيوية في تصميم أي دراسة بحثية، حيث يؤثر بشكل مباشر على نتائج الدراسة وصحتها العلمية. في دراسة "قياس النجاح في المشاريع الابتكارية في المملكة العربية السعودية: التوازن بين الأهداف التقليدية والنتائج النوعية"، يُعد تحديد حجم العينة عملية دقيقة ومعقدة تستند إلى مجموعة من المحددات التي تساهم في ضمان تمثيل العينة للمجتمع المستهدف بشكل مناسب. يتعين على الباحثين أن يأخذوا في اعتبارهم العوامل التي قد تؤثر على حجم العينة بما يتناسب مع هدف البحث، والمنهجية المتبعة، والموارد المتاحة.

- الهدف من تحديد حجم العينة

يهدف تحديد حجم العينة إلى ضمان تمثيل كافة الأبعاد المتعلقة بالدراسة بشكل دقيق، بحيث يمكن استنتاج نتائج قابلة للتعميم على المجتمع البحثي الكبير. في هذه الدراسة، يتعين أن تعكس العينة جميع قطاعات المشاريع الابتكارية في المملكة العربية السعودية، مثل المشاريع في قطاع التكنولوجيا، والصحة، والتعليم، والطاقة المتجددة، وغيرها من القطاعات المهمة التي تشهد ابتكارات مستمرة. كما يجب أن يشمل مجتمع البحث المنظمات الحكومية والخاصة التي تدير هذه المشاريع، بالإضافة إلى المؤسسات التعليمية والمراكز البحثية التي تشارك في تطوير هذه الابتكارات. يعتمد حجم العينة على قدرة الدراسة على تقديم نتائج دقيقة وموثوقة تعكس التوازن بين الأهداف المالية التقليدية والنتائج النوعية التي يتم قياسها.

- العدد الكافي للمشاركين في العينة

تتمثل أولى الخطوات المهمة في تحديد حجم العينة في تحديد العدد الكافي للمشاركين، وهو الأمر الذي يعتمد على عدة عوامل مثل حجم المجتمع المستهدف، توزيع المشاريع الابتكارية في مختلف القطاعات، والأدوات التي سيتم استخدامها لجمع البيانات. على سبيل المثال، إذا كانت الدراسة تستهدف المشاريع الابتكارية في عدة قطاعات صناعية كبيرة، فإن

حجم العينة يجب أن يكون كافيًا لتمثيل هذه القطاعات بشكل مناسب، مع الأخذ في الاعتبار تنوع البيانات التي سيتم جمعها من هذه القطاعات.

من خلال استخدام تقنيات إحصائية مثل حساب الحجم الأمثل للعينة، يمكن للباحثين تقدير العدد المناسب من المشاركين في العينة. هذا الحساب يعتمد على مستوى الثقة المطلوب، هامش الخطأ المقبول، وكذلك التوزيع المتوقع للمتغيرات المستقلة والتابعة في المجتمع. عادةً ما تكون العينات الأكبر أكثر دقة في تمثيل المجتمع بأسره، ولكنها تتطلب أيضاً موارد إضافية من حيث الوقت والمال.

- التمثيل الكافي للقطاعات المختلفة

أحد التحديات الكبيرة في تحديد حجم العينة يتعلق بضمان تمثيل كافٍ للقطاعات المختلفة التي تشملها الدراسة. المملكة العربية السعودية تشهد تنوعاً كبيراً في المشاريع الابتكارية عبر العديد من القطاعات، ولا بد من التأكد من أن العينة تضم مشاركين من جميع هذه القطاعات بشكل متوازن. على سبيل المثال، قد تكون المشاريع الابتكارية في قطاع التكنولوجيا هي الأكثر عدداً من حيث الشركات والابتكارات، بينما قد تكون المشاريع في قطاع الصحة أو التعليم أقل في العدد ولكن لا تقل أهمية. وبالتالي، يجب أن يتم تحديد حجم العينة بناءً على الوزن النسبي لهذه القطاعات لضمان أن تمثل العينة المجتمع بشكل عادل.

- التمثيل الجغرافي والمجتمعي

من العوامل المهمة الأخرى التي يجب أخذها في الاعتبار في تحديد حجم العينة هي التمثيل الجغرافي والتمثيل المجتمعي. المملكة العربية السعودية تمتد على مساحة جغرافية واسعة، وتتفاوت المشاريع الابتكارية بين المدن الكبرى مثل الرياض وجدة والخبر، والمدن الصغيرة أو المناطق الريفية. بالإضافة إلى ذلك، قد تختلف طبيعة المشاريع الابتكارية في كل منطقة حسب احتياجات السوق المحلي والبنية التحتية المتاحة. لضمان تمثيل دقيق لجميع الفئات المجتمعية والجغرافية، يجب أن يتضمن حجم العينة ممثلين من جميع المناطق المختلفة للمملكة، بحيث لا يقتصر البحث فقط على المناطق الحضرية أو القطاعات الكبيرة.

- الموارد المتاحة وأثرها على حجم العينة

عند تحديد حجم العينة، يجب أخذ الموارد المتاحة في الاعتبار، مثل الوقت والمال والقدرة على جمع البيانات بشكل فعال. الدراسات التي تشمل العديد من المشاركين تتطلب تنظيمًا دقيقًا لجمع البيانات، وتحليل النتائج، مما قد يستغرق وقتًا طويلاً وقد يتطلب تكلفة مالية أكبر. في حال كانت الدراسة تقتصر على مجموعة أصغر من المشاريع الابتكارية أو الجهات المعنية، فإن ذلك سيساهم في تقليل حجم العينة، لكن يمكن أن يحد من قدرة الدراسة على التعميم. علاوة على ذلك، إذا كانت الموارد محدودة، فقد يكون من الضروري التركيز على عينة أكثر تحديدًا لكنها أكثر دقة في جمع البيانات.

- النوعية والكمية في العينة

يجب أيضًا مراعاة النوعية والكمية في تحديد حجم العينة. في حالة المشاريع الابتكارية، قد يكون من المهم تحديد الأفراد أو الكيانات التي تتمتع بخبرة كبيرة في هذا المجال، حيث يمكن أن توفر هذه العينات رؤى غنية حول التحديات والفرص في المشاريع الابتكارية. قد لا يكون العدد الكبير من المشاركين هو العامل الأهم في هذه الحالة، بل تنوع المشاركين وخبراتهم في المشاريع الابتكارية. ففي النهاية، الهدف هو الحصول على بيانات قيمة تساهم في فهم كيفية تحقيق التوازن بين الأهداف المالية التقليدية والنتائج النوعية، وهو ما يمكن أن يتحقق من خلال اختيار عينة متنوعة من الممارسين في هذا المجال.

- التحديات في تحديد حجم العينة

إحدى التحديات الكبيرة التي قد تواجه الباحثين عند تحديد حجم العينة هي إمكانية الوصول إلى المشاركين المناسبين. قد يكون من الصعب الوصول إلى المسؤولين عن المشاريع الابتكارية في بعض القطاعات، خاصة في الشركات الخاصة أو المشاريع الصغيرة والمتوسطة التي قد تكون أكثر سرية بشأن استراتيجياتها الابتكارية. علاوة على ذلك، قد يواجه الباحثون صعوبة في الحصول على بيانات موثوقة من المشاريع التي قد لا تكون قد أتمت تقييمات دقيقة لنجاحها، مما يفرض تحديات إضافية في جمع البيانات التي تمثل الواقع بدقة.

خطوات جمع البيانات:

جمع البيانات يعد من المراحل الأساسية في أي دراسة بحثية، حيث يتوقف عليه مدى دقة وموثوقية النتائج التي سيتم الوصول إليها. في دراسة "قياس النجاح في المشاريع الابتكارية في المملكة العربية السعودية: التوازن بين الأهداف التقليدية والنتائج النوعية"، تُستخدم الدراسة المنهجية الكمية لجمع البيانات، مما يسمح بتحديد علاقات رياضية وإحصائية بين المتغيرات المستقلة والتابعة. ولتحقيق هذا الهدف، يتم استخدام أداة الاستبيان المغلق بمقياس ليكرت، والتي تُعد من الأدوات الفعالة في قياس الاتجاهات والتصورات لدى الأفراد داخل مجتمع البحث.

تمثل خطوات جمع البيانات جوهر الدراسة، حيث يتم تصميم مجموعة من الإجراءات والعمليات التي تضمن جمع بيانات دقيقة، موثوقة، وذات صلة بمشاكل البحث. في هذه الدراسة، يتم استخدام الاستبانة المغلقة كأداة رئيسية، مع تطبيق مقياس ليكرت الذي يعزز من قدرة الباحث على قياس درجة القبول أو الرفض لدى المشاركين تجاه مجموعة من الأسئلة المتعلقة بالنجاح في المشاريع الابتكارية. لنتناول الآن خطوات جمع البيانات بتفصيل أكبر.

1. تصميم الاستبيان

الخطوة الأولى في جمع البيانات هي تصميم الاستبيان المغلق، والذي يحتوي على مجموعة من الأسئلة التي تهدف إلى قياس المتغيرات المستقلة (تحقيق الأهداف المالية، تحسين الأداء، وتقليل التكاليف) بالإضافة إلى المتغير التابع (معايير إدارة المشاريع الابتكارية). يتم صياغة الأسئلة بعناية لضمان أن تكون دقيقة وواضحة، بحيث تتلاءم مع هدف الدراسة وتلبي احتياجات الباحث في جمع البيانات الضرورية.

يُستخدم مقياس ليكرت في الاستبيان، الذي يتضمن مجموعة من العبارات أو الأسئلة المتعلقة بكل من الأبعاد التي تتم دراستها. يتكون مقياس ليكرت عادة من خمسة مستويات تتراوح من "موافق بشدة" إلى "موافق إلى حد ما"، ثم "محايد"، و"غير موافق إلى حد ما"، وأخيراً "غير موافق بشدة". هذا المقياس يساعد على قياس درجة اتفاق أو اختلاف المشاركين مع كل عبارة أو سؤال، مما يتيح للباحثين جمع بيانات كمية قابلة للتحليل الإحصائي.

2. تحديد العينة المستهدفة

الخطوة التالية هي تحديد العينة المستهدفة التي سيتم جمع البيانات منها. في هذه الدراسة، تم تحديد العينة لتكون مجموعة من الأفراد العاملين في المؤسسات الحكومية والخاصة المشاركة في المشاريع الابتكارية في المملكة العربية

السعودية. يجب أن تمثل العينة عينة متنوعة من حيث المجالات الصناعية والقطاعية، بالإضافة إلى التوزيع الجغرافي لضمان تمثيل كافٍ للمجتمع المحلي بأسره. يتم تحديد حجم العينة بناءً على الأدوات الإحصائية المناسبة مثل الحسابات المتعلقة بمستوى الثقة وهوامش الخطأ.

3. توزيع الاستبيانات وجمع البيانات

بمجرد تصميم الاستبيان واختيار العينة المستهدفة، يتم توزيع الاستبيانات على المشاركين المختارين. قد يتم توزيع الاستبيانات باستخدام عدة طرق حسب ظروف الدراسة مثل التوزيع الورقي المباشر، البريد الإلكتروني، أو باستخدام المنصات الإلكترونية المتخصصة في إدارة الاستبيانات. مع الأخذ في الاعتبار أن استخدام المنصات الإلكترونية يوفر سهولة في الوصول إلى المشاركين، ويُسهل في تسريع عملية جمع البيانات بشكل أكبر.

خلال هذه المرحلة، يُطلب من المشاركين تعبئة الاستبيان بعناية، مع التأكيد على ضرورة الإجابة على جميع الأسئلة بشكل صادق. وقد يتضمن الاستبيان تعليمات أو إرشادات توضح كيفية تعبئة الإجابات، خاصة بالنسبة للمشاركين الذين قد يواجهون صعوبة في التعامل مع مقياس ليكرت أو الاستبيانات بشكل عام. كما يجب التأكد من أن البيانات يتم جمعها في بيئة تضمن سرية الإجابات، مما يعزز من موثوقية البيانات المُجمعة.

4. متابعة الاستبيانات وتأكد الردود

بعض المشاركين قد لا يتمكنون من تعبئة الاستبيانات في الوقت المحدد، أو قد تتعرض بعض الاستبيانات إلى نقص في الإجابات أو إشكاليات تتعلق بالتحقق من المعلومات. لذا، فإن عملية متابعة الاستبيانات تُعد من الخطوات الأساسية التي تضمن جمع أكبر عدد ممكن من الإجابات المكتملة. يتم التواصل مع المشاركين الذين لم يجيبوا على الاستبيان، سواء من خلال الاتصال المباشر أو البريد الإلكتروني، لتذكيرهم بأهمية المشاركة في البحث وتشجيعهم على تقديم إجاباتهم.

في حال تم العثور على استبيانات تحتوي على إجابات غير مكتملة أو غير واضحة، يُفضل استبعاد هذه الاستبيانات من عملية التحليل لضمان أن تكون البيانات التي يتم استخدامها في البحث صحيحة وموثوقة. من المهم التأكد من أن جميع الاستبيانات التي تم جمعها قابلة للاستخدام وتلي معايير التحليل الإحصائي.

5. تحليل البيانات

بعد جمع جميع الاستبيانات من المشاركين، تبدأ عملية تحليل البيانات. يتم استخدام البرامج الإحصائية مثل SPSS أو Excel لتحليل الإجابات المجمعة من مقياس ليكرت. يتضمن التحليل حساب التكرارات، المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، بالإضافة إلى تطبيق اختبار العلاقات بين المتغيرات المستقلة (تحقيق الأهداف المالية، تحسين الأداء، وتقليل التكاليف) والمتغير التابع (معايير إدارة المشاريع الابتكارية).

يتم أيضاً استخدام أدوات إحصائية متقدمة مثل التحليل العاملي أو التحليل التبايني إذا لزم الأمر لاستخلاص العلاقات الدقيقة بين المتغيرات. يمكن أن تساهم هذه التحليلات في فهم مدى تأثير المتغيرات المستقلة على المتغير التابع ومدى نجاح المشاريع الابتكارية في التوازن بين الأهداف المالية التقليدية والنتائج النوعية.

6. ضمان موثوقية وصحة البيانات

من العناصر الأساسية في جمع البيانات هو ضمان موثوقية وصحة البيانات. يتم فحص مدى دقة البيانات المجمعة من خلال اختبار المصادقية و التحقق من التكرار. يتم فحص البيانات أيضاً للتأكد من عدم وجود تناقضات أو أخطاء في الإجابات التي قد تؤثر على نتائج التحليل. إذا تم العثور على أي انحرافات أو بيانات غير صحيحة، يتم اتخاذ الإجراءات اللازمة لتصحيحها أو استبعادها.

كما يتم التأكد من أن الاستبيان نفسه قد تم اختباره من قبل عدة أفراد في مرحلة ما قبل التطبيق الفعلي، حيث يتم قياس مدى وضوح الأسئلة وسهولة الإجابة عليها. هذا يساهم في تحسين جودة البيانات والتأكد من أن الاستبيان يحقق هدفه في جمع المعلومات المطلوبة بشكل دقيق.

7. التقرير النهائي وتفسير النتائج

بعد إتمام عملية جمع البيانات وتحليلها، يأتي دور كتابة التقرير النهائي الذي يعرض النتائج بشكل علمي ومنظم. يتضمن التقرير شرحاً شاملاً لنتائج التحليل الإحصائي، وتفسير النتائج، ومقارنة النتائج مع الفرضيات التي تم وضعها في بداية البحث. سيتم التركيز على كيفية تأثير المتغيرات المستقلة (تحقيق الأهداف المالية، تحسين الأداء، وتقليل التكاليف) على النجاح في المشاريع الابتكارية، وكذلك تقييم النتائج النوعية المرتبطة بهذه المشاريع.

حدود البحث:

تُعد الحدود المكانية، الزمانية، والبشرية من العناصر الأساسية التي تحدد نطاق الدراسة وتساهم في توجيه البحث نحو تحقيق أهدافه بشكل دقيق. في هذه الدراسة حول "تأثير الإدارة الحديثة على فعالية الأداء المؤسسي: دراسة حالة شركة قوت للمواد الغذائية"، تم تحديد هذه الحدود بشكل واضح لضمان تركيز البحث على الجوانب الأكثر صلة بالموضوع المدروس.

1. الحدود البشرية للدراسة

تتمثل الحدود البشرية لهذه الدراسة في اختيار العينة من موظفي شركة "قوت للمواد الغذائية" من مختلف المستويات الوظيفية. سيتم تضمين الإدارة العليا التي تتحمل مسؤولية اتخاذ القرارات الاستراتيجية وتوجيه تطبيق أساليب الإدارة الحديثة في الشركة، بالإضافة إلى المديرين المتوسطين الذين يتعاملون مع التنفيذ الفعلي لتلك السياسات داخل الأقسام المختلفة. كما سيُشمل البحث أيضًا الموظفين التنفيذيين في الأقسام التشغيلية، مثل الإنتاج والمبيعات، الذين يتعاملون بشكل مباشر مع التأثيرات اليومية لهذه السياسات الإدارية. بالتالي، يساهم تنوع العينة البشرية في الحصول على بيانات شاملة من كافة المستويات في الشركة، مما يعزز دقة وشمولية نتائج البحث.

2. الحدود الزمانية للدراسة

تحدد هذه الدراسة إطارًا زمنيًا يمتد بين عامي 2024 و 2025. سيتضمن هذا الإطار الزمني جمع البيانات وتحليلها خلال هذه الفترة. تبدأ الدراسة بجمع البيانات في النصف الأول من عام 2024 من خلال الاستبيانات والمقابلات مع المشاركين من مختلف الأقسام في الشركة، تليها مرحلة التحليل التي تمتد حتى بداية عام 2025. هذه الفترة الزمنية ستسمح للباحثين بدراسة تأثير الإدارة الحديثة على الأداء المؤسسي في وقت معين، مما يساعد في فهم التغيرات التي طرأت على أداء الشركة في فترة محددة، وبالتالي يمكن مقارنة الأداء قبل وبعد تطبيق هذه الأساليب الإدارية.

3. الحدود المكانية للدراسة

تقتصر الحدود المكانية لهذه الدراسة على شركة "قوت للمواد الغذائية" في بيئتها العملية الداخلية. سيتم دراسة التأثيرات المترتبة على تطبيق أساليب الإدارة الحديثة داخل مقر الشركة، مع التركيز على الأقسام المختلفة التي تشكل

الهيكل المؤسسي لها مثل الإنتاج، التسويق، والمبيعات. ستكون جميع البيانات المستخلصة من المقر الرئيسي وفروع الشركة المختلفة، ما يسمح بتقييم أثر هذه الأساليب بشكل شامل على الأداء المؤسسي في جميع أقسام الشركة.

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

الفصل الرابع من هذه الدراسة يمثل نقطة التحول التي تساهم في تحقيق النتائج النهائية وتحليل البيانات التي تم جمعها في الفصول السابقة. يعد هذا الفصل بالغ الأهمية، حيث يختتم عملية البحث بتفسير النتائج واستخلاص الاستنتاجات التي تسهم في الإجابة على الأسئلة الرئيسية للدراسة، وهي قياس النجاح في المشاريع الابتكارية في المملكة العربية السعودية والتوازن بين الأهداف التقليدية والنتائج النوعية. هذا الفصل ليس فقط مخصصاً لعرض البيانات ولكن أيضاً لتحليلها بشكل دقيق باستخدام الأساليب المناسبة، بهدف تقديم فهم معمق حول كيفية تأثير المتغيرات المختلفة في تحقيق النجاح في هذه المشاريع الابتكارية.

من خلال هذا الفصل، سيقوم الباحث بتحليل البيانات التي تم جمعها خلال مراحل البحث السابقة. تحليل البيانات ليس مجرد عملية إحصائية أو عددية، بل هو عملية معقدة تركز على استخراج الأنماط، والتوجهات، والعلاقات التي قد تكون موجودة بين المتغيرات المستقلة والتابعة في السياق المحلي للمملكة. هذه العملية ستكون بمثابة ربط بين الممارسات الفعلية للمشاريع الابتكارية وبين الأطر النظرية التي تم تناولها في الفصول السابقة. أهمية هذا الجزء تكمن في أنه يتيح للقارئ رؤية واضحة لما تعكسه البيانات في الواقع العملي، وبالتالي فهم العلاقة بين الأهداف التقليدية مثل الربحية والاستدامة وبين النتائج النوعية مثل التأثير المجتمعي والابتكار الثقافي.

وبالإضافة إلى تحليل البيانات، سيتضمن هذا الفصل عرض النتائج التي تم الوصول إليها بناءً على هذا التحليل. هذه النتائج ستكون حاسمة في الإجابة على الأسئلة البحثية وتقديم أدلة علمية على كيفية قياس النجاح في المشاريع الابتكارية في المملكة العربية السعودية. في هذا السياق، سيتم التركيز على مدى توازن المشاريع بين الأهداف التقليدية التي يركز عليها معظم الباحثين مثل العوائد المالية وزيادة الإنتاجية، وبين النتائج النوعية التي قد تكون أكثر صعوبة في القياس مثل تحسين جودة الحياة المجتمعية أو الابتكار في الحلول التقنية التي تؤثر في المستقبل الاقتصادي والاجتماعي. إن عرض النتائج بدقة وعناية سيعطي القارئ فهماً كاملاً للكيفية التي تؤثر فيها هذه المشاريع الابتكارية في المجالات المختلفة ويبين مدى تأثير البيئة الثقافية والاجتماعية في تحديد نجاح تلك المشاريع.

بعد تقديم النتائج، سيتم الانتقال إلى تقديم التوصيات المستخلصة من تحليل البيانات والنتائج. التوصيات هنا ستكون مهمة للغاية، حيث ستستند إلى الأدلة المستخلصة من البحث وستُوجه إلى المعنيين بصناعة السياسات، رواد الأعمال، أو أي جهة ذات صلة بمشاريع الابتكار في المملكة. هذه التوصيات ستكون محورية في توجيه المستقبل وتحقيق التوازن

الأفضل بين الأهداف التقليدية والنتائج النوعية. سواء كانت التوصيات تهدف إلى تحسين الممارسات الحالية، أو تقديم إشارات للمشاريع المستقبلية، فإن هذا الجزء من الفصل يعد نقطة انطلاق مهمة للمستقبل من خلال دعم صناع القرار والممارسين في تحسين بيئة المشاريع الابتكارية في المملكة.

إن أهمية هذا الفصل تكمن في كونه يمثل مرحلة التحليل الفعلي للأدوات والبيانات التي تم جمعها، حيث يتم ربط النتائج المستخلصة من البحث بالواقع الميداني. يساعد هذا الفصل في تحقيق الهدف الأساسي من الدراسة، وهو قياس النجاح في المشاريع الابتكارية، ويُعطي فرصة لعرض الفروق بين الأهداف التقليدية والنتائج النوعية بشكل موازن. بالإضافة إلى ذلك، فإن التوصيات التي ستُقدم في هذا الفصل تشكل دليلاً عملياً للمستقبل، مما يساعد على تعزيز الابتكار في المملكة العربية السعودية وتحقيق النجاح المستدام في مشاريعها الابتكارية.

تحليل البيانات:

- الوصف الإحصائي للبيانات

الوصف الإحصائي للبيانات هو مجموعة من الأساليب الإحصائية التي تهدف إلى تلخيص وتحليل مجموعة كبيرة من البيانات بطريقة مفهومة وبمبسطة. يشمل هذا الوصف الإحصائي حساب مقاييس مركزية مثل المتوسط، الوسيط، والمنوال، وكذلك مقاييس التشتت مثل الانحراف المعياري والمدى. يتم استخدام هذه الأدوات لفهم توزيع البيانات وكيفية تباينها، مما يساعد في اتخاذ قرارات مدروسة بناءً على هذه البيانات.

أهمية الوصف الإحصائي للبيانات

1. يسهل الوصف الإحصائي فهم البيانات المعقدة من خلال تلخيص المعلومات بشكل مبسّط. فالبيانات الخام قد تحتوي على مئات أو آلاف القيم، ولكن باستخدام الوصف الإحصائي يمكن تجميع هذه القيم في إحصائيات مفيدة تساعد في فهم الأنماط الرئيسية دون الحاجة إلى النظر في كل قيمة على حدة.

2. يقدم الوصف الإحصائي أدوات حيوية للمساعدة في اتخاذ القرارات القائمة على البيانات. من خلال فهم الوسط الحسابي أو الانحراف المعياري، يمكن للمؤسسات والأفراد اتخاذ قرارات مستنيرة بشأن الإجراءات التالية بناءً على تحليل البيانات.

3. يساعد الوصف الإحصائي في الكشف عن الأنماط أو الاتجاهات في البيانات التي قد تكون غير واضحة في البداية. على سبيل المثال، من خلال النظر في منحني التوزيع أو استخدام مقاييس التشتت، يمكن اكتشاف الاتجاهات المستقبلية أو تحديد الحالات الشاذة (Outliers) التي قد تؤثر على النتائج.

4. يساهم الوصف الإحصائي في تسهيل التواصل بين الباحثين وصناع القرار. فالمعلومات المعقدة يمكن تقديمها بطرق سهلة الفهم باستخدام الرسوم البيانية أو المقاييس الإحصائية التي توضح الوضع الحالي للبيانات بطريقة مرئية وواضحة.

5. من خلال الوصف الإحصائي، يمكن للمحللين فهم كيفية تباين البيانات وتوزيعها. يساعد هذا في اتخاذ قرارات حول استراتيجيات العمل أو تعديل السياسات بناءً على فهم أعمق لكيفية تفاعل المتغيرات المختلفة مع بعضها البعض (Hayes، 2024).

Statistics						
Std. Error of Kurtosis	Kurtosis	Std. Error of Skewness	Skewness	Variance	N	
					Valid	
0.374	-1.264	0.188	0.107	1.991	167	العمر
0.374	-1.877	0.188	0.381	0.243	167	الجنس
0.374	-1.309	0.188	0.076	1.932	167	الدرجة العلمية
0.374	-1.139	0.188	-0.262	1.876	167	تلتزم الشركة بتطبيق معايير إدارة المشاريع في جميع مراحل العمل.
0.374	-1.175	0.188	0.219	1.988	167	يتم التخطيط الجيد للمشاريع قبل البدء في التنفيذ لضمان تحقيق الأهداف المالية.
0.374	-1.381	0.188	-0.078	2.145	167	تستخدم الشركة أدوات وتقنيات حديثة في إدارة المشاريع لتحسين الأداء.
0.374	-1.434	0.188	0.036	2.252	167	يتم تقييم أداء المشاريع بشكل دوري لضمان تحقيق العوائد المالية المتوقعة.
0.374	-1.233	0.188	-0.015	1.855	167	تساهم مهارات مديري المشاريع في تحسين كفاءة التنفيذ وتقليل التكاليف.
0.374	-1.362	0.188	0.189	2.160	167	تساهم إدارة المشاريع الفعالة في تقليل التكاليف غير الضرورية.
0.374	-1.367	0.188	0.125	2.144	167	يساعد التخطيط الجيد على تقليل الهدر في الموارد المالية والمادية.
0.374	-1.404	0.188	0.044	2.169	167	يتم ضبط الميزانية للمشاريع وفقاً لخطط واضحة للحد من التكاليف الزائدة.
0.374	-1.276	0.188	-0.189	1.949	167	يتم استخدام أنظمة محاسبية متقدمة لمراقبة التكاليف أثناء تنفيذ المشاريع.
0.374	-1.428	0.188	-0.022	2.241	167	يؤثر تحسين إدارة الموارد على تقليل المصاريف التشغيلية وزيادة الربحية.
0.374	-1.333	0.188	0.076	2.060	167	تساهم الإدارة الجيدة للمشاريع في زيادة الإيرادات المالية للشركة.
0.374	-1.284	0.188	-0.070	1.991	167	يساعد الالتزام بالجدول الزمنية المحددة للمشاريع على تحقيق عوائد أسرع.
0.374	-1.250	0.188	0.140	1.980	167	تؤدي المشاريع الناجحة إلى تحسين سمعة الشركة وزيادة الفرص الاستثمارية.

0.374	-1.357	0.188	0.057	2.056	167	تؤثر جودة تنفيذ المشاريع على زيادة رضا العملاء وبالتالي تحسين الأرباح.
0.374	-1.208	0.188	0.098	1.871	167	تؤدي استراتيجيات التسعير الفعالة إلى تحسين العائد المالي من المشاريع.
0.374	-1.375	0.188	0.111	2.156	167	تؤثر المخاطر المالية (مثل تقلبات الأسعار) على نجاح المشاريع الإنشائية.
0.374	-1.275	0.188	0.201	2.116	167	يتم اتخاذ تدابير لإدارة المخاطر المالية والتخفيف من تأثيرها على المشاريع.
0.374	-1.174	0.188	0.027	1.802	167	تعتمد الشركة على تحليل مالي دقيق قبل الموافقة على تنفيذ المشاريع الجديدة.
0.374	-1.317	0.188	-0.168	2.068	167	يتم تخصيص احتياطي مالي لمواجهة أي تحديات مالية غير متوقعة أثناء التنفيذ.
0.374	-1.305	0.188	-0.153	2.088	167	يساعد التأمين على المشاريع في الحد من التأثير المالي للمخاطر المحتملة.

جدول 1: الوصف الإحصائي للبيانات.

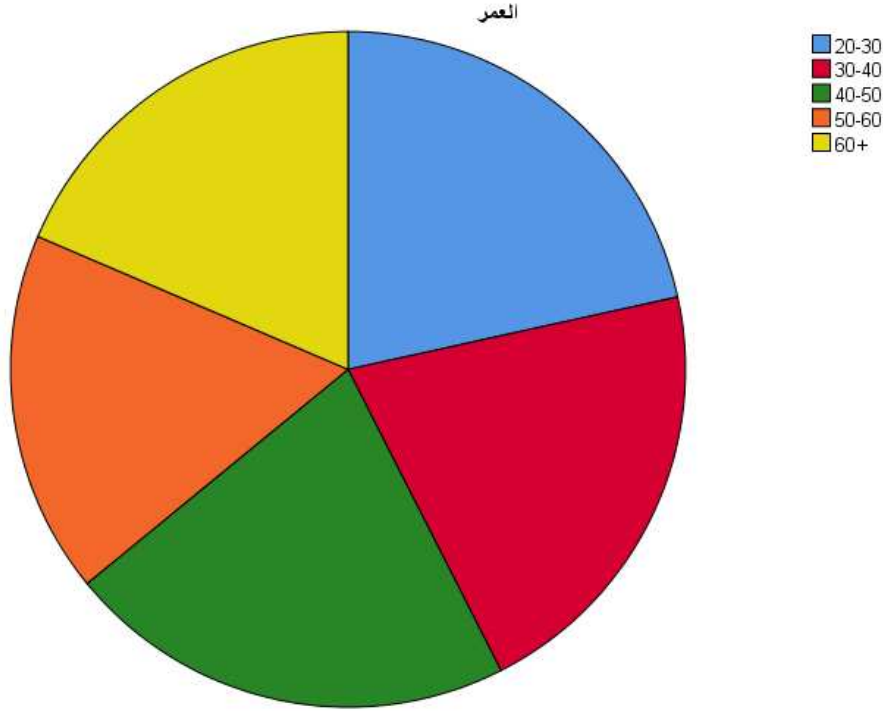
- عمر المشاركين في التجربة

اتضح من النتائج أن الأكثر تشاركا في التجربة انحصرت أعمارهم ما بين ٢٠ - ٣٠ و ما بين ٤٠ - ٥٠ عامًا، وذلك بنسبة 21.6%، ومثلت هذه النسبة أعلى نسبة بين أعمار المشاركين في التجربة، مما يدل على أن الفئات العمرية المتوسطة والشابة تمثل العنصر الأكبر في التفاعل والمشاركة في المشاريع الابتكارية في المملكة العربية السعودية. يعكس هذا التوجه تزايد اهتمام الشباب والمتوسطين في العمر بالمشاركة في التجارب التي تتعلق بالابتكار وريادة الأعمال، حيث أنهم في هذه الأعمار يمتلكون الطاقة والحوافز اللازمة للمساهمة في تطوير الأفكار الجديدة. كما أن هذه الفئات قد تكون الأكثر قدرة على التكيف مع التحولات السريعة في سوق العمل والتكنولوجيا، ما يساهم في نجاح المشاريع الابتكارية. من جهة أخرى، يمكن أن يعكس هذا أيضًا أن الفئات العمرية الأكبر قد تكون أكثر تحفظًا في المشاركة في مثل هذه المشاريع بسبب الانشغال بالمسؤوليات المهنية والعائلية أو قد تكون لديها رؤى أكثر تقليدية فيما يتعلق بالابتكار.

عمر المشاركين في التجربة					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	20-30	36	21.6	21.6	21.6
	30-40	35	21.0	21.0	42.5

	40-50	36	21.6	21.6	64.1
	50-60	29	17.4	17.4	81.4
	60+	31	18.6	18.6	100.0
	Total	167	100.0	100.0	

جدول 2: الوصف الإحصائي لعمر المشاركين بالتجربة.



رسم توضيحي 2: التمثيل البياني لعمر المشاركين بالتجربة

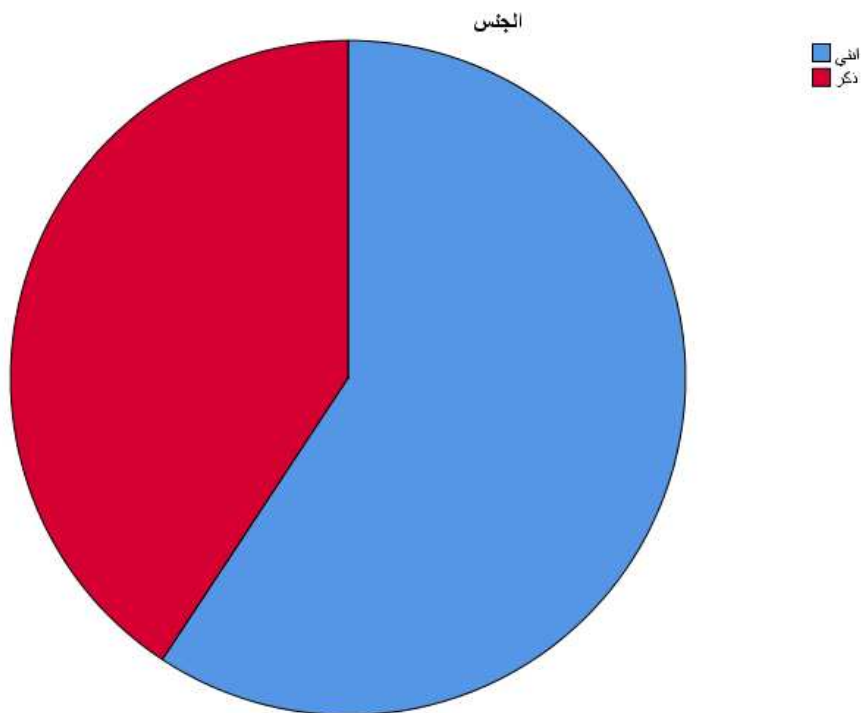
- جنس المشاركين في التجربة

اتضح من النتائج أن الأكثر تشاركا في التجربة هن الإناث بنسبة 59.3%، ومثلت هذه النسبة أعلى نسبة بين المشاركين في التجربة، مما يدل على أن المرأة السعودية تلعب دورًا متزايدًا في مجال المشاريع الابتكارية وريادة الأعمال في المملكة. هذا يشير إلى أن النساء في السعودية أصبح لديهن وعي أكبر بأهمية المشاركة في الابتكار، وأنهن يمتلكن القدرة على الإسهام الفعال في تطوير الأفكار الجديدة وتحقيق نتائج نوعية في هذا المجال. قد يكون ذلك نتيجة للجهود المستمرة التي تبذلها المملكة في تعزيز تمكين المرأة وتوفير بيئة داعمة لها، سواء من خلال التشريعات أو البرامج التدريبية التي تشجع النساء على الانخراط في قطاعات جديدة مثل التكنولوجيا والابتكار. كما أن هذه النسبة المرتفعة تعكس تغيرًا في الثقافة الاجتماعية التي أصبحت أكثر انفتاحًا على دور المرأة في القيادة والإبداع. هذا التوجه يعزز من إمكانية نجاح المشاريع

الابتكارية بشكل عام، حيث أن التنوع في المشاركين يعزز الإبداع ويسهم في تطوير حلول جديدة تواكب التحديات المعاصرة.

جنس المشاركين في التجربة					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	انثي	99	59.3	59.3	59.3
	ذكر	68	40.7	40.7	100.0
	Total	167	100.0	100.0	

جدول 3: الوصف الإحصائي لجنس المشاركين بالتجربة.



رسم توضيحي 3: التمثيل البياني لجنس المشاركين بالتجربة

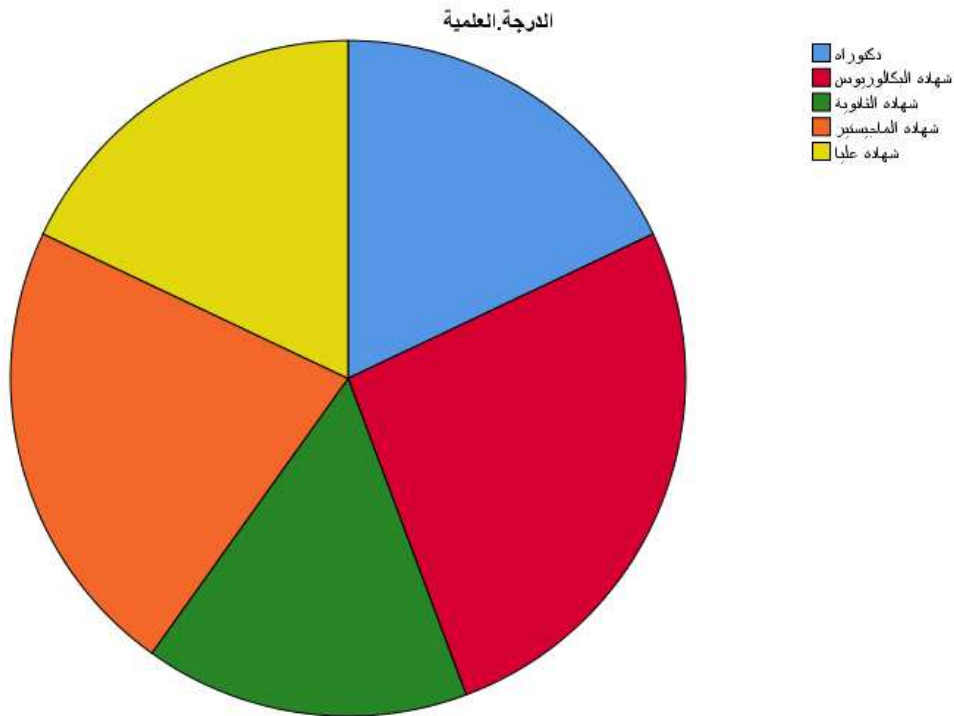
- الدرجة العلمية للمشاركين في التجربة

اتضح من النتائج أن الأكثر تشاركا في التجربة كانوا الحاصلين على درجة بكالوريوس وذلك بنسبة 26.3%، ومثلت هذه النسبة أعلى نسبة من بين الدرجات العلمية المختلفة لدى المشاركين في التجربة، مما يدل على أن الحاصلين على درجة البكالوريوس يشكلون الشريحة الأكبر من المشاركين في المشاريع الابتكارية في المملكة العربية السعودية. يعكس هذا التوجه أن التعليم الجامعي أصبح ركيزة أساسية في تأهيل الأفراد للمشاركة الفعالة في مجالات الابتكار وريادة الأعمال، حيث توفر درجة البكالوريوس الأسس الأكاديمية والمعرفية التي تمكن الأفراد من تطوير أفكار جديدة وتحليل المشكلات

المعقدة بطريقة منهجية. كما أن هذه النسبة قد تشير إلى أن الأفراد الحاصلين على درجة البكالوريوس يمتلكون فرصاً أكبر للحصول على التدريب والمعلومات الضرورية التي تمكنهم من الاندماج في بيئات العمل الابتكارية التي تتطلب مستويات متقدمة من المعرفة والمهارات. علاوة على ذلك، يمكن أن تكون هذه النتيجة انعكاساً للتحول الكبير في المجتمع السعودي نحو التركيز على التعليم الجامعي والتخصصات العلمية التي تدعم المشاريع الابتكارية وتواكب التطورات التكنولوجية والاقتصادية الحديثة.

الدرجة العلمية للمشاركين في التجربة					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	دكتوراه	30	18.0	18.0	18.0
	شهادة البكالوريوس	44	26.3	26.3	44.3
	شهادة الثانوية	26	15.6	15.6	59.9
	شهادة الماجستير	37	22.2	22.2	82.0
	شهادة عليا	30	18.0	18.0	100.0
	Total	167	100.0	100.0	

جدول 4: الوصف الإحصائي للدرجة العلمية لدى المشاركين بالتجربة.



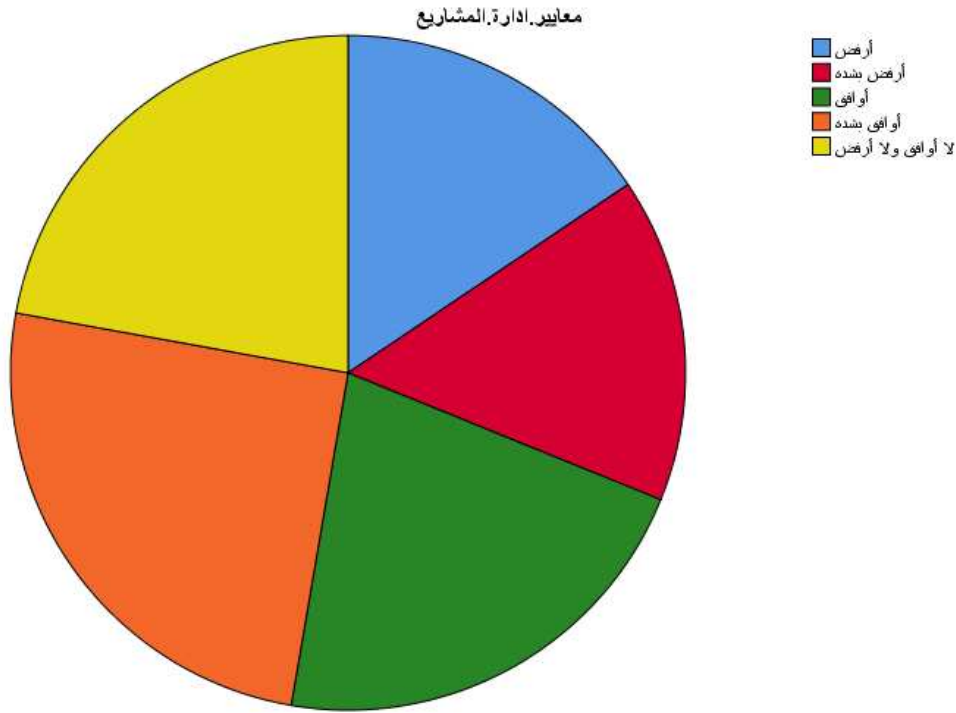
رسم توضيحي 4: التمثيل البياني للدرجة العلمية لدى المشاركين بالتجربة

- تلتزم الشركة بتطبيق معايير إدارة المشاريع في جميع مراحل العمل.

أكدت استجابات المشاركين بالموافقة بشدة على أنه تلتزم الشركة بتطبيق معايير إدارة المشاريع في جميع مراحل العمل، وذلك بنسبة 25.1%، ومثلت هذه النسبة أعلى نسبة من بين استجابات المشاركين بالتجربة، مما يدل على أن هناك اهتمامًا كبيرًا من قبل الشركات المعنية في المملكة العربية السعودية بتطبيق أفضل ممارسات إدارة المشاريع، وهو ما يعكس التزامها بالمعايير المهنية العالمية لضمان نجاح المشاريع الابتكارية. هذه النسبة تشير إلى أن الشركات تضع استراتيجيات واضحة ومحددة لإدارة المشاريع ابتداءً من مرحلة التخطيط وصولاً إلى التنفيذ والمراجعة، مما يساهم في تحسين كفاءة العمليات وتقليل المخاطر. كما أن هذه النتيجة تدل على أن الشركات تعي تمامًا أهمية وجود إطار عمل منظم يضمن استدامة المشاريع الابتكارية وتقديم نتائج قابلة للقياس والتحقق. بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن تكون هذه النسبة مؤشرًا على أن الشركات في المملكة قد بدأت في اعتماد أساليب إدارة مشاريع أكثر تطورًا، مما يساهم في تعزيز القدرة التنافسية وتحقيق التوازن بين الأهداف التقليدية والنتائج النوعية في المشاريع الابتكارية.

تلتزم الشركة بتطبيق معايير إدارة المشاريع في جميع مراحل العمل					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	أرفض	26	15.6	15.6	15.6
	أرفض بشدة	26	15.6	15.6	31.1
	أوافق	36	21.6	21.6	52.7
	أوافق بشدة	42	25.1	25.1	77.8
	لا أوافق ولا أرفض	37	22.2	22.2	100.0
	Total	167	100.0	100.0	

جدول 5: الوصف الإحصائي لالتزام الشركة بتطبيق معايير إدارة المشاريع في جميع مراحل العمل.



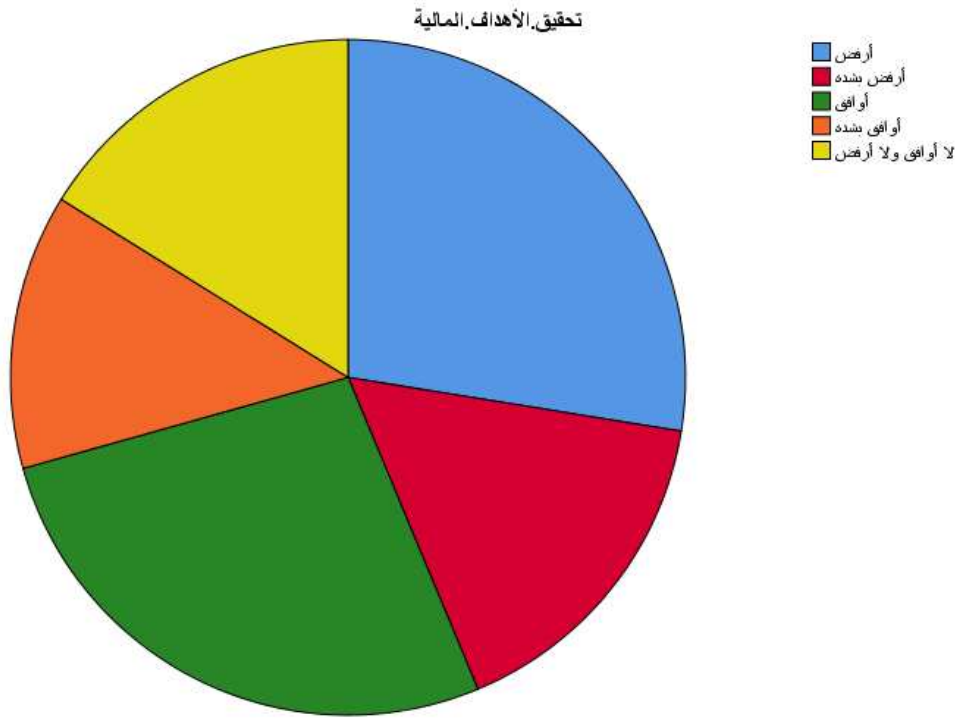
رسم توضيحي 5: التمثيل البياني لإلتزام الشركة بتطبيق معايير إدارة المشاريع في جميع مراحل العمل

- يتم التخطيط الجيد للمشاريع قبل البدء في التنفيذ لضمان تحقيق الأهداف المالية.

أكدت استجابات المشاركين بالموافقة على أنه يتم التخطيط الجيد للمشاريع قبل البدء في التنفيذ لضمان تحقيق الأهداف المالية، وذلك بنسبة 26.9%، ومثلت هذه النسبة أعلى نسبة من بين استجابات المشاركين بالتجربة، مما يدل على أن الشركات والمؤسسات المعنية بالمشاريع الابتكارية في المملكة العربية السعودية تولي اهتماماً كبيراً لمرحلة التخطيط الاستراتيجي قبل تنفيذ المشاريع. هذه النتيجة تعكس التزاماً قوياً من قبل المشاركين بضرورة وضع خطط واضحة ودقيقة تحدد الأهداف المالية بشكل محدد من أجل ضمان نجاح المشاريع وتحقيق العوائد المرجوة. كما يشير ذلك إلى أن الشركات تدرك أهمية تحديد الموارد، وتوزيع المهام، وإعداد الميزانيات بعناية، من أجل تقليل المخاطر المحتملة وزيادة فرص تحقيق الأهداف المالية المرجوة. علاوة على ذلك، يُظهر ذلك أن الشركات بدأت في إدراك التوازن بين الأهداف التقليدية التي تركز على الجوانب المالية وبين النتائج النوعية التي تتطلب تخطيطاً مدروساً لابتكار حلول جديدة. هذا التوجه يعكس نضجاً في استراتيجيات إدارة المشاريع في السعودية، حيث أصبح التخطيط المسبق أداة أساسية لضمان النجاح في ظل التحديات المتزايدة في السوق.

يتم التخطيط الجيد للمشاريع قبل البدء في التنفيذ لضمان تحقيق الأهداف المالية					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	أرفض	46	27.5	27.5	27.5
	أرفض بشدة	27	16.2	16.2	43.7
	أوافق	45	26.9	26.9	70.7
	أوافق بشدة	22	13.2	13.2	83.8
	لا أوافق ولا أرفض	27	16.2	16.2	100.0
	Total	167	100.0	100.0	

جدول 6: الوصف الإحصائي لإتمام التخطيط الجيد للمشاريع قبل البدء في التنفيذ لضمان تحقيق الأهداف المالية.



رسم توضيحي 6: التمثيل البياني لإتمام التخطيط الجيد للمشاريع قبل البدء في التنفيذ لضمان تحقيق الأهداف المالية

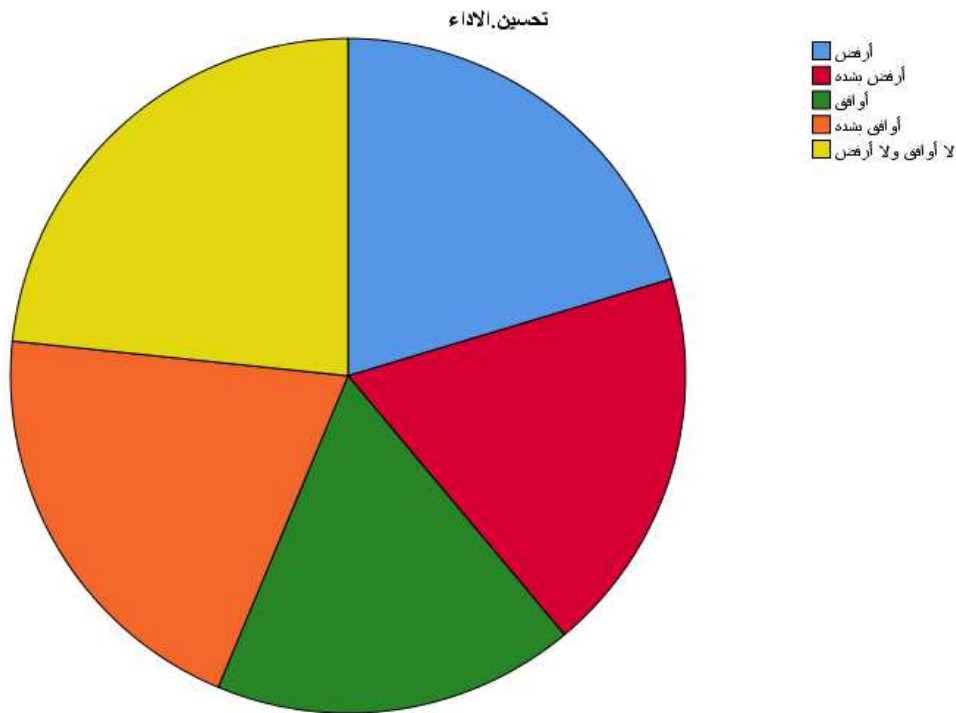
- تستخدم الشركة أدوات وتقنيات حديثة في إدارة المشاريع لتحسين الأداء.

أكدت استجابات المشاركين بعدم الموافقة وعدم الرفض على أنه تستخدم الشركة أدوات وتقنيات حديثة في إدارة المشاريع لتحسين الأداء، وذلك بنسبة 23.4%، ومثلت هذه النسبة أعلى نسبة من بين استجابات المشاركين بالتجربة، مما يدل على أن هناك حالة من الحذر أو التردد فيما يتعلق بتطبيق الأدوات والتقنيات الحديثة في إدارة المشاريع داخل بعض الشركات في المملكة العربية السعودية. تشير هذه النتيجة إلى أن الشركات قد تكون على دراية بأهمية استخدام الأدوات والتقنيات الحديثة، لكنها قد تواجه تحديات في تطبيقها بشكل كامل أو في التكيف معها بشكل فعال، ربما بسبب

مقاومة التغيير أو نقص التدريب الكافي للموظفين. قد تكون هذه النسبة أيضًا مؤشرًا على أن بعض الشركات ما زالت تعتمد على الأساليب التقليدية في إدارة المشاريع، وهو ما قد يؤثر على القدرة على تحسين الأداء بشكل مستدام. ومع ذلك، فإن هذه النتيجة تسلط الضوء على الحاجة المستمرة لتطوير وتحديث استراتيجيات إدارة المشاريع في المملكة، بما يتماشى مع التوجهات العالمية نحو تحسين الكفاءة والابتكار، مما يساهم في تحقيق التوازن بين الأهداف التقليدية والنتائج النوعية للمشاريع الابتكارية.

تستخدم الشركة أدوات وتقنيات حديثة في إدارة المشاريع لتحسين الأداء					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	أرفض	34	20.4	20.4	20.4
	أرفض بشدة	31	18.6	18.6	38.9
	أوافق	29	17.4	17.4	56.3
	أوافق بشدة	34	20.4	20.4	76.6
	لا أوافق ولا أرفض	39	23.4	23.4	100.0
	Total	167	100.0	100.0	

جدول 7: الوصف الإحصائي لاستخدام الشركة أدوات وتقنيات حديثة في إدارة المشاريع لتحسين الأداء.



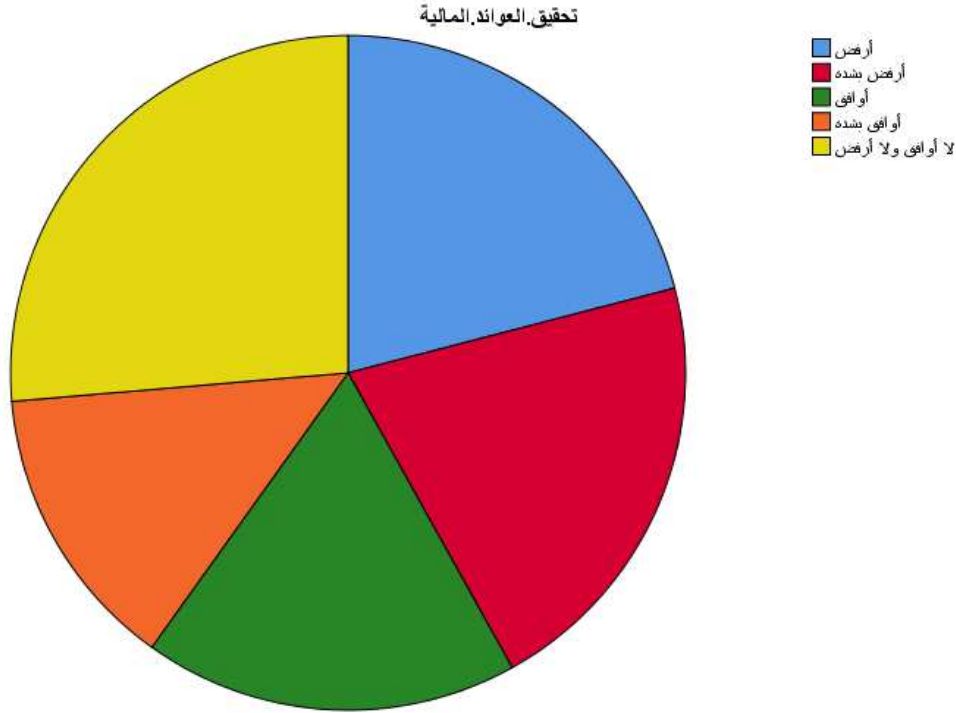
رسم توضيحي 7: التمثيل البياني لاستخدام الشركة أدوات وتقنيات حديثة في إدارة المشاريع لتحسين الأداء

- يتم تقييم أداء المشاريع بشكل دوري لضمان تحقيق العوائد المالية المتوقعة.

أكدت استجابات المشاركين بعدم الموافقة وعدم الرضا على أنه يتم تقييم أداء المشاريع بشكل دوري لضمان تحقيق العوائد المالية المتوقعة، وذلك بنسبة 26.3%، ومثلت هذه النسبة أعلى نسبة من بين استجابات المشاركين بالتجربة، مما يدل على أن هناك حالة من الحذر أو عدم اليقين لدى المشاركين بشأن تطبيق تقييم دوري وشامل للأداء المالي للمشاريع الابتكارية. قد يشير ذلك إلى أن الشركات قد تقوم بتقييم الأداء في بعض الأحيان أو في مراحل معينة من المشروع، ولكن ليس بشكل مستمر أو منتظم كما هو مطلوب لضمان تحقيق العوائد المتوقعة. من الممكن أن يكون هذا التردد ناتجاً عن نقص في الأدوات والآليات الفعالة التي تسهل هذا التقييم، أو ربما بسبب محدودية الخبرات في كيفية دمج التقييم الدوري مع أهداف المشاريع الابتكارية التي لا تقتصر فقط على العوائد المالية بل تشمل أيضاً الأهداف النوعية. كما أن هذه النتيجة قد تشير إلى ضرورة تعزيز ثقافة التقييم المستمر في المملكة، حيث يمكن أن يؤدي التقييم الدوري إلى تحسين الأداء الكلي للمشاريع ويساهم في تحقيق توازن أفضل بين الأهداف التقليدية، مثل تحقيق الربح، والنتائج النوعية التي تشمل الابتكار والتطوير المستدام.

يتم تقييم أداء المشاريع بشكل دوري لضمان تحقيق العوائد المالية المتوقعة					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	أرفض	35	21.0	21.0	21.0
	أرفض بشدة	35	21.0	21.0	41.9
	أوافق	30	18.0	18.0	59.9
	أوافق بشدة	23	13.8	13.8	73.7
	لا أوافق ولا أرفض	44	26.3	26.3	100.0
	Total	167	100.0	100.0	

جدول 8: الوصف الإحصائي لإتمام تقييم أداء المشاريع بشكل دوري لضمان تحقيق العوائد المالية المتوقعة.



رسم توضيحي 8: التمثيل البياني لإتمام تقييم أداء المشاريع بشكل دوري لضمان تحقيق العوائد المالية المتوقعة

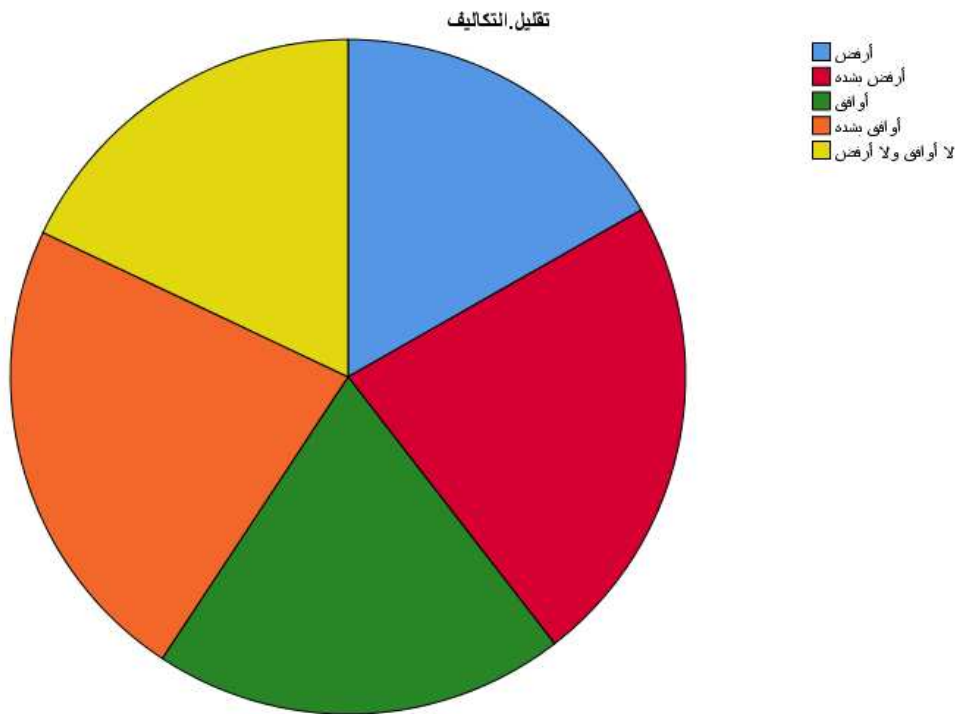
- تساهم مهارات مديري المشاريع في تحسين كفاءة التنفيذ وتقليل التكاليف.

أكدت استجابات المشاركين بعدم الموافقة بشدة وكذلك تساوت معها استجابات المشاركين بالموافقة بشدة على أنه تساهم مهارات مديري المشاريع في تحسين كفاءة التنفيذ وتقليل التكاليف، وذلك بنسبة 22.8%، ومثلت هذه النسبة أعلى نسبة من بين استجابات المشاركين بالتجربة، مما يدل على وجود انقسام في وجهات النظر بين المشاركين حول تأثير مهارات مديري المشاريع على تحسين كفاءة التنفيذ وتقليل التكاليف. من جهة، هناك مجموعة من المشاركين الذين يعتقدون بشدة أن المهارات العالية لمديري المشاريع تلعب دورًا حاسمًا في تحقيق الكفاءة وتقليل التكاليف، حيث يمكن للمديرين ذوي الخبرة أن يضمنوا التنسيق الجيد، اتخاذ القرارات السريعة والصحيحة، وكذلك التفاعل الفعال مع الفرق لتحقيق النتائج المرجوة. من جهة أخرى، يشير عدم الموافقة بشدة من بعض المشاركين إلى أن هناك شكوكًا حول فاعلية المهارات الفردية لمديري المشاريع في تقليل التكاليف، ربما بسبب اعتقادهم أن هناك عوامل أخرى تلعب دورًا أكبر في هذا المجال، مثل الظروف الاقتصادية، أو قيود الموارد، أو تقنيات التنفيذ المستخدمة. هذه النتيجة قد تعكس أيضًا أن مهارات مديري المشاريع قد تكون محورية في بعض الحالات، لكنها ليست العامل الوحيد الذي يؤثر في نجاح المشاريع،

وبالتالي فإن هناك حاجة لتحقيق توازن بين تطوير المهارات القيادية والتعامل مع العوامل الأخرى المؤثرة في تنفيذ المشاريع الابتكارية بنجاح.

تساهم مهارات مديري المشاريع في تحسين كفاءة التنفيذ وتقليل التكاليف					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	أرفض	28	16.8	16.8	16.8
	أرفض بشدة	38	22.8	22.8	39.5
	أوافق	33	19.8	19.8	59.3
	أوافق بشدة	38	22.8	22.8	82.0
	لا أوافق ولا أرفض	30	18.0	18.0	100.0
	Total	167	100.0	100.0	

جدول 9: الوصف الإحصائي لمساهمة مهارات مديري المشاريع في تحسين كفاءة التنفيذ وتقليل التكاليف.



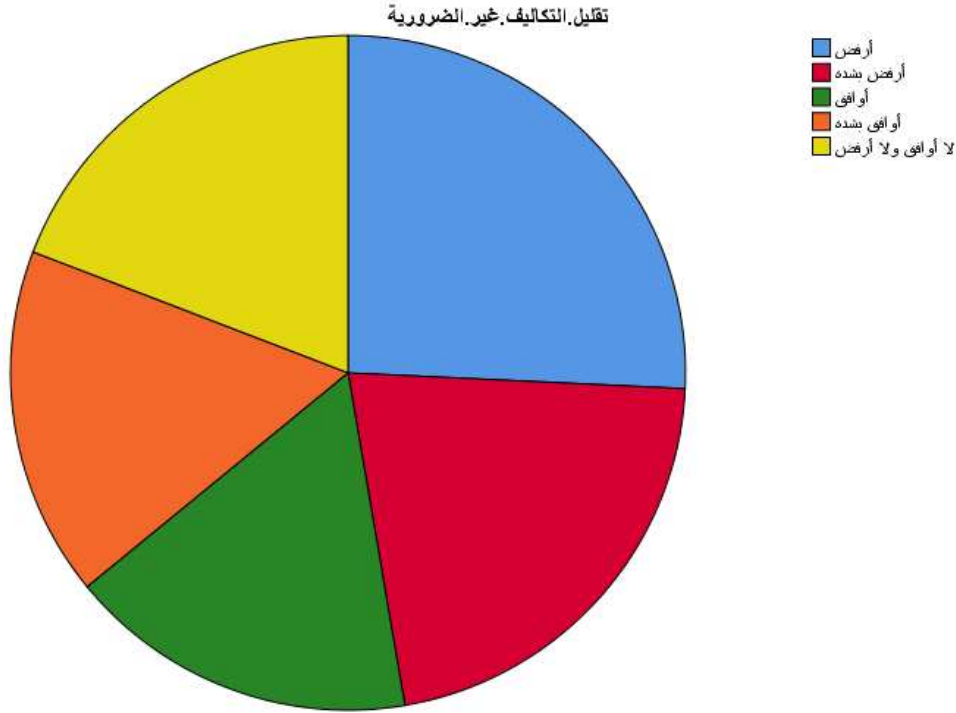
رسم توضيحي 9: التمثيل البياني لمساهمة مهارات مديري المشاريع في تحسين كفاءة التنفيذ وتقليل التكاليف

- تساهم إدارة المشاريع الفعالة في تقليل التكاليف غير الضرورية.

أكدت استجابات المشاركين بعدم الموافقة على أنه تساهم إدارة المشاريع الفعالة في تقليل التكاليف غير الضرورية، وذلك بنسبة 25.7%، ومثلت هذه النسبة أعلى نسبة من بين استجابات المشاركين بالتجربة، مما يدل على أن هناك تبايناً في وجهات النظر حول فعالية إدارة المشاريع في تقليل التكاليف غير الضرورية في المشاريع الابتكارية. تشير هذه النتيجة إلى أن بعض المشاركين يعتقدون أن إدارة المشاريع الفعالة قد لا تكون بالقدر الكافي للحد من التكاليف غير الضرورية، ربما بسبب تحديات إضافية مثل تقلبات السوق، أو قيود الموارد التي قد تعيق القدرة على تقليص التكاليف بشكل كبير. قد يكون أيضاً أن بعض الشركات تركز أكثر على الإنجاز السريع أو تحقيق أهداف أخرى أكثر أهمية، مثل الابتكار أو الجودة، مما قد يؤدي إلى تجاهل الجوانب المتعلقة بإدارة التكاليف بكفاءة. من جهة أخرى، قد يكون هذا نتيجة لعدم تطبيق ممارسات إدارة المشاريع بشكل فعال في بعض الشركات، مما يؤدي إلى وجود تكاليف غير مبررة أو فائض في الإنفاق. في المقابل، قد يتطلب الوضع مزيداً من التركيز على تحسين مهارات فرق إدارة المشاريع في تحليل التكاليف واتخاذ القرارات المالية المدروسة لتقليل هذه التكاليف دون التأثير على الجودة أو الابتكار.

تساهم إدارة المشاريع الفعالة في تقليل التكاليف غير الضرورية					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	أرفض	43	25.7	25.7	25.7
	أرفض بشدة	36	21.6	21.6	47.3
	أوافق	28	16.8	16.8	64.1
	أوافق بشدة	28	16.8	16.8	80.8
	لا أوافق ولا أرفض	32	19.2	19.2	100.0
	Total	167	100.0	100.0	

جدول 10: الوصف الإحصائي لمساهمة إدارة المشاريع الفعالة في تقليل التكاليف غير الضرورية.



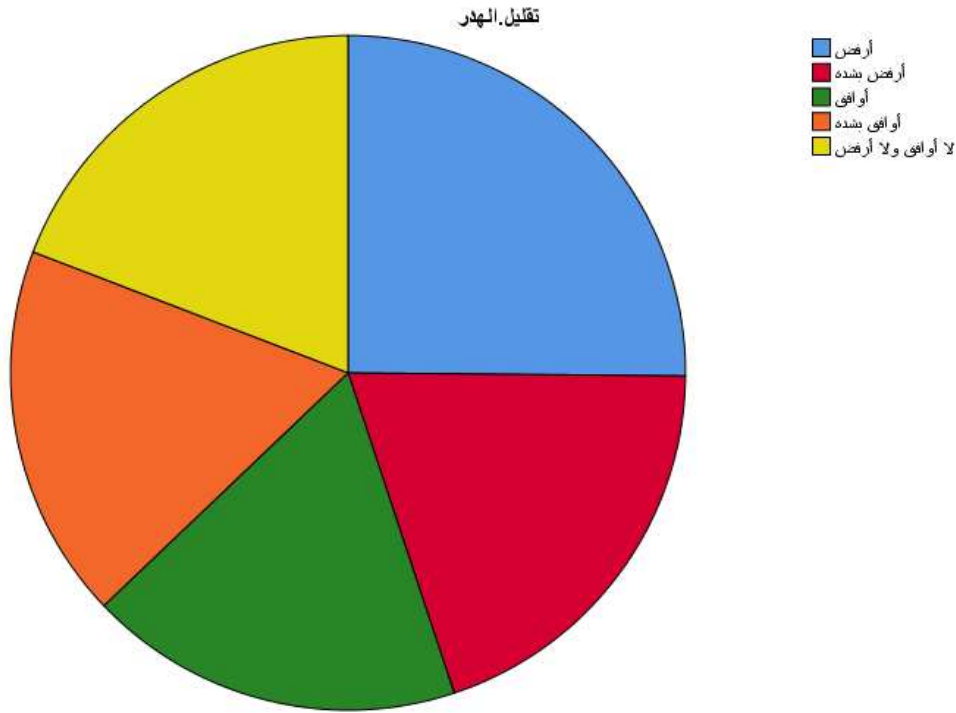
رسم توضيحي 10: التمثيل البياني لمساهمة إدارة المشاريع الفعالة في تقليل التكاليف غير الضرورية

- يساعد التخطيط الجيد على تقليل الهدر في الموارد المالية والمادية.

أكدت استجابات المشاركين بعدم الموافقة على أنه يساعد التخطيط الجيد على تقليل الهدر في الموارد المالية والمادية، وذلك بنسبة 25.1%، ومثلت هذه النسبة أعلى نسبة من بين استجابات المشاركين بالتجربة، مما يدل على أن هناك شكوكاً أو تردداً في فعالية التخطيط الجيد في تحقيق الأهداف المتعلقة بتقليل الهدر في المشاريع الابتكارية. قد يشير ذلك إلى أن المشاركين يعتقدون أن التخطيط، رغم أهميته، لا يكون دائماً كافياً للحد من الهدر في بعض المشاريع، حيث قد تتداخل عوامل أخرى تؤثر على استهلاك الموارد بشكل غير متوقع، مثل التغيرات في السوق، التحديات التقنية، أو القيود المفاجئة في الميزانية والموارد. قد يكون بعض المشاركين أيضاً قد لاحظوا في تجاربهم أن التخطيط الجيد وحده لا يضمن الاستخدام الأمثل للموارد إذا لم يتم تطبيقه بشكل مستمر ومرن خلال مراحل التنفيذ. كما يمكن أن تعكس هذه النتيجة أن الشركات قد تفتقر إلى أدوات أو آليات فعالة لقياس أداء الموارد، مما يؤدي إلى وجود هدر غير ملاحظ أو غير قابل للإصلاح في بعض الحالات. هذه النتيجة تسلط الضوء على أهمية تعزيز ممارسات التخطيط والمراجعة المستمرة للموارد أثناء التنفيذ، وتوفير آليات دقيقة لرصد الهدر، مما يساعد في تحقيق توازن أفضل بين الأهداف التقليدية المتعلقة بالربحية وتقليل التكاليف، والنتائج النوعية التي تركز على الابتكار والتطور المستدام.

يساعد التخطيط الجيد على تقليل الهدر في الموارد المالية والمادية					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	أرفض	42	25.1	25.1	25.1
	أرفض بشدة	33	19.8	19.8	44.9
	أوافق	30	18.0	18.0	62.9
	أوافق بشدة	30	18.0	18.0	80.8
	لا أوافق ولا أرفض	32	19.2	19.2	100.0
	Total	167	100.0	100.0	

جدول 11: الوصف الإحصائي لمساعدة التخطيط الجيد على تقليل الهدر في الموارد المالية والمادية.



رسم توضيحي 11: التمثيل البياني لمساعدة التخطيط الجيد على تقليل الهدر في الموارد المالية والمادية

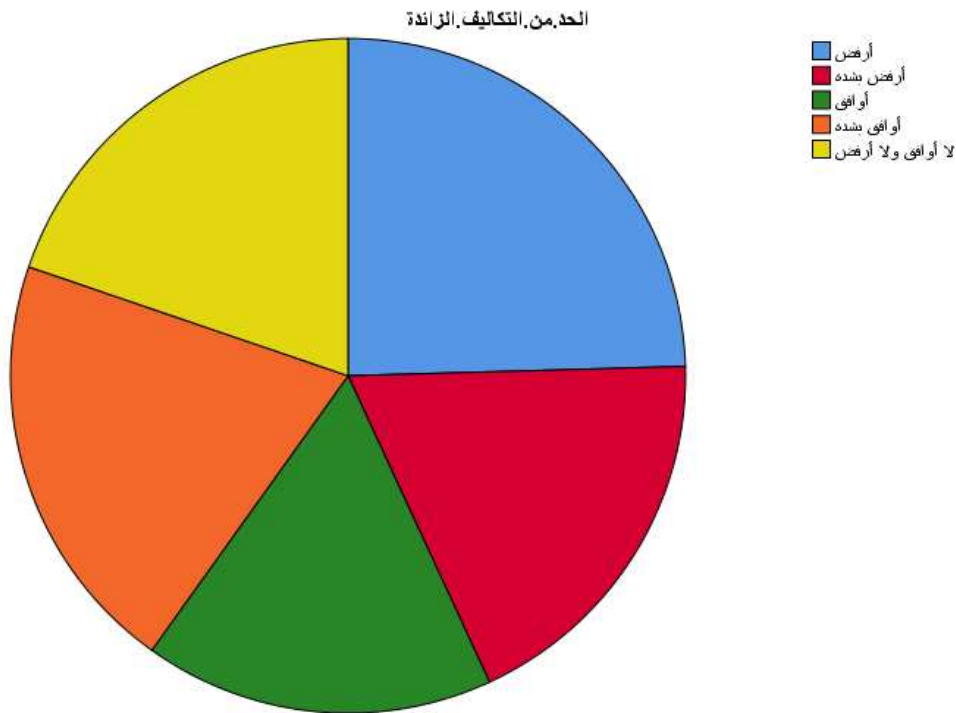
- يتم ضبط الميزانية للمشاريع وفقاً لخطط واضحة للحد من التكاليف الزائدة.

أكدت استجابات المشاركين بعدم الموافقة على أنه يتم ضبط الميزانية للمشاريع وفقاً لخطط واضحة للحد من التكاليف الزائدة، وذلك بنسبة 24.6%، ومثلت هذه النسبة أعلى نسبة من بين استجابات المشاركين بالتجربة، مما يدل على أن هناك شكوكاً أو قلقاً بشأن فعالية عمليات ضبط الميزانية في المشاريع الابتكارية. قد يشير هذا إلى أن بعض الشركات أو المؤسسات المعنية بالمشاريع الابتكارية في المملكة العربية السعودية لا تطبق خططاً واضحة أو إجراءات دقيقة لضبط الميزانية وتقليل التكاليف الزائدة، مما قد يؤدي إلى تجاوزات في النفقات أو سوء إدارة الموارد. كما يمكن أن يكون هذا

التردد ناتجاً عن صعوبة التنبؤ بتكاليف المشاريع الابتكارية، حيث أن هذه المشاريع غالباً ما تتسم بالتحديات غير المتوقعة أو تتطلب مرونة أكبر في تخصيص الميزانية لمواكبة التغيرات المستمرة. بالإضافة إلى ذلك، قد يكون هذا مؤشراً على أن الشركات تركز أكثر على الابتكار والجودة بدلاً من تحقيق التوازن الصارم بين الميزانية والأهداف المالية. وهذا يعكس الحاجة إلى تحسين استراتيجيات مراقبة الميزانية وتطبيق أدوات وتقنيات حديثة لزيادة الكفاءة المالية، ما يساعد في تحقيق التوازن بين الأهداف التقليدية المرتبطة بالربحية والنتائج النوعية التي تركز على الابتكار والتطور المستدام.

يتم ضبط الميزانية للمشاريع وفقاً لخطط واضحة للحد من التكاليف الزائدة					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	أرفض	41	24.6	24.6	24.6
	أرفض بشدة	31	18.6	18.6	43.1
	أوافق	28	16.8	16.8	59.9
	أوافق بشدة	34	20.4	20.4	80.2
	لا أوافق ولا أرفض	33	19.8	19.8	100.0
	Total	167	100.0	100.0	

جدول 12: الوصف الإحصائي لأنه يتم ضبط الميزانية للمشاريع وفقاً لخطط واضحة للحد من التكاليف الزائدة.



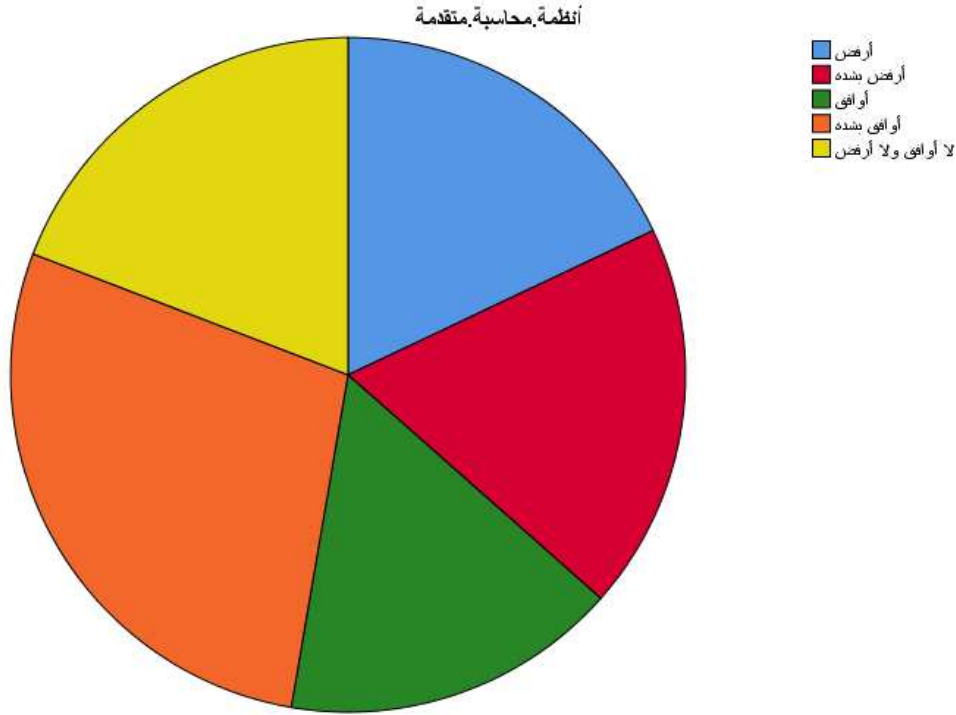
رسم توضيحي 12: التمثيل البياني لأنه يتم ضبط الميزانية للمشاريع وفقاً لخطط واضحة للحد من التكاليف الزائدة

- يتم استخدام أنظمة محاسبية متقدمة لمراقبة التكاليف أثناء تنفيذ المشاريع.

أكدت استجابات المشاركين بالموافقة بشدة على أنه يتم استخدام أنظمة محاسبية متقدمة لمراقبة التكاليف أثناء تنفيذ المشاريع، وذلك بنسبة 28.1%، ومثلت هذه النسبة أعلى نسبة من بين استجابات المشاركين بالتجربة، مما يدل على أن الشركات المعنية بالمشاريع الابتكارية في المملكة العربية السعودية تولي أهمية كبيرة لاستخدام تقنيات حديثة ومتطورة في مجال المحاسبة والإدارة المالية. يشير ذلك إلى أن هذه الشركات تدرك تمامًا أهمية مراقبة التكاليف بشكل دقيق لضمان عدم تجاوز الميزانية المقررة، وتحقيق أقصى استفادة من الموارد المتاحة. كما يعكس هذا التوجه التزامًا بتطبيق أساليب محاسبية متقدمة تساهم في تحسين كفاءة العمليات وتقليل المخاطر المالية، مما يضمن استدامة المشاريع الابتكارية وتحقيق نتائج مالية مرضية. قد يكون أيضًا أن استخدام هذه الأنظمة المحاسبية المتقدمة يعكس تحولًا نحو اعتماد الأدوات التكنولوجية في إدارة المشاريع، حيث تسهم هذه الأدوات في توفير رؤى دقيقة حول التكاليف والمصروفات وتساعد في اتخاذ قرارات مالية مبنية على بيانات حقيقية وموثوقة. هذه النتيجة تعكس أيضًا أن الشركات تسعى جاهدة لتحقيق توازن بين الأهداف المالية التقليدية، مثل الحد من التكاليف، وبين النتائج النوعية المتعلقة بالابتكار وتطوير المنتجات والخدمات الجديدة.

يتم استخدام أنظمة محاسبية متقدمة لمراقبة التكاليف أثناء تنفيذ المشاريع					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	أرفض	30	18.0	18.0	18.0
	أرفض بشدة	31	18.6	18.6	36.5
	أوافق	27	16.2	16.2	52.7
	أوافق بشدة	47	28.1	28.1	80.8
	لا أوافق ولا أرفض	32	19.2	19.2	100.0
	Total	167	100.0	100.0	

جدول 13: الوصف الإحصائي لأنه يتم استخدام أنظمة محاسبية متقدمة لمراقبة التكاليف أثناء تنفيذ المشاريع.



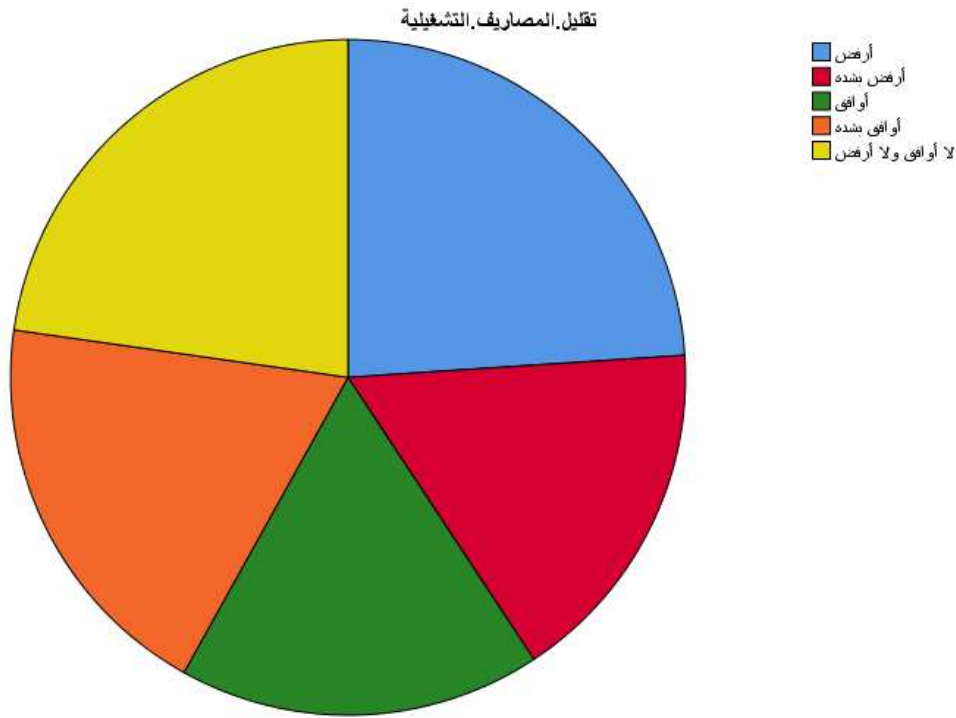
رسم توضيحي 13: التمثيل البياني لأنه يتم استخدام أنظمة محاسبية متقدمة لمراقبة التكاليف أثناء تنفيذ المشاريع

- يؤثر تحسين إدارة الموارد على تقليل المصاريف التشغيلية وزيادة الربحية.

أكدت استجابات المشاركين بعدم الموافقة على أنه يؤثر تحسين إدارة الموارد على تقليل المصاريف التشغيلية وزيادة الربحية، وذلك بنسبة 24.0%، ومثلت هذه النسبة أعلى نسبة من بين استجابات المشاركين بالتجربة، مما يدل على وجود شكوك أو تردد حول تأثير إدارة الموارد على تحسين الأداء المالي في المشاريع الابتكارية. قد يشير ذلك إلى أن المشاركين لا يرون أن تحسين إدارة الموارد وحده كافٍ لتحقيق تأثير ملموس في تقليل المصاريف التشغيلية أو زيادة الربحية، وربما يكونون قد واجهوا تحديات في تطبيق هذه الاستراتيجيات بشكل فعال في بيئة العمل. يمكن أن يكون السبب في ذلك أن المشاريع الابتكارية تتسم بطبيعتها بالتغيير المستمر والتحديات غير المتوقعة، مما يجعل من الصعب تطبيق إدارة الموارد التقليدية بنفس الكفاءة التي قد تكون فعالة في المشاريع التقليدية. كما قد يكون المشاركون قد لاحظوا أن هناك عوامل أخرى، مثل الابتكار التكنولوجي، التغيرات في السوق، أو استراتيجيات التسويق، لها تأثير أكبر على زيادة الربحية وتقليل التكاليف من مجرد تحسين إدارة الموارد. قد تعكس هذه النتيجة أيضاً أن هناك حاجة لنهج أكثر تكاملاً يتجاوز إدارة الموارد التقليدية ويتضمن استراتيجيات مرنة ومبتكرة تواكب الطبيعة الديناميكية للمشاريع الابتكارية.

يؤثر تحسين إدارة الموارد على تقليل المصاريف التشغيلية وزيادة الربحية					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	أرفض	40	24.0	24.0	24.0
	أرفض بشدة	28	16.8	16.8	40.7
	أوافق	29	17.4	17.4	58.1
	أوافق بشدة	32	19.2	19.2	77.2
	لا أوافق ولا أرفض	38	22.8	22.8	100.0
	Total	167	100.0	100.0	

جدول 14: الوصف الإحصائي لأنه يؤثر تحسين إدارة الموارد على تقليل المصاريف التشغيلية وزيادة الربحية.



رسم توضيحي 14: التمثيل البياني لأنه يؤثر تحسين إدارة الموارد على تقليل المصاريف التشغيلية وزيادة الربحية.

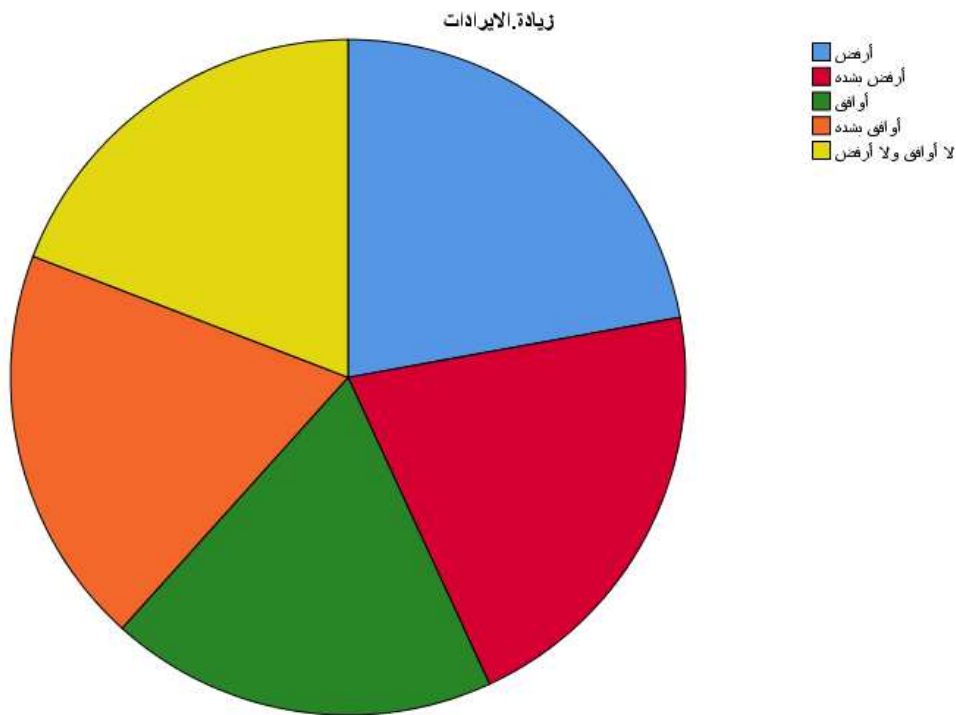
- تساهم الإدارة الجيدة للمشاريع في زيادة الإيرادات المالية للشركة.

أكدت استجابات المشاركين بعدم الموافقة على أنه تساهم الإدارة الجيدة للمشاريع في زيادة الإيرادات المالية للشركة، وذلك بنسبة 22.2%، ومثلت هذه النسبة أعلى نسبة من بين استجابات المشاركين بالتجربة، مما يدل على وجود شكوك أو قلق لدى بعض المشاركين بشأن العلاقة المباشرة بين إدارة المشاريع بشكل جيد وزيادة الإيرادات المالية. قد يشير ذلك إلى أن المشاركين لا يرون أن الإدارة الجيدة للمشاريع، على الرغم من أهميتها في تنظيم وتنفيذ المشاريع بكفاءة، تُترجم بالضرورة إلى زيادة فورية في الإيرادات المالية. قد يكون هذا بسبب أن المشاريع الابتكارية تتسم بعوامل غير قابلة للتنبؤ،

مثل تغيرات السوق، تقلبات الطلب، أو المشكلات التقنية التي قد تؤثر على العوائد المالية بشكل غير مباشر. كما قد يكون بعض المشاركين يعتقدون أن هناك عوامل أخرى تؤثر بشكل أكبر على الإيرادات، مثل استراتيجيات التسويق، الابتكار في المنتجات أو الخدمات، أو العلاقات التجارية التي تلعب دورًا أساسيًا في تحقيق زيادة الإيرادات، أكثر من مجرد الإدارة الجيدة للمشاريع. بالإضافة إلى ذلك، قد يكون هذا التردد ناتجًا عن الطبيعة غير التقليدية للمشاريع الابتكارية، التي قد تتطلب وقتًا أطول أو استثمارات إضافية قبل أن تُترجم إلى أرباح ملموسة. هذا يشير إلى ضرورة تحقيق توازن أكبر بين إدارة المشاريع والابتكار التجاري والاستراتيجيات المالية لتحقيق أفضل النتائج المالية.

تساهم الإدارة الجيدة للمشاريع في زيادة الإيرادات المالية للشركة					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	أرفض	37	22.2	22.2	22.2
	أرفض بشدة	35	21.0	21.0	43.1
	أوافق	31	18.6	18.6	61.7
	أوافق بشدة	32	19.2	19.2	80.8
	لا أوافق ولا أرفض	32	19.2	19.2	100.0
	Total	167	100.0	100.0	

جدول 15: الوصف الإحصائي لمساهمة الإدارة الجيدة للمشاريع في زيادة الإيرادات المالية للشركة.



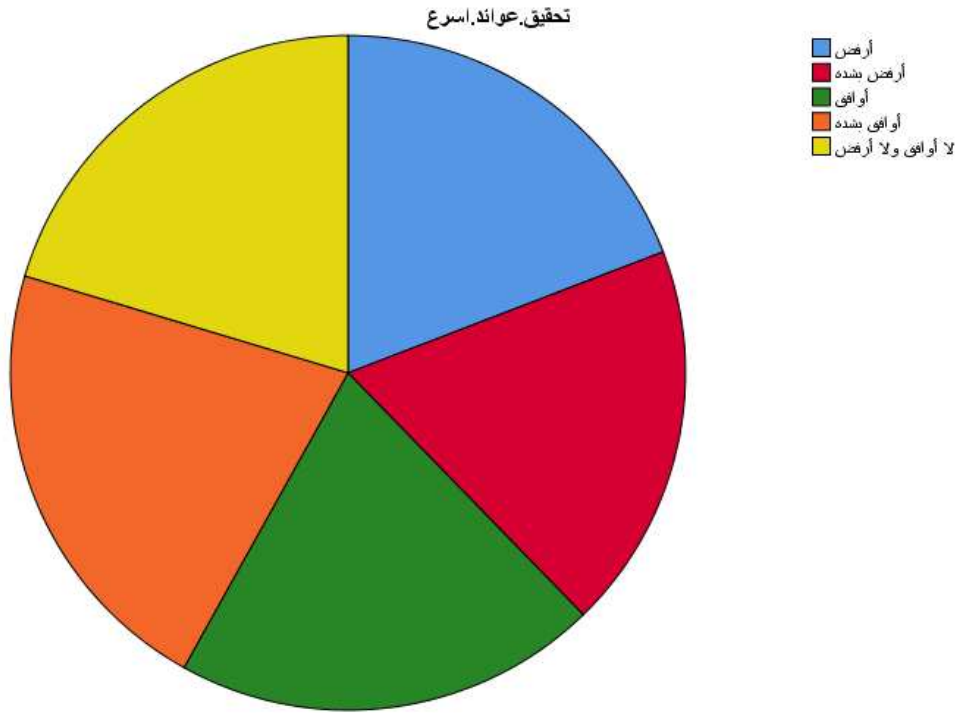
رسم توضيحي 15: التمثيل البياني لمساهمة الإدارة الجيدة للمشاريع في زيادة الإيرادات المالية للشركة

- يساعد الالتزام بالجدول الزمنية المحددة للمشاريع على تحقيق عوائد أسرع.

أكدت استجابات المشاركين بالموافقة بشدة على أنه يساعد الالتزام بالجدول الزمنية المحددة للمشاريع على تحقيق عوائد أسرع، وذلك بنسبة 21.6%، ومثلت هذه النسبة أعلى نسبة من بين استجابات المشاركين بالتجربة، مما يدل على أن المشاركين يعون تمامًا أهمية التوقيت والتنظيم في تنفيذ المشاريع الابتكارية. تشير هذه النتيجة إلى أن الالتزام بالمواعيد المحددة لا يسهم فقط في تحسين كفاءة العمل، بل يُعتبر عاملاً محوريًا في تسريع تحقيق العوائد المالية والنتائج المرجوة. قد يعكس هذا التوجه فهمًا عميقًا لدى المشاركين في المملكة العربية السعودية لأهمية التنظيم الجيد للوقت في المشاريع الابتكارية، التي غالبًا ما تتسم بالضغط والتحديات غير المتوقعة. الالتزام بالجدول الزمنية يساهم في تسريع عملية التنفيذ، مما يسمح بتحقيق الأهداف المالية بشكل أسرع وبناء سمعة قوية للشركة في السوق من خلال تقديم حلول مبتكرة في الوقت المناسب. كما يشير ذلك إلى أن المشاريع التي يتم تنفيذها ضمن إطار زمني محدد قد تكون أكثر قدرة على الاستفادة من الفرص السوقية، مما يعزز قدرة الشركة على الحصول على عوائد مالية أسرع مقارنة بالمشاريع التي تواجه تأخيرات أو تباينًا في المواعيد.

يساعد الالتزام بالجدول الزمنية المحددة للمشاريع على تحقيق عوائد أسرع					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	أرفض	32	19.2	19.2	19.2
	أرفض بشدة	31	18.6	18.6	37.7
	أوافق	34	20.4	20.4	58.1
	أوافق بشدة	36	21.6	21.6	79.6
	لا أوافق ولا أرفض	34	20.4	20.4	100.0
	Total	167	100.0	100.0	

جدول 16: الوصف الإحصائي لمساعدة الالتزام بالجدول الزمنية المحددة للمشاريع على تحقيق عوائد أسرع.



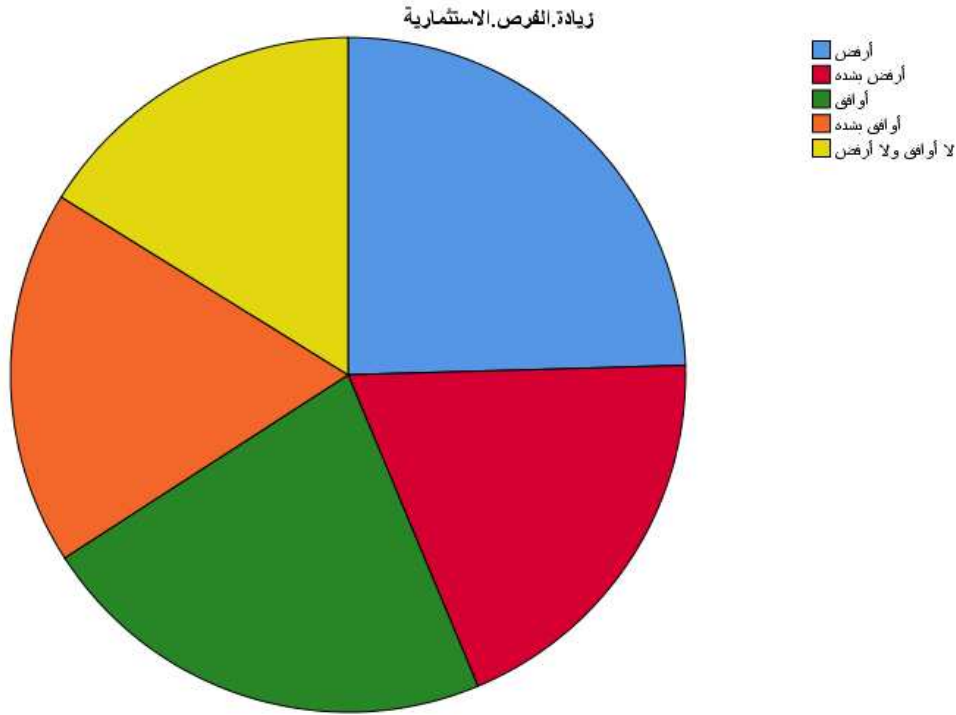
رسم توضيحي 16: التمثيل البياني لمساعدة الالتزام بالجدول الزمنية المحددة للمشاريع على تحقيق عوائد أسرع

- تؤدي المشاريع الناجحة إلى تحسين سمعة الشركة وزيادة الفرص الاستثمارية.

أكدت استجابات المشاركين بعدم الموافقة على أنه تؤدي المشاريع الناجحة إلى تحسين سمعة الشركة وزيادة الفرص الاستثمارية، وذلك بنسبة 24.6%، ومثلت هذه النسبة أعلى نسبة من بين استجابات المشاركين بالتجربة، مما يدل على وجود شكوك أو تردد في فهم العلاقة المباشرة بين نجاح المشاريع وتحسين سمعة الشركة وزيادة الفرص الاستثمارية. قد يشير ذلك إلى أن المشاركين لا يعتقدون أن المشاريع الناجحة تضمن بالضرورة تأثيراً فورياً أو ملحوظاً على سمعة الشركة أو على فرصها في جذب الاستثمارات، وهو ما قد يعكس نقصاً في الوعي أو في الخبرة المتعلقة بكيفية تأثير المشاريع الابتكارية على صورة الشركة في السوق. من الممكن أن المشاركين يرون أن عوامل أخرى، مثل استراتيجيات التسويق أو العلاقات العامة أو التوجهات الاقتصادية، تلعب دوراً أكبر في تحسين سمعة الشركة وجذب الاستثمارات، وليس فقط نجاح المشاريع الابتكارية. كما قد يكون هذا التردد ناتجاً عن أن المشاريع الابتكارية تتطلب وقتاً طويلاً قبل أن تؤتي ثمارها بشكل ملموس، وقد لا تكون هناك نتائج سريعة أو واضحة بما يكفي تؤثر في سمعة الشركة بشكل فوري. هذا يشير إلى أن الشركات قد تحتاج إلى استراتيجيات مدمجة تشمل الابتكار والإدارة الجيدة للسمعة والعلاقات العامة لتحقيق توازن بين الأهداف المالية التقليدية والنتائج النوعية التي تعزز سمعتها في السوق.

تؤدي المشاريع الناجحة إلى تحسين سمعة الشركة وزيادة الفرص الاستثمارية					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	أرفض	41	24.6	24.6	24.6
	أرفض بشدة	32	19.2	19.2	43.7
	أوافق	37	22.2	22.2	65.9
	أوافق بشدة	30	18.0	18.0	83.8
	لا أوافق ولا أرفض	27	16.2	16.2	100.0
	Total	167	100.0	100.0	

جدول 17: الوصف الإحصائي لتأدية المشاريع الناجحة إلى تحسين سمعة الشركة وزيادة الفرص الاستثمارية.



رسم توضيحي 17: التمثيل البياني لتأدية المشاريع الناجحة إلى تحسين سمعة الشركة وزيادة الفرص الاستثمارية

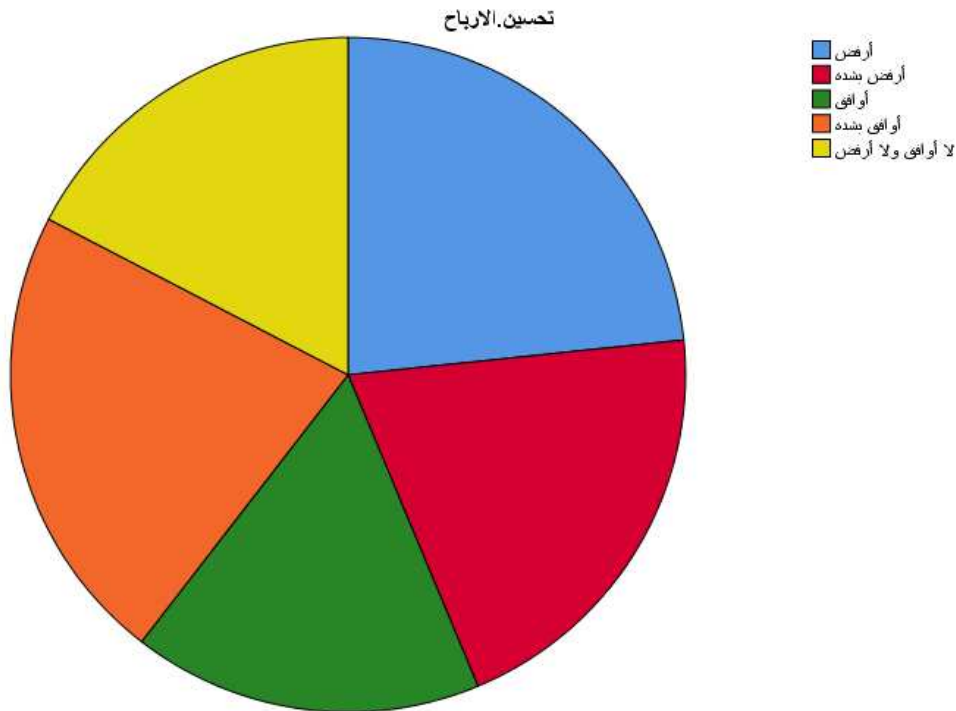
- تؤثر جودة تنفيذ المشاريع على زيادة رضا العملاء وبالتالي تحسين الأرباح.

أكدت استجابات المشاركين بعدم الموافقة على أنه تؤثر جودة تنفيذ المشاريع على زيادة رضا العملاء وبالتالي تحسين الأرباح، وذلك بنسبة 23.4%، ومثلت هذه النسبة أعلى نسبة من بين استجابات المشاركين بالتجربة، مما يدل على وجود شكوك أو تردد لدى المشاركين في المملكة العربية السعودية بشأن العلاقة المباشرة بين جودة التنفيذ وزيادة رضا العملاء وتحقيق الأرباح. قد يعكس هذا أن المشاركين لا يرون أن تحسين جودة تنفيذ المشاريع يؤدي دائماً إلى تحسين رضا العملاء وبالتالي زيادة الأرباح، وربما لأنهم يعتقدون أن هناك عوامل أخرى أكثر تأثيراً في رضا العملاء، مثل خدمة العملاء،

التسويق، أو التكيف مع احتياجات السوق. كما قد يكون هذا التردد ناتجًا عن أن المشاريع الابتكارية تنسم بتحديات خاصة قد تؤثر على تنفيذها، مما يجعل العلاقة بين الجودة والربحية غير واضحة تمامًا. قد يعتقد بعض المشاركين أن جودة التنفيذ وحدها لا تكفي لضمان النجاح المالي للمشاريع الابتكارية، بل تحتاج إلى تكامل مع استراتيجيات تسويقية مبتكرة، توجيه مناسب للموارد، وتحليل دقيق للسوق. هذه النتيجة تشير إلى ضرورة تبني نهج شامل في إدارة المشاريع الابتكارية، يجمع بين جودة التنفيذ، إدارة علاقات العملاء، والتسويق الفعال، لضمان تحقيق توازن بين الأهداف التقليدية والأهداف النوعية التي تركز على الابتكار المستدام.

تؤثر جودة تنفيذ المشاريع على زيادة رضا العملاء وبالتالي تحسين الأرباح					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	أرفض	39	23.4	23.4	23.4
	أرفض بشدة	34	20.4	20.4	43.7
	أوافق	28	16.8	16.8	60.5
	أوافق بشدة	37	22.2	22.2	82.6
	لا أوافق ولا أرفض	29	17.4	17.4	100.0
	Total	167	100.0	100.0	

جدول 18: الوصف الإحصائي لتأثير جودة تنفيذ المشاريع على زيادة رضا العملاء وبالتالي تحسين الأرباح.



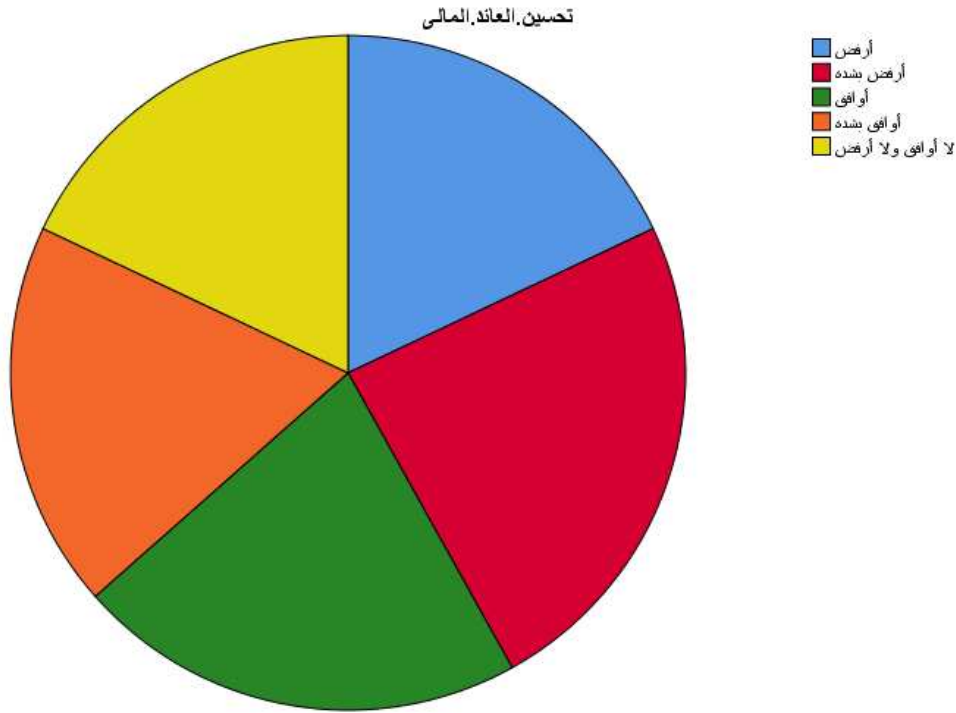
رسم توضيحي 18: التمثيل البياني لتأثير جودة تنفيذ المشاريع على زيادة رضا العملاء وبالتالي تحسين الأرباح

- تؤدي استراتيجيات التسعير الفعالة إلى تحسين العائد المالي من المشاريع.

أكدت استجابات المشاركين بعدم الموافقة بشدة على أنه تؤدي استراتيجيات التسعير الفعالة إلى تحسين العائد المالي من المشاريع، وذلك بنسبة 24.0%، ومثلت هذه النسبة أعلى نسبة من بين استجابات المشاركين بالتجربة، مما يدل على أن المشاركين في الدراسة قد يكونون غير مقتنعين بأن استراتيجيات التسعير وحدها لها تأثير كبير على تحسين العوائد المالية للمشاريع الابتكارية. قد يعكس هذا أن المشاركين يرون أن هناك عوامل أخرى أكثر تأثيراً على تحقيق العوائد المالية، مثل الابتكار في المنتج أو الخدمة، استراتيجيات التسويق، أو الكفاءة في إدارة المشروع بشكل عام. من الممكن أن المشاركين يعتقدون أن التسعير الفعال هو مجرد جزء من المعادلة، وأنه لا يمكن الاعتماد عليه بمفرده لزيادة العوائد المالية بشكل كبير، خاصة في المشاريع الابتكارية التي غالباً ما تواجه تحديات خاصة تتعلق بالتسويق والقبول في السوق. كما قد يكون البعض قد لاحظ أن التوجهات السوقية أو ردود فعل العملاء تكون أكثر تأثيراً على العائد المالي من السعر فقط، مما يعيق قدرة استراتيجيات التسعير على تحقيق نتائج فورية. هذه النتيجة تشير إلى ضرورة تطوير استراتيجيات تسعير تكون جزءاً من نهج شامل يعكس الابتكار المستدام، وفهم السوق، وتطبيق ممارسات تسويقية مرنة لضمان تحقيق توازن بين الأهداف التقليدية المتعلقة بالربحية والنتائج النوعية المترتبة على الابتكار.

تؤدي استراتيجيات التسعير الفعالة إلى تحسين العائد المالي من المشاريع					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	أرفض	30	18.0	18.0	18.0
	أرفض بشدة	40	24.0	24.0	41.9
	أوافق	36	21.6	21.6	63.5
	أوافق بشدة	31	18.6	18.6	82.0
	لا أوافق ولا أرفض	30	18.0	18.0	100.0
	Total	167	100.0	100.0	

جدول 19: الوصف الإحصائي لتأدية استراتيجيات التسعير الفعالة إلى تحسين العائد المالي من المشاريع.



رسم توضيحي 19: التمثيل لبياني لتأدية استراتيجيات التسعير الفعالة إلى تحسين العائد المالي من المشاريع

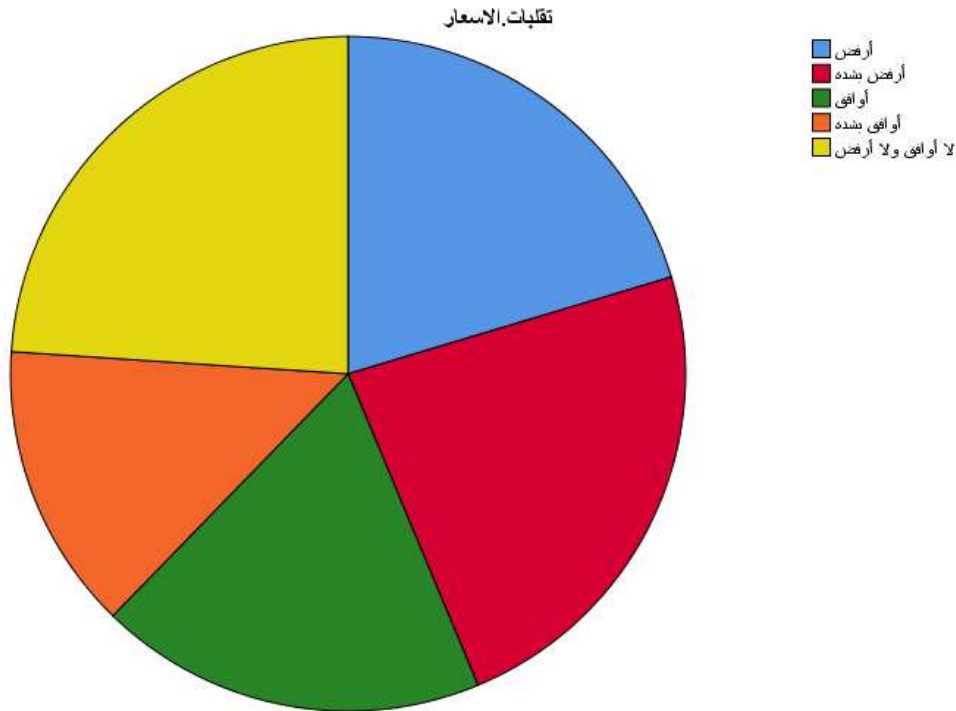
- تؤثر المخاطر المالية (مثل تقلبات الأسعار) على نجاح المشاريع الإنشائية.

أكدت استجابات المشاركين بعدم الموافقة وعدم الرفض على أنه تؤثر المخاطر المالية (مثل تقلبات الأسعار) على نجاح المشاريع الإنشائية، وذلك بنسبة 24.0%، ومثلت هذه النسبة أعلى نسبة من بين استجابات المشاركين بالتجربة، مما يدل على أن المشاركين في الدراسة قد يكونون غير متأكدين من تأثير المخاطر المالية بشكل كبير على نجاح المشاريع الإنشائية. قد يعكس ذلك ترددًا أو عدم يقين من دور تقلبات الأسعار والمخاطر المالية الأخرى في تحديد نتائج المشاريع، وربما يرون أن هذه المخاطر ليست العامل الأكثر تأثيرًا مقارنة بعوامل أخرى مثل التخطيط الجيد، الكفاءة التنفيذية، أو الابتكار في الحلول الهندسية. يمكن أن يكون المشاركون قد واجهوا حالات سابقة حيث لم تؤثر تقلبات الأسعار بشكل كبير على سير المشاريع أو نجاحها، مما يجعلهم يعتقدون أن هذه المخاطر يمكن إدارتها بنجاح من خلال استراتيجيات فعالة مثل المراجعة الدورية للميزانية، استخدام عقود مرنة، أو الاعتماد على استشارات مالية دقيقة. كما قد يكون من الممكن أن بعض المشاركين يعتبرون أن هناك عوامل أخرى أكثر أهمية في ضمان نجاح المشاريع الإنشائية مثل الجودة الفنية، مهارات فرق العمل، أو الالتزام بالمواعيد الزمنية. هذه النتيجة تشير إلى الحاجة إلى تطوير استراتيجيات متكاملة

لإدارة المخاطر المالية في المشاريع الإنشائية، بحيث يمكن التنبؤ بالمخاطر المحتملة وتطبيق حلول مرنة تساعد في تقليل تأثير تقلبات الأسعار على النجاح النهائي للمشروع.

تؤثر المخاطر المالية (مثل تقلبات الأسعار) على نجاح المشاريع الإنشائية					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	أرفض	34	20.4	20.4	20.4
	أرفض بشدة	39	23.4	23.4	43.7
	أوافق	31	18.6	18.6	62.3
	أوافق بشدة	23	13.8	13.8	76.0
	لا أوافق ولا أرفض	40	24.0	24.0	100.0
	Total	167	100.0	100.0	

جدول 20: الوصف الإحصائي لتأثير المخاطر المالية (مثل تقلبات الأسعار) على نجاح المشاريع الإنشائية.



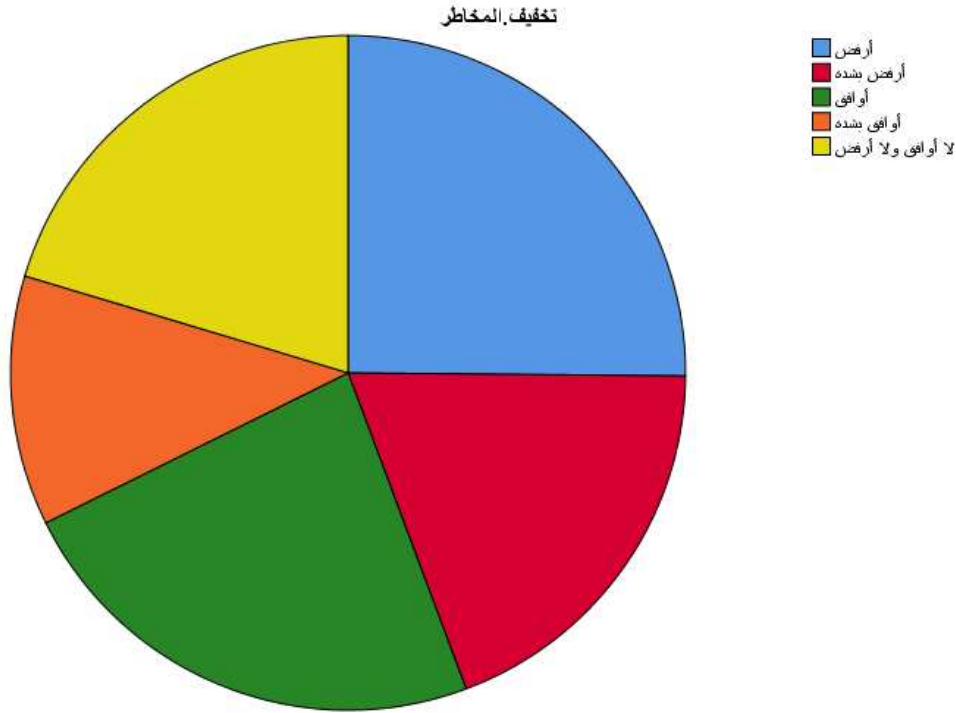
رسم توضيحي 20: التمثيل البياني لتأثير المخاطر المالية (مثل تقلبات الأسعار) على نجاح المشاريع الإنشائية

- يتم اتخاذ تدابير لإدارة المخاطر المالية والتخفيف من تأثيرها على المشاريع.

أكدت استجابات المشاركين بعدم الموافقة على أنه يتم اتخاذ تدابير لإدارة المخاطر المالية والتخفيف من تأثيرها على المشاريع، وذلك بنسبة 25.1%، ومثلت هذه النسبة أعلى نسبة من بين استجابات المشاركين بالتجربة، مما يدل على أن هناك قلقاً أو عدم رضا حول مدى فعالية التدابير المعتمدة في إدارة المخاطر المالية في المشاريع الابتكارية. قد يشير هذا إلى أن المشاركين لا يشعرون أن هناك استراتيجيات كافية أو فعالة يتم تطبيقها لمواجهة المخاطر المالية المحتملة، مثل تقلبات الأسعار، التضخم، أو تغيرات السوق. هذا التردد قد يعكس أيضاً أن الشركات المعنية بالمشاريع الابتكارية في المملكة العربية السعودية قد تواجه تحديات في تنفيذ تدابير فعالة لإدارة هذه المخاطر بشكل استباقي، مما يؤدي إلى عدم التوازن بين الأهداف التقليدية المتعلقة بالربحية وبين التحديات التي قد تواجهها المشاريع. كما قد يكون المشاركون يرون أن المخاطر المالية في المشاريع الابتكارية تعتبر جزءاً لا مفر منه من العملية وأنه من الصعب تطبيق تدابير شاملة للتقليل من تأثيراتها بشكل كامل. يمكن أن يكون هذا أيضاً مؤشراً على أن الشركات قد تحتاج إلى تحسين استراتيجياتها في إدارة المخاطر المالية، مثل تطبيق تقنيات أكثر تقدماً في التحليل المالي أو الاعتماد على الخبرات والاستشارات المالية المتخصصة، لضمان تقليل التأثير السلبي لهذه المخاطر على المشاريع وضمان تحقيق توازن بين الأهداف المالية التقليدية وبين النتائج النوعية التي تعتمد على الابتكار والتطوير المستدام.

يتم اتخاذ تدابير لإدارة المخاطر المالية والتخفيف من تأثيرها على المشاريع					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	أرفض	42	25.1	25.1	25.1
	أرفض بشدة	32	19.2	19.2	44.3
	أوافق	39	23.4	23.4	67.7
	أوافق بشدة	20	12.0	12.0	79.6
	لا أوافق ولا أرفض	34	20.4	20.4	100.0
	Total	167	100.0	100.0	

جدول 21: الوصف الإحصائي لاتخاذ تدابير لإدارة المخاطر المالية والتخفيف من تأثيرها على المشاريع.



رسم توضيحي 21: التمثيل البياني لاتخاذ تدابير لإدارة المخاطر المالية والتخفيف من تأثيرها على المشاريع

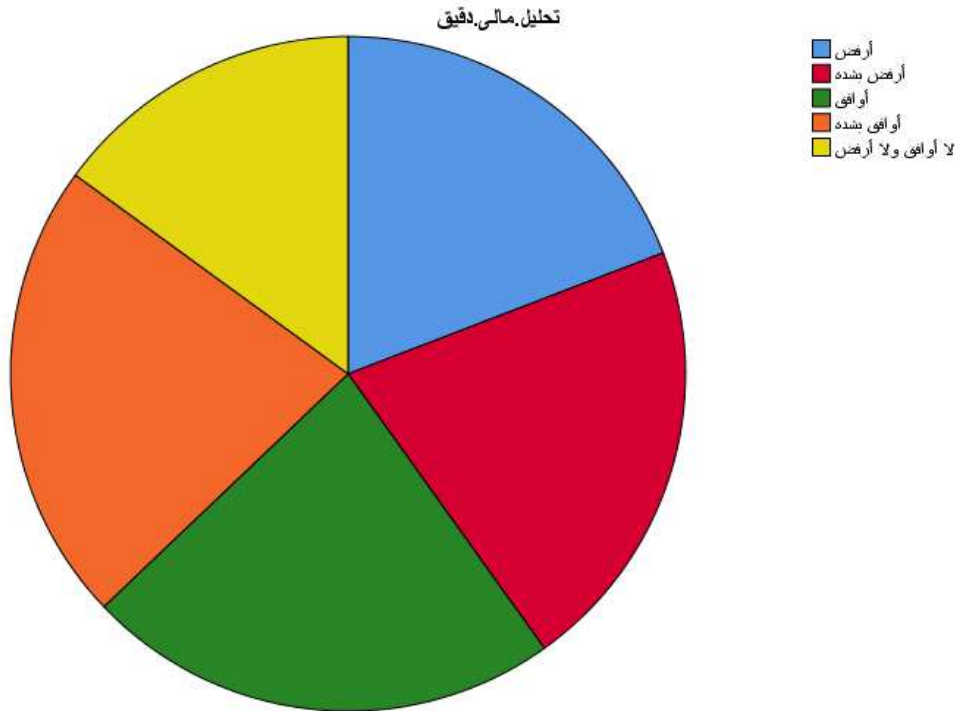
- تعتمد الشركة على تحليل مالي دقيق قبل الموافقة على تنفيذ المشاريع الجديدة.

أكدت استجابات المشاركين بالموافقة على أنه تعتمد الشركة على تحليل مالي دقيق قبل الموافقة على تنفيذ المشاريع الجديدة، وذلك بنسبة 22.8%، ومثلت هذه النسبة أعلى نسبة من بين استجابات المشاركين بالتجربة، مما يدل على أن المشاركين يرون أن التحليل المالي يعد خطوة أساسية وحاسمة في عملية اتخاذ القرارات المتعلقة بالمشاريع الابتكارية. يشير ذلك إلى أن الشركات في المملكة العربية السعودية تسعى لضمان أن المشاريع الجديدة لا تقتصر فقط على كونها مبتكرة، بل يتم التأكد من جدواها المالية قبل البدء في تنفيذها. فاعتماد الشركات على التحليل المالي الدقيق يعكس اهتمامها بتحقيق توازن بين الابتكار والتخطيط المالي السليم، لضمان استدامة المشاريع وزيادة احتمالية نجاحها. كما يمكن أن يدل هذا الأمر على أن المشاركين يعتبرون التقييم المالي أداة أساسية للحد من المخاطر المالية المحتملة وضمان عدم تجاوز الميزانية المعتمدة، وهو ما يساهم في ضمان استقرار العوائد المالية المتوقعة. وهذا يشير إلى أن المشاريع الابتكارية يجب أن تُدار بحذر من خلال التخطيط المالي المدروس، حيث تساهم هذه الاستراتيجية في تقليل الفجوات بين الأهداف التقليدية مثل الربحية والأهداف النوعية التي ترتبط بالابتكار والنمو المستدام. قد يعكس هذا الاتجاه أيضًا

نضجًا أكبر في عمليات اتخاذ القرارات داخل الشركات، حيث لا يتم فقط الأخذ بالاعتبارات التقنية والابتكارية، بل أيضًا بالتحليل المالي المتكامل الذي يضمن نجاح المشاريع في بيئة الأعمال السعودية.

تعتمد الشركة على تحليل مالي دقيق قبل الموافقة على تنفيذ المشاريع الجديدة					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	أرفض	32	19.2	19.2	19.2
	أرفض بشدة	35	21.0	21.0	40.1
	أوافق	38	22.8	22.8	62.9
	أوافق بشدة	37	22.2	22.2	85.0
	لا أوافق ولا أرفض	25	15.0	15.0	100.0
	Total	167	100.0	100.0	

جدول 22: الوصف الإحصائي لاعتماد الشركة على تحليل مالي دقيق قبل الموافقة على تنفيذ المشاريع الجديدة.



رسم توضيحي 22: التمثيل البياني لاعتماد الشركة على تحليل مالي دقيق قبل الموافقة على تنفيذ المشاريع الجديدة.

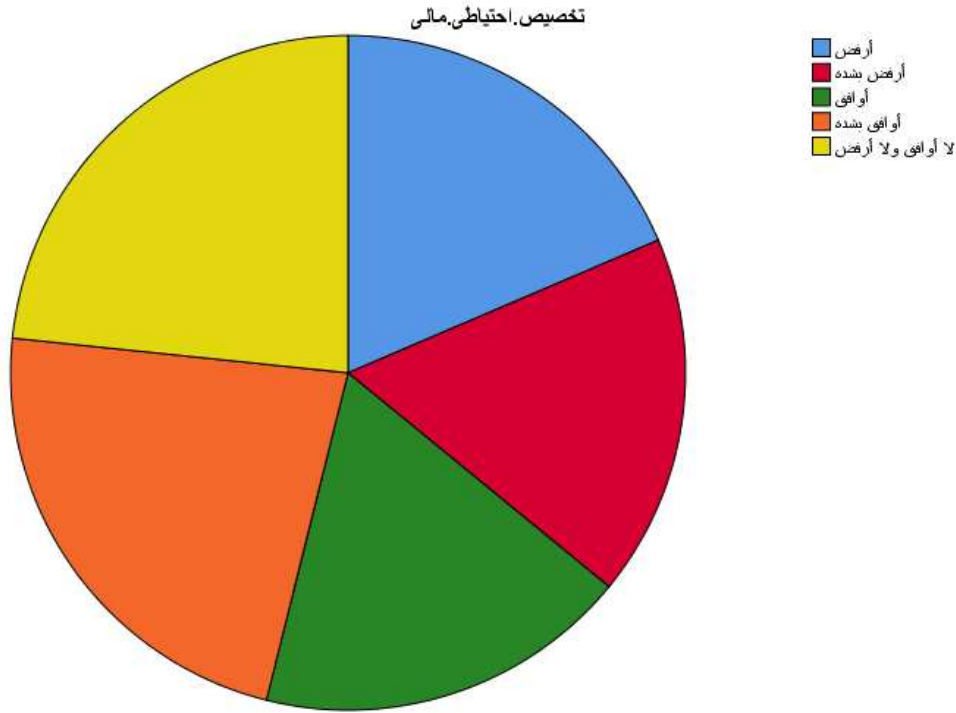
- يتم تخصيص احتياطي مالي لمواجهة أي تحديات مالية غير متوقعة أثناء التنفيذ.

أكدت استجابات المشاركين بعدم الموافقة وعدم الرضا على أنه يتم تخصيص احتياطي مالي لمواجهة أي تحديات مالية غير متوقعة أثناء التنفيذ، وذلك بنسبة 23.4%، ومثلت هذه النسبة أعلى نسبة من بين استجابات المشاركين بالتجربة، مما يدل على وجود حالة من الغموض أو الشك لدى المشاركين حول مدى استعداد الشركات لمواجهة التحديات المالية.

غير المتوقعة أثناء تنفيذ المشاريع. يشير هذا إلى أن المشاركين قد يشعرون أن الشركات التي يعملون بها قد لا تخصص احتياطات مالية كافية لمواجهة التقلبات أو الأزمات المالية التي قد تظهر أثناء تنفيذ المشاريع، مما يضع المشاريع في موقف قد يكون فيه من الصعب تجاوز تلك التحديات دون التأثير على سير العمل أو تحقيق الأهداف المرجوة. كما قد يعكس هذا أن المشاركين يعتبرون أن تخصيص احتياطي مالي ليس هو الحل الوحيد للتعامل مع المخاطر المالية، وإنما يتطلب الأمر أيضًا استراتيجيات إضافية مثل المرونة في إدارة الميزانية أو القدرة على التكيف مع المتغيرات السوقية. ربما يعتبر البعض أن التحديات المالية قد تتطلب أيضًا اتخاذ قرارات سريعة وفعالة لتقليل تأثيراتها، وأن الاحتياطي المالي وحده قد لا يكون كافيًا إذا لم يتم التعامل مع المخاطر بشكل استباقي. هذه النتيجة تشير إلى ضرورة تحسين سياسات التخطيط المالي في المشاريع الابتكارية، من خلال تعزيز الشفافية في تخصيص الموارد المالية والاهتمام بالتحليل الدقيق للمخاطر المالية المحتملة، مما يساهم في التوازن بين الأهداف المالية التقليدية والنتائج النوعية التي تعتمد على الابتكار المستدام.

يتم تخصيص احتياطي مالي لمواجهة أي تحديات مالية غير متوقعة أثناء التنفيذ					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	أرفض	31	18.6	18.6	18.6
	أرفض بشدة	29	17.4	17.4	35.9
	أوافق	30	18.0	18.0	53.9
	أوافق بشدة	38	22.8	22.8	76.6
	لا أوافق ولا أرفض	39	23.4	23.4	100.0
	Total	167	100.0	100.0	

جدول 23: الوصف الإحصائي لإتمام تخصيص احتياطي مالي لمواجهة أي تحديات مالية غير متوقعة أثناء التنفيذ.



رسم توضيحي 23: التمثيل البياني لإتمام تخصيص احتياطي مالي لمواجهة أي تحديات مالية غير متوقعة أثناء التنفيذ

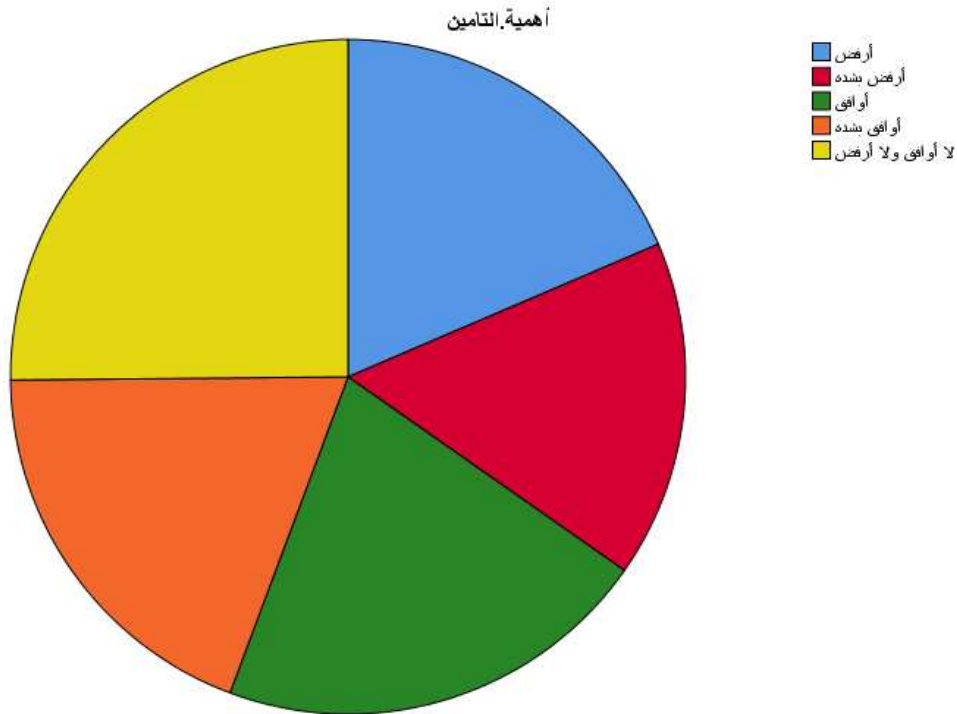
- يساعد التأمين على المشاريع في الحد من التأثير المالي للمخاطر المحتملة.

أكدت استجابات المشاركين بعدم الموافقة وعدم الرفض على أنه يساعد التأمين على المشاريع في الحد من التأثير المالي للمخاطر المحتملة، وذلك بنسبة 25.1%، ومثلت هذه النسبة أعلى نسبة من بين استجابات المشاركين بالتجربة، مما يدل على أن المشاركين يبدون ترددًا أو عدم يقين حول فعالية التأمين كأداة كافية لتقليل المخاطر المالية التي قد تواجه المشاريع الابتكارية. قد يشير هذا إلى أن المشاركين لا يرون التأمين كحل شامل للتعامل مع المخاطر المالية المحتملة في المشاريع، أو قد يعتقدون أن التأمين ليس بالضرورة الوسيلة الوحيدة أو الأكثر فاعلية للتعامل مع المخاطر التي قد تنشأ أثناء التنفيذ. ربما يعتبر البعض أن التأمين يمكن أن يحد من بعض التأثيرات المالية ولكن لا يمكن أن يضمن حماية كاملة ضد جميع أنواع المخاطر، خاصة في المشاريع الابتكارية التي تتمتع بطابع خاص من حيث عدم اليقين والتقلبات المستمرة. كما قد يعكس هذا أن المشاركين يرون أن هنالك عوامل أخرى مثل التخطيط المالي الدقيق، إدارة المخاطر الفعالة، أو المرونة في التنفيذ هي الأكثر تأثيرًا في تقليل المخاطر المالية، مما يجعل التأمين في نظرهم أداة مكمل وليست أساسية. هذه النتيجة تشير إلى ضرورة تطوير استراتيجيات شاملة لإدارة المخاطر المالية في المشاريع الابتكارية، بحيث

يتم استخدام التأمين جنباً إلى جنب مع تدابير أخرى مثل التحليل المالي المستمر، تنويع المخاطر، وتطوير خطط للطوارئ لضمان تحقيق التوازن بين الأهداف التقليدية للمشاريع وتحقيق النتائج النوعية المستدامة.

يساعد التأمين على المشاريع في الحد من التأثير المالي للمخاطر المحتملة					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	أرفض	31	18.6	18.6	18.6
	أرفض بشدة	27	16.2	16.2	34.7
	أوافق	35	21.0	21.0	55.7
	أوافق بشدة	32	19.2	19.2	74.9
	لا أوافق ولا أرفض	42	25.1	25.1	100.0
	Total	167	100.0	100.0	

جدول 24: الوصف الإحصائي لمساعدة التأمين على المشاريع في الحد من التأثير المالي للمخاطر المحتملة.



رسم توضيحي 24: التمثيل البياني لمساعدة التأمين على المشاريع في الحد من التأثير المالي للمخاطر المحتملة

- تحليل الموثوقية والمصدقية

تحليل الموثوقية والمصدقية في البحث يعتبر من العناصر الأساسية التي تضمن دقة النتائج وقابليتها للتكرار في الدراسات المستقبلية. في هذا التحليل، تم استخدام إحصائية كرونباخ ألفا لقياس الموثوقية الداخلية للأداة المستخدمة في جمع البيانات. يشير إجمالي قيمة كرونباخ ألفا في هذه الدراسة إلى 0.765، وهو ما يعد مؤشرًا جيدًا على أن الأداة المستخدمة في قياس المتغيرات المدروسة تتمتع بمستوى موثوقية معقول. بشكل عام، تعتبر قيمة كرونباخ ألفا التي تتراوح بين 0.7 و 0.8 مقبولة وموثوقة، حيث تعكس درجة مقبولة من الاتساق الداخلي بين الأسئلة المختلفة في الاستبيان أو الأداة المستخدمة. كما تشير هذه النتيجة إلى أن العوامل المختلفة التي تم قياسها في الدراسة مرتبطة ارتباطًا قويًا، مما يعزز من مصداقية النتائج التي تم التوصل إليها.

من جهة أخرى، تم حساب كرونباخ ألفا بناءً على العناصر المعيارية، والتي أظهرت قيمة 0.736. الفرق بين القيمتين (0.765 و 0.736) يُظهر أن تأثير المعايير المعيارية على الموثوقية الداخلية ليس كبيرًا، مما يعني أن الأداة ذات موثوقية جيدة حتى مع أو بدون عملية تعديل المعايير. في الواقع، هذه النتيجة تشير إلى أن المتغيرات التي تم قياسها في هذه الدراسة قادرة على قياس المفهوم بشكل موثوق. بالإضافة إلى ذلك، تم تحديد أن الأداة تتكون من 23 عنصرًا، وهو عدد مناسب من الأسئلة لضمان أن كل جانب من جوانب المفهوم المدروس قد تم قياسه بشكل كافٍ. في المجمل، توضح هذه النتائج أن الأداة المستخدمة في الدراسة تتمتع بمستوى جيد من الموثوقية الداخلية، مما يعزز من احتمالية الحصول على نتائج دقيقة وقابلة للتعميم في الأبحاث المستقبلية.

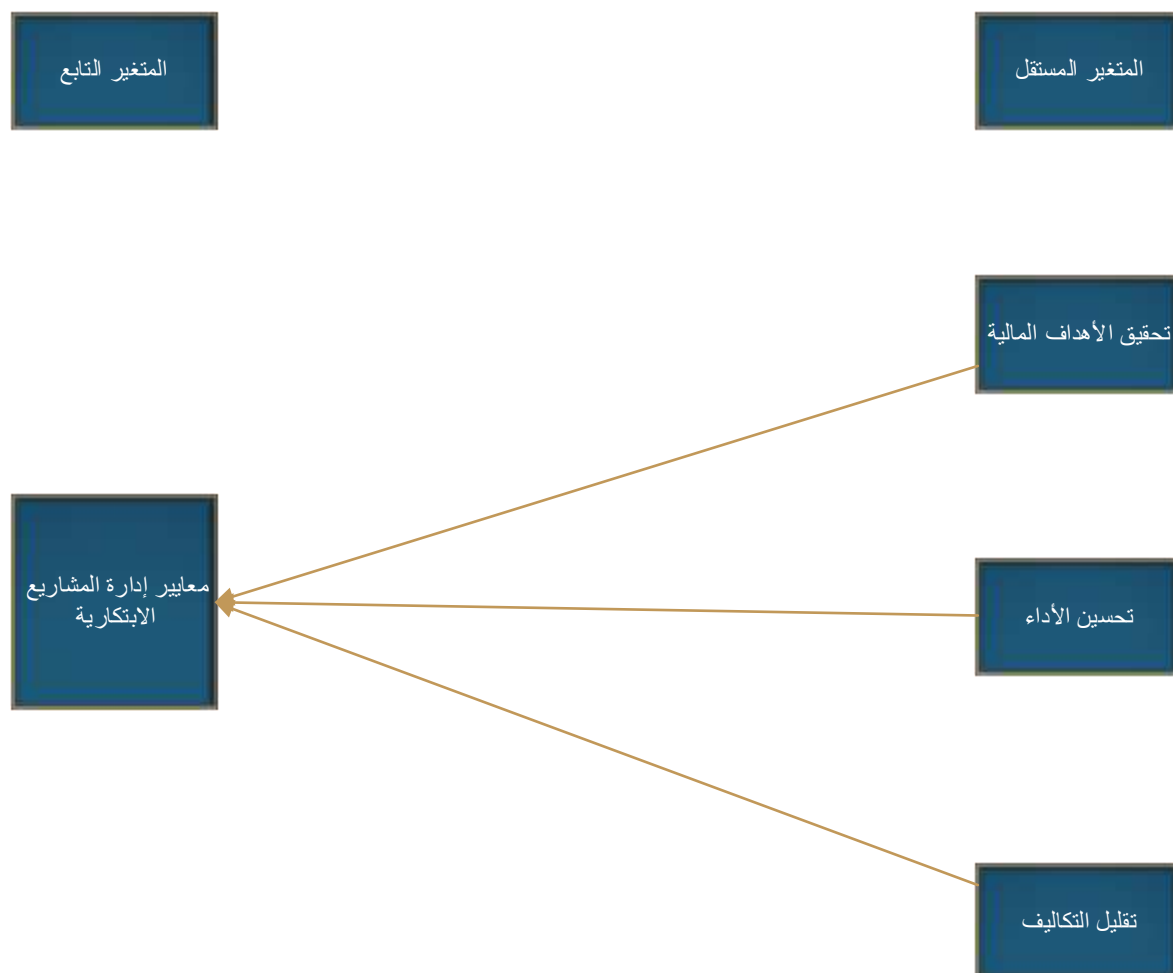
Case Processing Summary			
		N	%
Cases	Valid	167	100.0
	Excluded ^a	0	.0
	Total	167	100.0
a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.			

جدول 25: ملخص تحليل البيانات.

Reliability Statistics		
Cronbach's Alpha	Cronbach's Alpha Based on Standardized Items	N of Items
.765	.736	23

جدول 26: تحليل المصداقية والموثوقية

- متغيرات الدراسة



رسم توضيحي 25: متغيرات الدراسة التابعة والمستقلة

تحليل الجداول المتقاطعة لمتغيرات الدراسة:

- دور معايير إدارة المشاريع الابتكارية في تحقيق الأهداف المالية للشركات السعودية

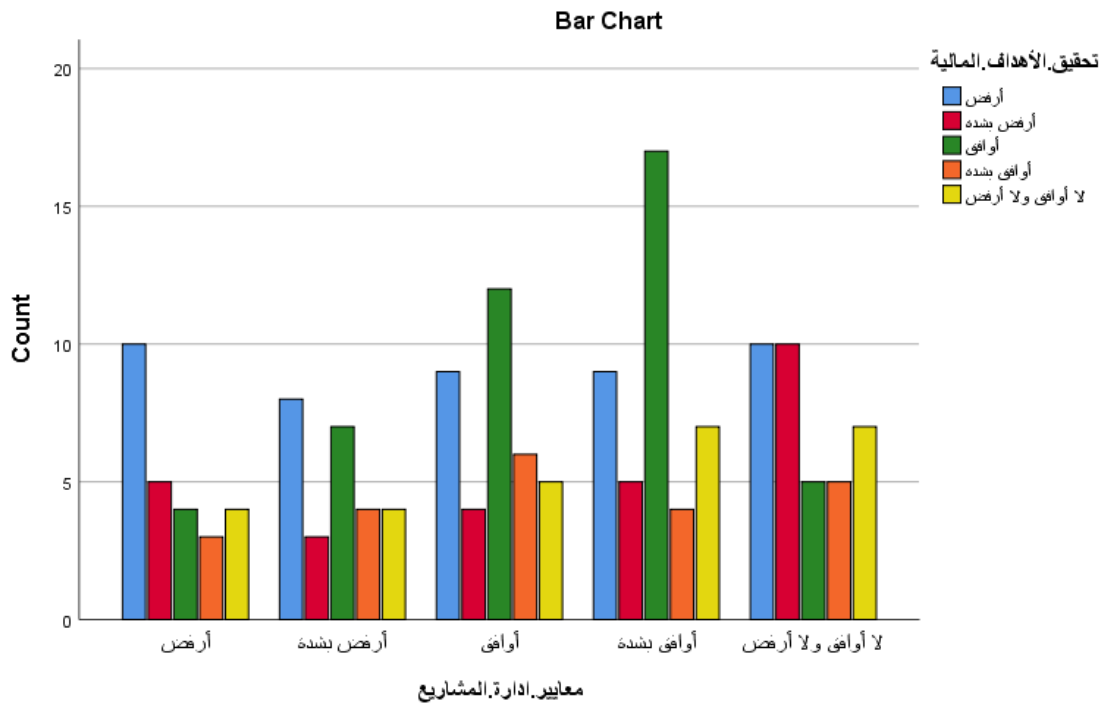
تعتبر معايير إدارة المشاريع الابتكارية من العوامل الأساسية التي تؤثر بشكل كبير على قدرة الشركات السعودية على تحقيق أهدافها المالية. إن تطبيق هذه المعايير بشكل فعال يساهم في تحسين كفاءة الأداء وتحقيق النتائج المالية المرجوة. على سبيل المثال، تتضمن معايير إدارة المشاريع الابتكارية التخطيط المسبق الجيد، وإدارة الموارد بشكل فعال، وتحديد المخاطر المالية المحتملة وكيفية التعامل معها. من خلال اتباع هذه المعايير، يمكن للشركات تقليل التكاليف غير الضرورية وتحقيق استفادة أكبر من الموارد المتاحة، مما يؤدي إلى تعزيز العوائد المالية. كما أن إدارة المشاريع الابتكارية تركز على الابتكار في العمليات والأساليب المتبعة، مما يعزز قدرة الشركات على التكيف مع التغيرات السريعة في الأسواق وزيادة قدرتها التنافسية، وبالتالي زيادة الأرباح وتحقيق الأهداف المالية.

بالإضافة إلى ذلك، تؤدي معايير إدارة المشاريع الابتكارية إلى تحسين اتخاذ القرارات الاستراتيجية التي تؤثر بشكل مباشر على العوائد المالية للشركات السعودية. من خلال تطبيق هذه المعايير، تصبح الشركات أكثر قدرة على تحديد المشاريع التي تحمل أعلى قيمة مالية وتستطيع تخصيص الموارد لها بطريقة استراتيجية. هذا التوجه يؤدي إلى تقليل الأخطاء المالية وتحقيق الربحية المستدامة على المدى الطويل. على سبيل المثال، يمكن من خلال تبني معايير مثل تحسين الجدولة الزمنية والرقابة المستمرة على التكاليف تحديد المشاريع الأكثر ربحية وتنفيذها بشكل أسرع وأكثر فاعلية. وبذلك، تساهم معايير إدارة المشاريع الابتكارية في بناء هيكل مالي قوي للشركة، مما يعزز قدرتها على تحقيق النمو المالي المستدام وتوسيع نطاق أعمالها في السوق السعودي (Ofori، 2024).

تُظهر نتائج اختبار Chi-Square أن القيمة الاحتمالية (Asymptotic Significance) لجميع الاختبارات التي تم إجراؤها كانت أعلى من مستوى الدلالة التقليدي 0.05، حيث بلغت 0.561 لاختبار Pearson Chi-Square و 0.475 لاختبار Linear-by-Linear Association. هذا يشير إلى أنه لا يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين معايير إدارة المشاريع الابتكارية وتحقيق الأهداف المالية للشركات السعودية في العينة المدروسة. بمعنى آخر، لا تساهم معايير إدارة المشاريع الابتكارية بشكل كبير في تحسين الأداء المالي للشركات وفقاً لهذه البيانات. كما يشير التقرير إلى أن 32% من الخلايا تحتوي على عدد متوقع أقل من 5، مما قد يؤثر على قوة الاختبار ويقلل من دقته. وبالتالي، قد تكون الحاجة إلى المزيد من التحليل أو عينة أكبر لتأكيد أو نفي هذه النتائج.

Chi-Square Tests			
	Value	df	Asymptotic Significance (2-sided)
Pearson Chi-Square	14.509 ^a	4	.561
Likelihood Ratio	14.511	4	.561
Linear-by-Linear Association	.511	1	.475
N of Valid Cases	167		
a. 8 cells (32.0%) have expected count less than 5. The minimum expected count is 3.43.			

جدول 27: اختبار كاي اسكوير لدور معايير إدارة المشاريع الابتكارية في تحقيق الأهداف المالية للشركات السعودية.



رسم توضيحي 26: المقاييس المتماثلة في تحليل الجداول المتقاطعة لدور معايير إدارة المشاريع الابتكارية في تحقيق الأهداف المالية للشركات السعودية

- دور معايير إدارة المشاريع الابتكارية في تحسين الأداء للشركات السعودية

تعد معايير إدارة المشاريع الابتكارية من الركائز الأساسية التي تساهم في تحسين الأداء المؤسسي للشركات السعودية، خاصة في بيئة العمل التي تشهد تطوراً مستمراً وتحولات سريعة في الأسواق. تعتمد الشركات التي تنتهج هذه المعايير على منهجيات متقدمة في إدارة المشاريع، مثل التخطيط الاستراتيجي، وتنظيم الموارد بكفاءة، واستخدام التقنيات الحديثة في متابعة سير المشاريع. هذه المعايير تساعد على تحسين سير العمليات داخل الشركات، من خلال ضمان توزيع الموارد بشكل أمثل، وتقليل الفاقد أو الهدر في الوقت والمال، مما يؤدي إلى تعزيز الكفاءة التشغيلية. علاوة على ذلك، تساهم

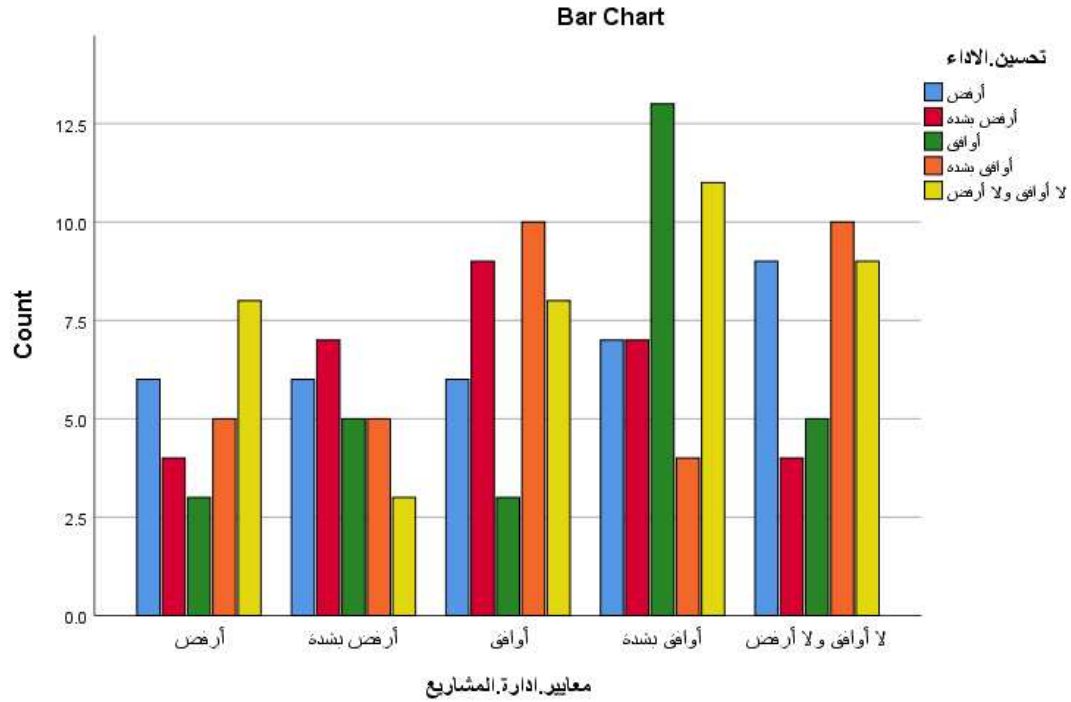
إدارة المشاريع الابتكارية في تحسين القدرة على التكيف مع التغيرات في السوق، عبر تعزيز الابتكار والمرونة في تطبيق الحلول الجديدة، وهو ما يجعل الشركات أكثر قدرة على التنافس والنمو.

من جهة أخرى، تساهم معايير إدارة المشاريع الابتكارية في تحسين الأداء من خلال تركيزها على تقييم النتائج بشكل دوري وإجراء التعديلات اللازمة في الوقت المناسب. هذه المعايير تشجع على الاستخدام الفعال للأدوات والتقنيات الحديثة، مثل أنظمة المعلومات الذكية والذكاء الاصطناعي، التي تساعد الشركات في اتخاذ قرارات سريعة ودقيقة. كما أن إدارة المخاطر التي تعد جزءاً من هذه المعايير تساهم في تقليل التأثيرات السلبية للمشاكل المحتملة على سير المشاريع، مما يعزز من استقرار العمليات ويزيد من رضا العملاء. وبالتالي، لا تقتصر فوائد معايير إدارة المشاريع الابتكارية على تحسين الكفاءة الداخلية فحسب، بل تساهم أيضاً في رفع مستوى أداء الشركات بشكل عام، مما يعزز قدرتها على تحقيق أهدافها المالية والابتكارية في بيئة الأعمال التنافسية (Amoudi, 2024).

تشير نتائج اختبار Chi-Square إلى أنه لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين معايير إدارة المشاريع الابتكارية وتحسين الأداء في الشركات السعودية. حيث أن قيمة Pearson Chi-Square كانت 17.814 مع $df = 3$ والقيمة الاحتمالية 0.335، وهي أعلى من مستوى الدلالة التقليدي (0.05)، مما يشير إلى عدم وجود علاقة معنوية بين المتغيرات. كما أن اختبار Likelihood Ratio أظهر قيمة 18.222 بنفس القيمة الاحتمالية (0.311)، مما يعزز نفس الاستنتاج. وبالمثل، أظهرت نتيجة اختبار Linear-by-Linear Association قيمة 0.217 مع قيمة احتمالية 0.641، مما يعني أن هناك تبايناً قليلاً أو لا يوجد ارتباط خطي بين المعايير والأداء. تجدر الإشارة إلى أن 16% من الخلايا تحتوي على عدد متوقع أقل من 5، وهو ما قد يؤثر على دقة الاختبار. بناءً على هذه النتائج، يمكن الاستنتاج أن معايير إدارة المشاريع الابتكارية لم تُظهر تأثيراً معنوياً في تحسين الأداء في الشركات السعودية في العينة المدروسة.

Chi-Square Tests			
	Value	df	Asymptotic Significance (2-sided)
Pearson Chi-Square	17.814 ^a	3	.335
Likelihood Ratio	18.222	3	.311
Linear-by-Linear Association	.217	1	.641
N of Valid Cases	167		
a. 4 cells (16.0%) have expected count less than 5. The minimum expected count is 4.51.			

جدول 28: اختبار كاي اسكوير لدور معايير إدارة المشاريع الابتكارية في تحسين الأداء للشركات السعودية.



رسم توضيحي 27: المقاييس المتمثلة في تحليل الجداول المتقاطعة لدور معايير إدارة المشاريع الابتكارية في تحسين الأداء للشركات السعودية

- دور معايير إدارة المشاريع الابتكارية في تقليل التكاليف للشركات السعودية

تلعب معايير إدارة المشاريع الابتكارية دورًا حيويًا في تقليل التكاليف في الشركات السعودية، حيث تركز هذه المعايير على تحسين استخدام الموارد، وتقليل الهدر، وتوفير الوقت. من خلال تطبيق معايير فعالة مثل التخطيط المسبق الجيد، وتحديد الميزانيات بدقة، وتوزيع الموارد بشكل أمثل، يتم تحقيق أقصى استفادة من الموارد المتاحة دون الحاجة إلى الإنفاق الزائد. إضافة إلى ذلك، تعزز معايير إدارة المشاريع الابتكارية من فعالية اتخاذ القرارات المالية، حيث يتم تحديد المخاطر المحتملة في المراحل المبكرة من المشروع، مما يسمح باتخاذ تدابير وقائية لتقليل تأثيراتها المالية على الميزانية. تطبيق هذه المعايير يساعد الشركات السعودية في تجنب التكاليف غير الضرورية الناتجة عن سوء الإدارة أو غياب التخطيط السليم، وبالتالي يؤدي إلى تحسين الكفاءة المالية والحد من النفقات الزائدة.

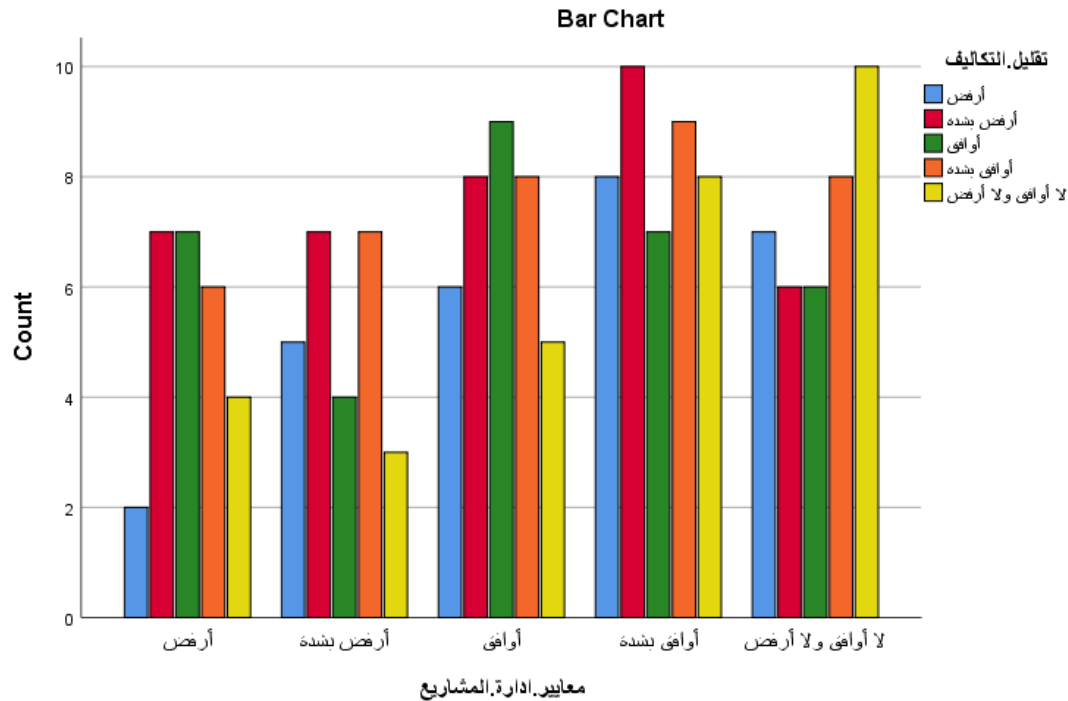
علاوة على ذلك، تساهم معايير إدارة المشاريع الابتكارية في تقليل التكاليف عبر تبني أساليب وتقنيات مبتكرة في إدارة العمليات. مثلاً، يمكن أن تشمل هذه الأساليب استخدام تقنيات المعلومات الحديثة مثل البرمجيات الذكية لإدارة المشاريع ومراقبة تقدمها بشكل مستمر. هذه التقنيات تساهم في تحديد المشاكل المحتملة بسرعة وتقديم حلول فعالة، مما يمنع حدوث تأخيرات قد تؤدي إلى زيادة التكاليف. كما أن تحسين عمليات التواصل بين الفرق العاملة في المشاريع

يساهم في تسريع التنفيذ وتقليل الحاجة إلى تصحيحات وتعديلات مكلفة خلال مراحل التنفيذ. بشكل عام، من خلال اعتماد معايير إدارة المشاريع الابتكارية، تستطيع الشركات السعودية تحقيق تحكم أفضل في التكاليف وتقليل الفاقد المالي، مما يعزز استدامة مشاريعها ويرفع من مستوى ربحيتها (Nasereddin، 2021).

تشير نتائج اختبار Chi-Square إلى أنه لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين معايير إدارة المشاريع الابتكارية وتقليل التكاليف في الشركات السعودية. حيث أن قيمة Pearson Chi-Square كانت 7.590 مع $df = 4$ ، والقيمة الاحتمالية 0.960، وهي أكبر من مستوى الدلالة التقليدي 0.05، مما يعني أنه لا يوجد ارتباط معنوي بين المتغيرات. كذلك، أظهرت نتيجة Likelihood Ratio قيمة 7.778 بنفس القيمة الاحتمالية (0.955)، مما يدعم نفس الاستنتاج بعدم وجود علاقة ذات دلالة بين معايير إدارة المشاريع الابتكارية وتقليل التكاليف. كما أن Linear-by-Linear Association أظهرت قيمة 0.253 مع 0.615 كقيمة احتمالية، مما يدل على أن العلاقة بين المعايير والتكاليف ليست خطية ولا ذات دلالة. بالإضافة إلى ذلك، تحتوي 16% من الخلايا على عدد متوقع أقل من 5، مما قد يؤثر على دقة الاختبار. بناءً على هذه النتائج، يمكن الاستنتاج أن معايير إدارة المشاريع الابتكارية لم تُظهر تأثيرًا معنويًا في تقليل التكاليف للشركات السعودية في العينة المدروسة.

Chi-Square Tests			
	Value	df	Asymptotic Significance (2-sided)
Pearson Chi-Square	7.590 ^a	4	.960
Likelihood Ratio	7.778	4	.955
Linear-by-Linear Association	.253	1	.615
N of Valid Cases	167		
a. 4 cells (16.0%) have expected count less than 5. The minimum expected count is 4.36.			

جدول 29: اختبار كاي اسكوير لدور معايير إدارة المشاريع الابتكارية في تقليل التكاليف للشركات السعودية.



رسم توضيحي 28: المقاييس المتماثلة في تحليل الجداول المتقاطعة لدور معايير إدارة المشاريع الابتكارية في تقليل التكاليف للشركات السعودية

- تحليل التباين الاحادي لمتغيرات الدراسة

تشير نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) إلى أنه لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية بين متغيرات الدراسة (تحقيق الأهداف المالية، تحسين الأداء، تقليل التكاليف) ومعايير إدارة المشاريع الابتكارية. فقد أظهرت القيمة الاحتمالية (Sig.) في اختبار F قيمة 0.869، وهي أكبر من مستوى الدلالة التقليدي 0.05، مما يعني أنه لا يوجد اختلاف معنوي بين المتغيرات المستقلة (الأهداف المالية، تحسين الأداء، تقليل التكاليف) في التأثير على المتغير التابع (معايير إدارة المشاريع الابتكارية). على الرغم من أن Sum of Squares للانحدار كانت 13.087 مع $df = 12$ ، إلا أن Mean Square للانحدار كان 1.091، مما يشير إلى أن التغير الناتج عن المتغيرات المستقلة في المتغير التابع قليل جدًا مقارنة بالتغير الناتج عن الأخطاء أو التباين الداخلي (Residual). هذا يشير إلى أن النموذج لا يفسر بشكل كافٍ التباين الموجود في البيانات.

عند النظر إلى Bayes Factor Model Summary، نجد أن قيمة R Square كانت 0.042، وهي منخفضة للغاية، مما يشير إلى أن النموذج يفسر فقط 4.2% من التباين في المتغير التابع (معايير إدارة المشاريع الابتكارية). كما أن Adjusted R Square كان سالبًا (-0.033)، مما يعني أن النموذج لا يحقق تحسناً كبيراً مقارنة بالنموذج الفارغ (Null model). تشير هذه القيم إلى أن المتغيرات المستقلة المدروسة لا تساهم بشكل كبير في تفسير التغيرات في معايير إدارة المشاريع الابتكارية.

في المجمل، تشير النتائج إلى أن العوامل المدروسة (تحقيق الأهداف المالية، تحسين الأداء، تقليل التكاليف) ليس لها تأثير معنوي على معايير إدارة المشاريع الابتكارية في الشركات السعودية وفقاً للبيانات المستخلصة من هذه الدراسة.

ANOVA ^{a,b}					
Source	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
Regression	13.087	12	1.091	.563	.869
Residual	298.266	154	1.937		
Total	311.353	166			
a. Dependent Variable: معايير إدارة المشاريع					
b. Model: (Intercept), تحقيق الأهداف المالية, تحسين الاداء, تقليل التكاليف					

جدول 30: تحليل التباين الأحادي لمتغيرات الدراسة.

Bayes Factor Model Summary ^{a,b}				
Bayes Factor ^c	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
.000	.205	.042	-.033	1.39
a. Method: JZS				
b. Model: (Intercept), تحقيق الأهداف المالية, تحسين الاداء, تقليل التكاليف				
c. Bayes factor: Testing model versus null model (Intercept).				

جدول 31: ملخص نموذج عامل بايز^{أ، ب،}

التوصيات:

- على الرغم من أن النتائج تشير إلى أن بعض المعايير لم تظهر تأثيراً معنوياً على تحسين الأداء أو تقليل التكاليف، إلا أنه لا بد من تعزيز تطبيق معايير إدارة المشاريع الابتكارية بشكل أوسع داخل الشركات. ينبغي على الشركات السعودية اعتماد أساليب مبتكرة مثل تحسين التخطيط المسبق، واستخدام أدوات وتقنيات حديثة في إدارة المشاريع. كما ينبغي تعزيز التكامل بين فرق العمل عبر تنفيذ تقنيات التواصل الحديثة وإدارة المشاريع الرقمية التي تسهم في تحسين الإنتاجية وتقليل الهدر في الوقت والموارد.
- يجب على الشركات السعودية إعادة تقييم المعايير المستخدمة لتقييم المشاريع الابتكارية. بما أن النتائج أظهرت أن بعض المعايير لم تُظهر تأثيراً في تحقيق الأهداف المالية أو تقليل التكاليف، قد يكون من الضروري تطوير نظام تقييم مرن وأكثر تكاملاً يشمل جميع جوانب المشروع، سواء كانت مالية أو غير مالية، مثل التقييم النوعي للابتكار والكفاءة التشغيلية. كذلك، يتطلب الأمر تطوير آليات تقارير مالية أكثر شفافية تسمح بقياس فعالية تطبيق معايير إدارة المشاريع على تحقيق العوائد المالية الفعلية.
- من خلال نتائج الدراسة، يظهر أن هناك حاجة كبيرة لتحسين مستوى تدريب الموظفين المسؤولين عن إدارة المشاريع الابتكارية في الشركات السعودية. من الضروري توفير ورش عمل ودورات تدريبية متخصصة في إدارة المشاريع الابتكارية والمالية لضمان تحسين مهارات التخطيط والتنفيذ. يمكن أن تساعد هذه البرامج في زيادة وعي الفرق بالإجراءات المثلى لإدارة المشاريع وتقليل المخاطر التي قد تؤدي إلى زيادة التكاليف أو التأثير على الأداء العام.
- نتائج الدراسة أظهرت أن المخاطر المالية قد تؤثر على نجاح المشاريع الابتكارية، لكن لم يتم اتخاذ تدابير فعالة كافية للتخفيف من تأثير هذه المخاطر. يجب على الشركات السعودية تبني أساليب متطورة لإدارة المخاطر المالية من خلال إنشاء احتياطات مالية تضمن التعامل مع تقلبات السوق. علاوة على ذلك، ينبغي تطبيق أدوات تحليل مالي دقيقة لتحديد المخاطر المحتملة في مراحل مبكرة من المشروع وبالتالي وضع خطط للطوارئ. تحسين التوقعات المالية وتحديد المخاطر المرتبطة بها بشكل دقيق يمكن أن يساعد الشركات على التخفيف من تأثير أي تقلبات مالية محتملة.
- على الرغم من أن النتائج أظهرت ضعف العلاقة بين بعض المعايير وبين الأهداف المالية والأداء، فإنه يجب على الشركات السعودية تشجيع بيئة العمل الابتكارية التي تعزز من التجريب واختبار أساليب وتقنيات جديدة في

إدارة المشاريع. يمكن أن تكون عملية الابتكار غير محدودة في المشاريع التقنية فقط، بل تشمل جميع جوانب العمليات داخل الشركة، بما في ذلك التقنيات الإدارية وأساليب التواصل. من خلال توفير بيئة مرنة تدعم التجريب والاستكشاف، يمكن أن تتمكن الشركات من تطوير معايير جديدة تتناسب مع متطلبات السوق وتساهم بشكل فعال في تحسين الأداء وتقليل التكاليف.

- في ضوء نتائج الدراسة، من المهم أن تقوم الشركات السعودية بمراجعة استراتيجيات التسعير وتنظيم الميزانيات المتعلقة بالمشاريع الابتكارية. بما أن تسعير المشاريع الابتكارية يمكن أن يكون معقدًا بسبب التكلفة العالية للمراحل الأولى من البحث والتطوير، فإن وضع استراتيجيات تسعير مرنة وقابلة للتعديل يمكن أن يساعد في التقليل من التكاليف غير المتوقعة وضمان تحقيق أرباح مستدامة. كما يجب أن يتم تحديد ميزانيات دقيقة للمشاريع بناءً على تقديرات واقعية للمخاطر والعوائد المحتملة لضمان تحقيق التوازن بين النفقات والعوائد.

- من المهم أن تتبنى الشركات السعودية نهجًا أكثر تكاملًا بين الأقسام المختلفة المعنية بالمشاريع الابتكارية. يظهر أن بعض الشركات قد تواجه صعوبة في التنسيق بين فرق العمل المختلفة، مما يؤدي إلى تداخل المهام أو إهدار الموارد. يمكن تحسين التعاون بين فرق التخطيط والتنفيذ والمالية من خلال أدوات إدارة المشاريع الحديثة التي توفر رؤية موحدة للمشروع وتسمح بمراقبة مستمرة لجميع الجوانب. كما يمكن أن يساعد تنسيق الجهود بين هذه الإدارات على تحديد العوائق المحتملة مسبقًا، وبالتالي اتخاذ إجراءات استباقية لتقليل أي تأثيرات سلبية على أداء المشروع.

- نظرًا لأن الابتكار هو جوهر معايير إدارة المشاريع الحديثة، يجب على الشركات الاستمرار في تحسين الأساليب والأدوات المتبعة في إدارة المشاريع الابتكارية. يشمل ذلك التوسع في استخدام التكنولوجيا الحديثة مثل الذكاء الاصطناعي وأدوات التحليل التنبؤي لتحسين اتخاذ القرارات في المشاريع. بالإضافة إلى ذلك، يجب أن تلتزم الشركات بتحسين جودة التنفيذ وتقليل التكاليف من خلال اعتماد ممارسات جديدة بناءً على التغذية الراجعة من المشاريع السابقة.

المراجع

- Abdullah Alghuried .(2023) .Measuring the Benefits and Barriers of the Implementation of BIM in Sustainable Practice in the Construction Industry of Saudi Arabia من الاسترداد .
<https://www.mdpi.com/2071-1050/15/19/14323>
- Adam Hayes .(2024) .Descriptive Statistics: Definition, Overview, Types, and Examples من الاسترداد .
https://www.investopedia.com/terms/d/descriptive_statistics.asp
- Adam Luqmani .(2017) .Factors behind sustainable business innovation: The case of a global carpet manufacturing company من الاسترداد .
<https://www.sciencedirect.com/science/article/pii/S2210422416301095>
- Adebayo Agbejule .(2022) .The relationship between traditional project management, agile project management and teamwork quality on project success من الاسترداد .
https://www.researchgate.net/publication/360655723_The_relationship_between_traditional_project_management_agile_project_management_and_teamwork_quality_on_project_success
- Ahmad Hassan .(2024) .The Effect of Applying Business Incubators on Enhancing the Innovative Performance of Investment and Privatization Projects in Saudi Sports Clubs من الاسترداد .
https://www.researchgate.net/publication/380548822_The_Effect_of_Applying_Business_Incubators_on_Enhancing_the_Innovative_Performance_of_Investment_and_Privatization_Projects_in_Saudi_Sports_Clubs
- Alamelu Mangai Raman .(2023) .Project Management من الاسترداد .
https://www.researchgate.net/publication/374530423_Project_Management
- Chukri Idris .(2021) .Innovation Management Systems and Standards: A Systematic Literature Review and Guidance for Future Research من الاسترداد .
https://www.researchgate.net/publication/353410173_Innovation_Management_Systems_and_Standards_A_Systematic_Literature_Review_and_Guidance_for_Future_Research
- Daniel F. Ofori .(2024) .Project Management Practices and Critical Success Factors–A Developing Country Perspective من الاسترداد .
https://www.researchgate.net/publication/271316159_Project_Management_Practices_and_Critical_Success_Factors-A_Developing_Country_Perspective
- Ghada Al Amoudi .(2024) .The Role of International Standards for Project Management in Increasing Project Quality in Application to International Partnerships in the kingdom of Saudi Arabia من الاسترداد .
https://www.researchgate.net/publication/383651217_The_Role_of_International_Standards_for_Project_Management_in_Increasing_Project_Quality_in_Application_to_International_Partnerships_in_the_kingdom_of_Saudi_Arabia
- Hussein H. Sharaf-Addin .(2021) .Balanced Scorecard Development as a Performance Management System in Saudi Public Universities: A Case Study Approach من الاسترداد .
<https://journals.sagepub.com/doi/10.1177/2319510X211048591?icid=int.sj-full-text.similar-articles.2>

- Jeandri Robertson .(2023) .Innovation performance: The effect of knowledge-based dynamic capabilities in cross-country innovation ecosystems من الاسترداد من .
<https://www.sciencedirect.com/science/article/pii/S0969593121000731>
- Jiaqi Yang .(2024) .Artificial intelligence adoption in a professional service industry: A multiple case study من الاسترداد من .
<https://www.sciencedirect.com/science/article/pii/S0040162524000477>
- Johan Schot .(2018) .Three frames for innovation policy: R&D, systems of innovation and transformative change من الاسترداد من .
<https://www.sciencedirect.com/science/article/pii/S0048733318301987>
- Katrine Soma .(2018) .Social innovation – A future pathway for Blue growth من الاسترداد من ؟
<https://www.sciencedirect.com/science/article/pii/S0308597X17305870>
- Marisa Dziallas .(2019) .Innovation indicators throughout the innovation process: An extensive literature analysis من الاسترداد من .
<https://www.sciencedirect.com/science/article/pii/S0166497217301402>
- Mohammad Nasereddin .(2021) .Addressing the capital cost barrier to sustainable construction من الاسترداد من .
<https://www.sciencedirect.com/science/article/pii/S2666165921000089>
- Mohammed Alojail .(2017) .Critical Success Factors and Challenges in Adopting Digital Transformation in the Saudi Ministry of Education من الاسترداد من .
<https://www.mdpi.com/2071-1050/15/21/15492>
- Momen M.A. Abu Oda .(2022) .Key indicators for evaluating the performance of construction companies from the perspective of owners and consultants من الاسترداد من .
<https://www.sciencedirect.com/science/article/pii/S2590123022002663>
- Muhammad Naeem .(2023) .A Step-by-Step Process of Thematic Analysis to Develop a Conceptual Model in Qualitative Research من الاسترداد من .
<https://journals.sagepub.com/doi/10.1177/16094069231205789>
- Neil Robert Anderson .(2024) .Innovation and Creativity in Organizations: A State-of-the-Science Review, Prospective Commentary, and Guiding Framework من الاسترداد من .
https://www.researchgate.net/publication/260275534_Innovation_and_Creativity_in_Organizations_A_State-of-the-Science_Review_Prospective_Commentary_and_Guiding_Framework
- Paul Jones Sascha Kraus .(2021) .Digital Transformation: An Overview of the Current State of the Art of Research من الاسترداد من .
<https://journals.sagepub.com/doi/10.1177/21582440211047576>
- Peter Serdyukov .(2017) .Innovation in education: what works, what doesn't, and what to do about it من الاسترداد من ؟
<https://www.emerald.com/insight/content/doi/10.1108/jrit-10-2016-0007/full/html>
- Ramatu Ussif .(2020) .RESEARCH METHODOLOGIES: QUALITATIVE QUANTITATIVE AND MIXED RESEARCH METHODS IN SOCIAL SCIENCES من الاسترداد من .
https://www.researchgate.net/publication/3425884_54RESEARCH_METHODOLOGIES_QUALITATIVE_QUANTITATIVE_AND_MIXED_RESEARCH_METHODS_IN_SOCIAL_SCIENCES
- Ruth V. Aguilera .(2023) .Organizational Goals, Outcomes, and the Assessment of Performance: Reconceptualizing Success in Management Studies من الاسترداد من .

- https://www.researchgate.net/publication/373328063_Organizational_Goals_Outcomes_and_the_Assessment_of_Performance_Reconceptualizing_Success_in_Management_Studies
- Sanmugam Annamalah .(2023) .The role of open innovation and a normalizing mechanism of social capital in the tourism industry . تم الاسترداد من <https://www.sciencedirect.com/science/article/pii/S2199853123001580#sec0050>
- Sharafat Hussain .(2022) .Key Performance Indicators for Project Success in Saudi Arabian Construction Industry . تم الاسترداد من https://www.researchgate.net/publication/365941889_Key_Performance_Indicators_for_Project_Success_in_Saudi_Arabian_Construction_Industry
- Shradha Gawankar .(2015) .Performance Measurement using Balance Score Card and its Applications: A Review . تم الاسترداد من https://www.researchgate.net/publication/307872136_Performance_Measurement_using_Balance_Score_Card_and_its_Applications_A_Review
- Thijs Broekhuizen .(2023) .AI for managing open innovation: Opportunities, challenges, and a research agenda . تم الاسترداد من <https://www.sciencedirect.com/science/article/pii/S0148296323005556>
- Tobias Fredberg .(2022) .Organizational transformation: Handling the double-edged sword of urgency . تم الاسترداد من <https://www.sciencedirect.com/science/article/pii/S0024630121000224>
- Umer Zaman .(2020) .Navigating Innovation Success through Projects. Role of CEO Transformational Leadership, Project Management Best Practices, and Project Management Technology Quotient . تم الاسترداد من <https://www.mdpi.com/2199-8531/6/4/168>
- Zakaria Ahmed Mani .(2024) .Transforming Healthcare in Saudi Arabia: A Comprehensive Evaluation of Vision 2030's Impact . تم الاسترداد من https://www.researchgate.net/publication/379824388_Transforming_Healthcare_in_Saudi_Arabia_A_Comprehensive_Evaluation_of_Vision_2030's_Impact
- Zijian Huang .(2022) .The role of leadership in collective creativity and innovation: Examining academic research and development environments . تم الاسترداد من <https://pmc.ncbi.nlm.nih.gov/articles/PMC9815531/>

الملاحق

الاستبانة

- الاسئلة العامة

- العمر
- الجنس
- الدرجة التعليمية

- أسئلة الاستبانة

1. تلتزم الشركة بتطبيق معايير إدارة المشاريع في جميع مراحل العمل.
2. يتم التخطيط الجيد للمشاريع قبل البدء في التنفيذ لضمان تحقيق الأهداف المالية.
3. تستخدم الشركة أدوات وتقنيات حديثة في إدارة المشاريع لتحسين الأداء.
4. يتم تقييم أداء المشاريع بشكل دوري لضمان تحقيق العوائد المالية المتوقعة.
5. تساهم مهارات مديري المشاريع في تحسين كفاءة التنفيذ وتقليل التكاليف.
6. تساهم إدارة المشاريع الفعالة في تقليل التكاليف غير الضرورية.
7. يساعد التخطيط الجيد على تقليل الهدر في الموارد المالية والمادية.
8. يتم ضبط الميزانية للمشاريع وفقاً لخطط واضحة للحد من التكاليف الزائدة.
9. يتم استخدام أنظمة محاسبية متقدمة لمراقبة التكاليف أثناء تنفيذ المشاريع.
10. يؤثر تحسين إدارة الموارد على تقليل المصاريف التشغيلية وزيادة الربحية.
11. تساهم الإدارة الجيدة للمشاريع في زيادة الإيرادات المالية للشركة.
12. يساعد الالتزام بالجدول الزمني المحددة للمشاريع على تحقيق عوائد أسرع.
13. تؤدي المشاريع الناجحة إلى تحسين سمعة الشركة وزيادة الفرص الاستثمارية.
14. تؤثر جودة تنفيذ المشاريع على زيادة رضا العملاء وبالتالي تحسين الأرباح.
15. تؤدي استراتيجيات التسعير الفعالة إلى تحسين العائد المالي من المشاريع.
16. تؤثر المخاطر المالية (مثل تقلبات الأسعار) على نجاح المشاريع الإنشائية.
17. يتم اتخاذ تدابير لإدارة المخاطر المالية والتخفيف من تأثيرها على المشاريع.
18. تعتمد الشركة على تحليل مالي دقيق قبل الموافقة على تنفيذ المشاريع الجديدة.

19. يتم تخصيص احتياطي مالي لمواجهة أي تحديات مالية غير متوقعة أثناء التنفيذ.

20. يساعد التأمين على المشاريع في الحد من التأثير المالي للمخاطر المحتملة.

https://docs.google.com/forms/d/1yHh4Fbunn3C5MPQk9eJFdC6v9idPPjEL2I_DO5XIAtk/viewform?edit_requested=true&edit_requested=true

This study aimed to measure the success of innovative projects in the Kingdom of Saudi Arabia, by analyzing the balance between traditional goals such as financial returns and cost reduction, and qualitative results such as improving performance and increasing innovation. The study relied on a quantitative methodology in collecting and analyzing data using a questionnaire distributed to 167 participants representing various Saudi companies participating in innovative projects. The results showed that there is a direct relationship between the application of innovation project management standards and achieving financial goals, with challenges in implementing some standards that may affect the overall performance of projects. The results also showed that good planning and the use of advanced accounting systems are important factors for improving performance and reducing costs. Based on the results, the study recommended the need to improve the training and development of human cadres in the field of innovative project management, enhance the application of modern tools, and adopt flexible pricing strategies that are in line with the nature of innovative projects. It also recommended the need to improve coordination between different work teams to avoid financial challenges that may affect the success of projects.

Keywords: Innovative projects, Saudi Arabia, traditional goals, qualitative results, project management, financial returns, cost reduction.

Midocean University

College of Management

Master's degree in project management



Title in English/

Measuring Success in Innovation Projects in Saudi Arabia: Balancing Traditional Goals and Qualitative Results

Student preparation/

Nouf Ahmed Al-Sahal

University Number/

242000231

Supervisor/

Prof. Dr. Faisal Abdul Hamid Muhammad

Prof. Dr. Fayez Ali Jarad

Year

2025